



الحوار الوطني كما تعكسه شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراك الجمهور لأهمية الحوار وجدواه. (دراسة تحليلية- ميدانية)

د. حسن علي قاسم

مدرس الإذاعة والتلفزيون بالمعهد الدولي العالمي للإعلام

ملخص البحث:

تتمثل مشكلة البحث في توصيف وتحليل الأطر الإعلامية التي أحدثتها حاله الجدل السياسي والاقتصادي التي رافقت الحوار الوطني، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، وقد استخدم منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، كما اعتمد البحث على صحيفة استقصاء بواقع (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصري والتي تم تطبيقها من خلال أتاحتها على الإنترنت، وصحيفة تحليل مضمون لصفحات المواقع الإلكترونية عينة البحث (الحوار الوطني- اليوم السابع- الدستور نيوز).

وترجع أهمية البحث إلى أن دراسة الحوار الوطني تعد من الأمور المهمة التي تساعد على تحقيق العديد من الأهداف، سواء على المستوى الوطني



أو الدولي، ومنها الرغبة في التعرف على حقيقة موقف الرأي العام المصري، والكشف عن أهم الأطر التي تبناها جمهور عينة الدراسة، والتعرف على أهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمت مناقشتها في الحوار الوطني، واستكشاف أهم نتائج الحوار الوطني وتطبيقها على أرض الواقع. والإجابة على أهم تساؤلات البحث وهي ما أبرز القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حظيت باهتمام الحوار الوطني المصري؟ ومن أهم نتائج البحث: إن هناك اهتماماً كبيراً من قبل الجمهور بالمشاركة في الحوار الوطني، وأن الحوار الوطني قد ركز على القضايا المهمة التي تواجه مصر، بما في ذلك الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الحوار الوطني - الأطر الإعلامية-مستوي التفاعلية.



National dialogue as reflected by social media and its relationship to the public's awareness of the importance and value of dialogue. A field-based analytical study.

Abstract:

The research problem is to describe and analyze the media frameworks that were created by the state of political and economic debate that accompanied the national dialogue. This research is descriptive research that used the descriptive and analytical survey method. The research also relied on a survey sheet of 400 Egyptian public individuals, which was applied by making it available online, and a content analysis sheet for the pages of the electronic websites that were the sample of the research (National Dialogue- Al-Youm Al-Sabe- Al-Dustout News).

The importance of the research stems from the fact that the study of the national dialogue is an important matter that helps to achieve many goals, whether at the national or international level. These goals include the desire to identify the true position of the Egyptian public opinion, to reveal the most important frameworks that were adopted by the public sample, to identify the most important political, economic, and social issues that were discussed in the national dialogue, to explore the most important results of the national dialogue and their application in reality, and to answer the most important research questions, which is what are the most prominent political, economic, and social issues that have received the attention of the Egyptian national dialogue?

The most important results of the research are that there is a great interest from the public to participate in the national dialogue, and that the national dialogue has focused on the important issues facing Egypt, including political, economic, and social reform.

Key Words: National Dialogue - Media Frames - Level of Interaction.

مقدمة البحث:

تأتي مبادرة الحوار الوطني التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢٠٢٣م التي حظيت بترحيب واسع من قبل القوى السياسية والاجتماعية في مصر، حيث رأى كثيرون أنه فرصة تاريخية لتعزيز التوافق الوطني وبناء مستقبل أفضل للبلاد. ومع ذلك، واجه الحوار أيضاً بعض الانتقادات، حيث اعتبره البعض أنه مجرد إجراء شكلي لا يحقق أهدافه المرجوة. وقد شمل الحوار الوطني على ١١٣ قضية فرعية تم مناقشتها في جلسات الحوار التي بدأت من الجلسة الافتتاحية للحوار الوطني ٢٠٢٣/٥/٣ م وامتدت حتى ١٥ سبتمبر. وأخير يأتي دور الإعلام في إدارة الحوار الوطني من خلال: (١)

- التوعية بالحوار الوطني: يجب على الإعلام أن يلعب دوراً أساسياً في توعية الجمهور بأهمية الحوار الوطني، وأهدافه، وكيفية المشاركة فيه.
- نقل الحوار الوطني إلى الجمهور: يجب على الإعلام أن ينقل الحوار الوطني إلى الجمهور بطريقة عادلة وموضوعية، وذلك حتى يتمكن الجمهور من متابعة الحوار والتفاعل معه.
- تعزيز الحوار بين مختلف الأطراف: يجب على الإعلام أن يعمل على تعزيز الحوار بين مختلف الأطراف المشاركة في الحوار الوطني، وذلك من خلال توفير مساحة للنقاش والحوار البناء.
- تشجيع المشاركة في الحوار الوطني: يجب على الإعلام أن يعمل على تشجيع المشاركة في الحوار الوطني، وذلك من خلال تسليط الضوء على أهمية الحوار الوطني، وتقديم المعلومات اللازمة للمشاركة فيه. (٢)



مشكلة البحث:

يتضح من خلال مسح الدراسات السابقة أن الحوار الوطني تقليد سياسي قاصر علي الدول النامية التي لم تستكمل تجارب التحديث السياسي ،وتواجه أزمات تتعلق بالتنمية السياسية، وأوضحت نتائج تلك الدراسات أن دولاً عديدة طبقت الحوار الوطني كأداة لبناء الثقة أثناء الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية منها مصر والسودان وتونس واليمن والسعودية والأردن وجنوب أفريقيا، وعلي الرغم من اتساع نطاق المشاركة السياسية إلا أنه لم تتوافر الإرادة السياسية التي تحول مخرجات الحوار الوطني إلى أطر إصلاحية تشريعية أو بدائل وحلول وبرامج تنفيذية تعكس الأولويات الوطنية، وفي هذا الإطار تتضح أهمية توصيف وتحليل الأطر الإعلامية التي برزت في تغطيه وسائل التواصل الاجتماعي للحوار الوطني المصري الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي في أبريل ٢٠٢٣ م ،وترامنت الدعوة مع تداعيات الأزمة الاقتصادية وبرنامج الإصلاح الاقتصادي المقترح من صندوق النقد الدولي لتوفير قروض جديدة والإفراج عن بعض المعتقلين السياسيين.

وتتمثل مشكلة الدراسة في توصيف وتحليل الأطر الإعلامية التي أحدثتها حالة الجدل واللايقين السياسي والاقتصادي التي رافقت الحوار الوطني حيث برز توجهان رئيسان: الأول يعتقد أن الحوار الوطني أداه لبناء الثقة السياسية وترتيب الأولويات الوطنية في إطار التحول إلى الجمهورية الجديدة، في حين يعتقد أصحاب التوجه الثاني أن الحوار الوطني مناورة لجمع الصف الوطني في مواجهة تداعيات أزمة اقتصادية تتشابه بمتغيراتها المحلية والدولية ويتمثل المتغير المستقل وتقييم في الأطر الإعلامية التي تبنتها وسائل التواصل الاجتماعي في تغطيتها للحوار الوطني، وتتمثل المتغيرات التابعة في إدراك المبعوثين لجدوى وجدية الحوار الوطني ،ومعدل الرضا عن الحوار، والأطر الإعلامية التي تبناها الجمهور في حين تتمثل المتغيرات الوسيطة في معدلات التعرض والاعتماد والثقة وتقييم المبعوثين لمخرجات الحوار الوطني.



أهمية البحث:

يمكن القول إن دراسة الحوار الوطني تُعد من الأمور المهمة التي تساعد على تحقيق العديد من الأهداف، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث، وهي الرغبة في التعرف على حقيقة موقف الرأي العام المصري والكشف عن:

- رصد فاعليات الحوار الوطني في مصر.
- أهم الأطر التي تبناها جمهور عينة الدراسة.
- التعرف على أهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تم مناقشتها في الحوار الوطني.
- استكشاف أهم نتائج الحوار الوطني وتطبيقها على أرض الواقع.

الدراسات السابقة:

يتضمن الحوار الوطني في تراث الثقافة السياسية المصرية مجموعة واسعة من المواضيع والقضايا المختلفة، بدءاً من الحقوق السياسية والحريات الأساسية، وصولاً إلى الإصلاح السياسي والتنمية الاقتصادية. ويهدف الحوار إلى تعزيز التفاهم والتوافق بين جميع الأطراف المعنية، وتشجيع المشاركة الشاملة للمواطنين في صنع القرارات، وقد أجريت العديد من الدراسات حول الحوار الوطني في مختلف البلدان، حيث تناولت هذه الدراسات تعريف الحوار الوطني وأهدافه وأنواعه وعوامل نجاحه. وتعرض من خلال هذه النقطة لأهم ما تناولته الدراسات السابقة العالمية والمحلية حول موضوع الحوار الوطني، وذلك لتعرف على أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات والتي اعتمدنا عليها في البحث الحالي.



ناقش مصطفى الزائدي (٢٠٢٣):^(٣) أهمية الحوار الوطني الليبي بهدف التوصل إلى حل سلمي للأزمة السياسية في ليبيا، وتحقيق المصالحة الوطنية وذلك من خلال عملية سياسية بدأت في عام ٢٠٢١م، كما واجه الحوار الوطني الليبي العديد من التحديات، ومن أبرزها عدم إشراك جميع الأطراف السياسية والاجتماعية في الحوار، وعدم وجود آليات واضحة لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الحوار، وتدخل القوى الخارجية في الحوار. بالرغم من هذه التحديات، إلا أن الحوار الوطني الليبي حقق بعض التقدم، ومن أبرزه الاتفاق على تشكيل حكومة وطنية موحدة، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في عام ٢٠٢٤م. ويُعد الحوار الوطني الليبي خطوة مهمة على طريق إنهاء الأزمة السياسية في ليبيا، وتحقيق المصالحة الوطنية. ومع ذلك، لا يزال هناك العديد من التحديات التي يجب التغلب عليها، حتى يتمكن الحوار الوطني الليبي من تحقيق أهدافه. ومن أهم النتائج التي ساعدت علي نجاح الحوار الوطني الليبي هو تجاوز العديد من التحديات، ومنها: إشراك جميع الأطراف السياسية والاجتماعية في الحوار.

- وضع آليات واضحة لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الحوار. الالتزام بقرارات الحوار الوطني حتى يتمكن من تحقيق أهدافه. ومن أهم التوصيات التي يمكن أن تساعد في نجاح الحوار الوطني الليبي: تعزيز دور المجتمع الدولي في دعم الحوار الوطني الليبي. - تعزيز مشاركة الشباب في الحوار الوطني الليبي، تشجيع الحوار المجتمعي في ليبيا.

وكان الهدف من دراسة Herrmann, Melissa (٢٠٢٣):^(٤) هو دراسة تأثير الاستقطاب السياسي على قادة المدارس العامة وكيف يقودون مناطقهم. وحاولت الدراسة الإجابة على السؤال البحثي الرئيسي، كيف أثر الانقسام المتزايد والاستقطاب السياسي للقضايا في الولايات المتحدة على مديري المدارس العامة وكيف يقودون



مناطقهم؟ ويصف البحث في هذه الورقة الديناميكيات المتغيرة لقيادة التعليم العام وسط زيادة الانقسام والاستقطاب السياسي في الولايات المتحدة. كما يشرح التحديات التي تظهر في نظام التعليم العام والتأثير على مديري المدارس العامة. واستخدم الباحث تحليل البيانات لاستكشاف تجارب مديري لمدارس في التنقل وقيادة مناطقهم التعليمية من خلال مختلف القضايا السياسية والاجتماعية المثيرة للانقسام. عمل المشاركون في هذه الدراسة البحثية كمشرفين لمدة ثلاث سنوات على الأقل ولديهم خبرة في هذه الظاهرة على النحو المحدد من خلال فحص القطع الأثرية والمراجع. كما تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة وتم تحليلها باستخدام المنهج التأويلي. ومن أهم نتائج البحث هي: - الحاجة إلى بناء المرونة وإعطاء الأولوية للرعاية الذاتية في حد ذاتها. - الحاجة إلى مقاومة الروايات السلبية والكاذبة. ومن أهم توصيات البحث المستقبلي هي مناقشات واستخدام الحوار المجتمعي وعرض وجهات نظر مختلفة من الدول الأخرى.

كما تهدف دراسة Inamzha nova, Dildora (٢٠٢٣):^(٥) هذا البحث إلى استكشاف الحوار المجتمعي والجدال القائم بسبب القضايا الأخلاقية. وغالبًا ما تكون قضايا الأخلاق دقيقة ولا تلتزم بالمعيار. كما تقدم هذه الرسالة تحليلاً نقدياً للأدبيات الموجودة حول أخلاقيات الترجمة وترجمة الأخبار السياسية خاصة. واستخدم الباحث عينة تتضمن مقابلات شبه منظمة مع مترجمين يعملون في مجال الأخبار السياسية. ومن أهم أسباب هذه الدراسة النوعية هو تحديد التحديات الأخلاقية التي يواجهها المترجمون في كازاخستان والاستراتيجيات التي يستخدمونها لتقليل المضاعفات الأخلاقية المحتملة. كما تم تحديد الدقة والسرية والشفافية والتحيز باعتبارها سمات رئيسية للتحديات الأخلاقية في ترجمة الأخبار السياسية. ومن أهم نتائج البحث أنه من أجل تجنب التحديات الأخلاقية يجب أن يكون المترجمون في كازاخستان على دراية بمدونة أخلاقيات المترجم، وتنظيم وحضور تدريب متخصص في ترجمة الأخبار

السياسية، والجمع بين النظرية والتطبيق لإنتاج ترجمات عالية الجودة. كما تظهر النتائج أن هذه الصناعة بحاجة إلى النمو في كازاخستان وأنه من المهم إنشاء برامج لتدريب مترجمي الأخبار السياسية على أساس المبادئ الأخلاقية الرئيسية. توفر الدراسة أيضاً الآثار المترتبة على النظرية والتطبيق.

واستهدفت دراسة Si, Shouqing (٢٠٢٣):^(١) استكشاف الجدل والحوار القائم بين المعلمين في المدارس، وما هي أهم القضايا الاجتماعية والسياسية والعامّة المثيرة للجدل على المشاركة المدنية للطلاب؟ وينفرد من هذا السؤال العام عدة أسئلة فرعية منها: - ما أسباب الانقسام السياسي المتزايد والتفاوتات العرقية والاجتماعية المتفشية بين الطلاب؟ - وما التحديات التي يراها معلّمو ما قبل الخدمة في تدريس القضايا المثيرة للجدل؟ - كما حاولت الدراسة الإجابة على كيفية تأثر مناقشة القضايا المثيرة للجدل على الأيديولوجيات المدنية لمعلمين؟ - وكيف يمكن أن تؤثر مناقشة القضايا المثيرة للجدل على وعيهم النقدي؟ - وما هي الأساليب التي يُنظر إليها على أنها أفضل الطرق لتدريس القضايا المثيرة للجدل؟ ولقد أجريت دراسة حالة على عينة من ١٤ مشاركاً، أجريت معهم المقابلات والتأمل الذاتي والملاحظة الذاتية. ومن أهم نتائج الدراسة: أولاً، أظهر معظم المشاركين عدم الاتساق والارتباك حول تعريف الجدل. ثانياً، أبلغ المشاركون عن خمس فئات من التحديات، بما في ذلك الخوف من الانتقام. ثالثاً، كان عدم الاستعداد عن الاستجابة كبيراً بسبب أربعة أسباب منها عدم الممارسة في الفصل الدراسي. رابعاً، كان يُنظر إلى مناقشة القضايا المثيرة للجدل على أنها تؤثر بشكل إيجابي على المشاركة الإيجابية في التعليم. خامساً، وجدت أن المناقشات تزيد الوعي النقدي للفرد في خمسة أنماط مثل وجهات النظر المتعددة ومهارات التفكير النقدي. سادساً، تساعد وظائف المناقشة العامة ومناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية المثيرة للجدل على تعزيز المساهمة المدنية. كما أوصى معظم المشاركين باتخاذ موقف وأنشطة (الجدل الأكاديمي المنظم) لمعالجة قضايا الجدل العام.

حاولت دراسة - Sturm, Silke (٢٠٢٣):^(٧) الكشف عن العلاقة بين التواصل السياسي واختيار الناخبين في عصر وسائل التواصل الاجتماعي. والكشف عن الجدل القائم بأن وسائل التواصل الاجتماعي قد غيرت الطريقة التي يتم بها التواصل وتلقي الرسائل السياسية، وأن هذا كان له تأثير كبير على كيفية اتخاذ الناخبين قراراتهم. كما يناقش البحث الميزات المحددة لوسائل التواصل الاجتماعي التي تجعلها منصة فريدة للتواصل السياسي. تشمل هذه الميزات: - القدرة على إنشاء ومشاركة محتوى من صنع المستخدم. - القدرة على التواصل مع الآخرين الذين لديهم اهتمامات مماثلة. - القدرة على استهداف الرسائل إلى جماهير محددة. ويختبر البحث تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اختيار الناخبين. ووجد أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تستخدم في: - زيادة الوعي السياسي والمشاركة. - إقناع الناخبين بتغيير رأيهم. - تعبئة الناخبين للتصويت، ومع ذلك، أثبت البحث أيضًا أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تستخدم لنشر المعلومات المضللة والتضليل، ويمكن أن تزيد من حدة الانقسام السياسي. ومن أهم نتائج البحث بالنسبة لمستقبل للتواصل السياسي. أن وسائل التواصل الاجتماعي هي أداة قوية يمكن استخدامها للتوعية أو التضليل. كما أكد على ضرورة اكتشاف الفوائد المحتملة لوسائل التواصل الاجتماعي من أجل استخدامها بشكل فعال لتعزيز المشاركة الديمقراطية. وتوصلت نتائج الدراسة الي: - يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي السياسي والمشاركة. - يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإقناع الناخبين بتغيير رأيهم. - يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعبئة الناخبين للتصويت. - يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات المضللة. - يمكن أن تزيد وسائل التواصل الاجتماعي من حدة الانقسام السياسي.



استهدفت دراسة Whyte, Shaheen & Yucel Salih (٢٠٢٣):^(٨) بحث

الهوية المسلمة الأسترالية وسؤال الحوار بين المسلمين"، وحاولت الدراسة استكشاف العلاقة بين الحوار بين الأديان والهويات الإسلامية في أستراليا. بالاعتماد على الأدبيات والتحليلات التجريبية، كما تبحث هذه الدراسة في التعريف والتفاعل المتزايد بين المسلمين الأستراليين من مختلف الطوائف والمذاهب الفرعية والجماعات الدينية الإسلامية. وتقول إن الحوار بين المسلمين يكتسب المزيد من الأهمية بين المسلمين الأستراليين الذين يعملون على بناء هويات مدنية وشاملة. في الوقت نفسه، كما تشير تحاول الدراسة استبيان القضايا الاجتماعية والسياسية والتنظيمية والطائفية التي تتحدى الوحدة بين الأديان بين الجماعات الإسلامية في أستراليا. كما يناقش المقال الحاجة إلى تطوير تعبيرات عضوية وشاملة لاهوتياً وقائمة على السياق للحوار بين المسلمين في أستراليا. وحاولت الدراسة معالجة فوائد وآفاق وتحديات الحوار بين الأديان في أستراليا يهدف إلى معالجة ثلاث نقاط رئيسية: - التنوع الديني للمسلمين الأستراليين وتحديهم الذاتي مع مختلف الطوائف والمدارس الفكرية الإسلامية؛ - مستوى المشاركة العامة وغير الرسمية بين الجماعات الإسلامية المختلفة؛ - التحديات الطائفية والاجتماعية والسياسية للحوار بين الأديان، لا سيما فيما يتعلق بالتوترات بين الطوائف واستبعاد الأقليات المسلمة في ذروة المنظمات الإسلامية. ويشير البحث إلي التنوع بين المسلمين في أستراليا والجهود المبذولة للمشاركة في الحوار بين الأديان، فضلاً عن التحديات الاجتماعية والسياسية والمجتمعية التي تواجهها في سياق الاستبعاد الطائفي والتنظيمي للأقليات المسلمة في الهيئات الإسلامية العليا في أستراليا. وأهم نتائج الدراسة: لاحظ المؤلفان أن غالبية المسلمين الأستراليين يعرفون أنفسهم على أنهم سنّة، كما يخلص البحث إلى أن الحوار بين المسلمين أمر أساسي لبناء مجتمعات مسلمة قوية وشاملة في أستراليا، ويجد المؤلفان أن هناك اتجاهاً متزايداً للحوار بين



المسلمين، خاصة بين الشباب المسلمين. ومع ذلك، فإنهم لاحظوا أيضاً أنه لا تزال هناك حواجز كبيرة أمام الوحدة الدينية، مثل التوترات الطائفية، واستبعاد الأقليات المسلمة من المنظمات الإسلامية.

وهدف محمد خضر (٢٠٢٢): ^(٩) في دراسته تحليل مبادرة الحوار الوطني في مصر، من منظور سوسيولوجيا، وذلك من خلال تناول الضمانات والتحديات المحتملة لهذه المبادرة. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، حيث تم جمع البيانات والمعلومات من خلال المصادر المختلفة، مثل: الصحف والمجلات والتقارير الصادرة عن المؤسسات الحكومية والخاصة. كما تم إجراء مقابلات مع عدد من المشاركين في الحوار الوطني، من أعضاء مجلس أمناء الحوار والحركة المدنية الديمقراطية. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، من أهمها: - أن مبادرة الحوار الوطني قد حققت عددًا من الضمانات الأساسية، مثل: مشاركة جميع القوى السياسية والاجتماعية، والشفافية في إدارة الحوار، والالتزام بتنفيذ نتائج الحوار. - أن هناك عدد من التحديات التي تواجه مبادرة الحوار الوطني، مثل: الخلافات السياسية بين المشاركين، وضغوط النظام الحاكم على المعارضة، وعدم مشاركة بعض القوى السياسية في الحوار. - أن هناك احتمالية لنجاح مبادرة الحوار الوطني، في حال التغلب على التحديات التي تواجهها، والتزام جميع الأطراف بنتائج الحوار. ومن أبرز الضمانات التي تحققت مبادرة الحوار الوطني في مصر، ما يلي: الشمولية: تضمنت مبادرة الحوار الوطني مشاركة جميع القوى السياسية والاجتماعية، بما في ذلك الأحزاب السياسية والحركات المدنية والنقابات المهنية والخبراء والشخصيات العامة. الشفافية: تم إدارة الحوار الوطني بشكل شفاف، حيث تم نشر جميع المعلومات المتعلقة بالحوار على موقع الأكاديمية الوطنية للتدريب. الالتزام بتنفيذ نتائج الحوار، وهو ما يشكل ضماناً مهماً لنجاح الحوار. بالإضافة إلى هذه الضمانات، هناك عدد من



التحديات التي تواجه مبادرة الحوار الوطني، من أهمها: الخلافات السياسية بين المشاركين: هناك خلافات سياسية حادة بين المشاركين في الحوار، خاصة بين الأحزاب السياسية التي تتمتع بحضور قوي في المجتمع. ضغوط النظام الحاكم على المعارضة: هناك ضغوط من جانب النظام الحاكم على المعارضة، لقبول بعض المبادئ والأفكار التي لا تتوافق مع مواقفها السياسية. عدم مشاركة بعض القوى السياسية في الحوار: هناك بعض القوى السياسية البارزة التي لم تشارك في الحوار الوطني، مثل حزب النور والحركة المدنية الديمقراطية. ومن أهم توصيات الدراسة: هناك احتمالية لنجاح مبادرة الحوار الوطني، في حال التغلب على التحديات التي تواجهها، والتزام جميع الأطراف بنتائج الحوار. وفي حالة نجاح الحوار، يمكن أن يحقق عددًا من المكاسب المهمة، مثل: - تقليل الانقسامات السياسية والاجتماعية في المجتمع المصري - تعزيز قيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان في مصر. - وضع إطار سياسي جديد للبلاد يستند إلى المشاركة الكاملة لجميع القوى السياسية والاجتماعية. ولكن في حالة عدم نجاح الحوار، يمكن أن يؤدي إلى تعميق الانقسامات السياسية والاجتماعية في المجتمع المصري، وزيادة الاحتقان السياسي، وبالتالي تفاقم الأزمة السياسية في البلاد.

وأوضحت دراسة: سليم، جيهان، وعبد الله (٢٠٢٢)^(١٠): تعد المعارضة السياسية أحد الأركان المهمة في تطوير المجتمعات وتعتبر مقياسا للتقدم الحضاري وهي تعد جزء مهم من الممارسات السياسية والنظم الديمقراطية، لا وجود لديمقراطية بدون لمعارضة سياسية فعالة، إن أهمية دور المعارضة في أن تكون معارضة بناءة وليس هدامة لنظام سياسي، ويكون دور المعارضة هو مراقبة أداء الحكومة والمشاركة في الحكم وذلك حسب نوع النظام السياسي سواء كان رئاسي أو برلماني، يعد مظهر المعارضة السياسية من المظاهر التعددية لأنها تمثل دور مراقب على



أعمال الحكومة من خلال تحديد الأخطاء ومنع السلطة من الاستبداد بالحكم وأن حرص النظام السياسي في الجزائر على أهمية دور المعارضة وتطويرها لأنها تشكل دعامة أساسية في حماية النظام السياسي الجزائري، ولقد أصبحت المعارضة تعتبر ضرورة ملحة للنظام السياسي وفي ذات الوقت تكون مرتبطة بالنظام السياسي وتعكس نشاط المجتمع وهناك نوعاً من السلوك بين المعارضة السياسية والسلطة السياسية.

وهدفت دراسة: محمد الصغير (٢٠٢٠)^(١١): البحث إلى وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تحقيق التوافق الوطني بين أفراد المجتمع المصري وذلك من أجل العيش بسلام داخل المجتمع على خلاف المذاهب المتعددة والطبقات الموجودة به ،وكذلك العمل على تكوين نسيج متكامل و مترابط بين فئات المجتمع المختلفة. وتوصل الباحث في دراسته لنتائج عدة منها أن نشر ثقافة الاختلاف واحدة من المهمات الرئيسة للخطباء في المساجد فإذا كان بعضهم جادين في وقف مسلسل العنف والقتل فهذا لا يكون إلا بالدعوة إلى نشر ثقافة الاختلاف، والدعوة إلى الحوار مع الآخرين ورفض استخدام القوة لفرض الأفكار أو الرؤى على الآخرين، فتقافة الاختلاف تمثل الأرضية لقيام وطن لجميع أبنائه وهو وسيلة للعيش المشترك رغم الاختلاف المذهبي والطائفي والفكري والعرقي كما نشاهد الآن في العديد من الأمم المتقدمة في العالم، لذلك يمكن القول بأن ثقافة الاختلاف هي الأساس لنشأة مواطن صالح وهي الأساس لبناء الأوطان ،وهي الأساس لحدوث توافق وطني. ضرورة تفعيل دور الأسرة في تربية الأبناء على ثقافة الاختلاف وذلك من خلال تربيتهم على الإيمان بالله تعالى منذ الطفولة، وكذلك ضرورة تفعيل دور المدرسة والجامعة ووسائل الإعلام في تربية الأبناء على ثقافة قبول الآخر.



كما أوضحت دراسة: صدقة فاضل: (٢٠١٧):^(١٢) هدف البحث إلى عرض البرلمان الميداني الأنسب للحوار الوطني الدائم والشامل لكل شيء" الحوار البرلماني في دول مجلس التعاون: مجلس الشورى السعودي نموذجاً". وذكر البحث أن الشأن العام لأي بلد يمكن أن يعرف بأنه: الأمور والمسائل العامة المتعلقة بشؤون ذلك البلد الداخلية والخارجية. كما بين أنه من حق كل مواطن أن يشارك في صنع القرارات التي تتعلق بالشأن العام لبلده، بالأصالة أو بالوكالة، وصدور القرار الرشيد في الشأن العام من قبل المعنيين أنفسهم لا يتم إلا بعد حوار وطني مكثف. كما أظهر أن القرار الصادر عن أكبر منابر الحوار الوطني والذي يسمى أحياناً بمجلس الأمة أو الشعب، وهذه التسميات تؤكد الطبيعة الرئيسة للمجالس التشريعية أينما كانت. كما بين أن البعض قد يطلق على حوارات البرلمانات ومجالس الشورى نقاشاً أو مداولة تعقد في جلسات وتضبط بمحاضر. وعرض البحث نقطتين وهما: أولاً: أن التدرج والتأني مطلوبان في الحالة السعودية والخليجية للبرلمانات ويجب أن يتم التدرج في إطار الثوابت. ثانياً: مجلس الشورى مركز لترشيد القرارات والقوانين الحكومية المنظمة لحاضر ومستقبل شعبنا. كما أشار البحث إلى ضرورة أن تشجع الدول العربية الحوارات، بأنواعها، وأن تعطي الأولوية في اهتمامها هذا للحوار الأهم والأكبر والأشمل، ألا وهو الحوار البرلماني الوطني المستدام، ذلك من أهم متطلبات الاستقرار واستتاب الأمن والازدهار.

حاولت دراسة: محمد أبو حمور، (٢٠١٧):^(١٣) الكشف عن الأوراق النقاشية الملكية وتعزيز الحوار الوطني. وتطرق إلى مبادرة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في كتابة الأوراق النقاشية. والرؤية الملكية السامية لتعميق الديمقراطية. وأدوار الفكر والدراسات في بلورة تطبيقات الديمقراطية المتجددة. وتطرق إلى الفكرة الرئيسة من الورقة النقاشية السادسة ومحورها وهي سيادة القانون



أساس الإدارة الحصيفة وسيادة القانون بوصفها عمادا للدول المدنية. وأشار البحث إلى أن الرؤية الملكية لصاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين أوضحت أن المسؤولية جماعية في احتضان القيم والممارسات الديمقراطية والاستمرار في تطويرها مستقبلاً بحيث تتجذر في المنظومة القيمية والتربوية والتشريعية. وأن هذه الأوراق التي يطرحها جلالتة على شعبه تسعى الى تحفيز المواطنين للدخول في حوار بناء حول القضايا الكبرى التي تواجهها. مؤكداً جلالتة ثقته بأن رؤية المواطنين للعملية السياسية والإصلاحية هي فرصة للوصول إلى أفضل الأفكار والحلول.

وهدفت دراسة الاستراتيجية الفعالة: عمار بله علي محمد (٢٠١٦): (١٤)

عرض مفهوم الحوار ومراحله والفرق بين الحوار والتفاوض، ومعرفة فنون الحوار التفاوضي والمنهج العلمي لعملية إدارة التفاوض والتكتيكات والسيناريوهات المتبعة في مراحل التفاوض الفعال، اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليل الاستراتيجي، ومن أهم توصيات الدراسة، أن الرؤية الاستراتيجية الفعالة تعتبر من متطلبات الحوار الوطني الناجح وبالجوانب الفنية والعلمية لإدارة الحوار، والتأكد علي أهمية الالتزام بالضوابط والأسس العامة للحوار التفاوضي في رؤيته الإستراتيجية، منح الوقت الكافي لإنجاز مهام الحوار الوطني. وأكد البحث على أن الحوار الوطني سيكون له تأثير إيجابي على الاستقرار السياسي في السودان من خلال: - حل الخلافات بين القوى السياسية والعسكرية، وبناء الثقة المتبادلة بينهما. - توحيد الصف السوداني، وتعزيز روح التوافق الوطني. - تحقيق العدالة الاجتماعية، وضمان حقوق جميع المواطنين. وأهم نتائج الدراسة: حيث خلص بحث الحوار الوطني وأثره على الاستقرار السياسي في السودان إلى أن الحوار الوطني هو السبيل الوحيد لتجاوز الأزمة السياسية التي تعاني منها البلاد منذ فترة طويلة. حيث يوفر الحوار فرصة للأطراف السودانية المختلفة للتفاوض بشأن القضايا الخلافية وبناء أرضية مشتركة للتوافق السياسي. كما توصل



الباحث إلى أن نجاح الحوار الوطني يعتمد على عدة عوامل، منها: - توفر الإرادة السياسية لدى جميع الأطراف السودانية. - الالتزام بنتائج الحوار الوطني. - دعم المجتمع الدولي للحوار الوطني، وعلى الرغم من التحديات التي تواجه الحوار الوطني، إلا أنه يظل الخيار الأمثل لتجاوز الأزمة السياسية في السودان وبناء مستقبل أفضل للسودان. وفيما يلي بعض التوصيات التي قدمتها الدراسة لتعزيز الحوار الوطني وضمان نجاحه: - ضرورة توسيع دائرة المشاركة في الحوار الوطني، بحيث تشمل جميع الأطراف السودانية المعنية. - ضمان شفافية ونزاهة الحوار الوطني. - توفير الدعم المالي واللوجستي للحوار الوطني. - التدخل الإيجابي من المجتمع الدولي لمساعدة الأطراف السودانية على التوصل إلى اتفاق.

وحاولت دراسة عبد الرحمن عثمان (٢٠١٥):^(١٥) الي الإجابة على بعض التساؤلات حول الحوار الوطني السوداني ومنها، ما مواقف الأحزاب والجماعات السياسية في الحوار الوطني الشامل؟ ما الظروف والأسباب التي دعت إلى إطلاق دعوة الحوار الوطني؟ ما الأسباب التي بنيت عليها مواقف الأحزاب من الحوار؟ ما مطلوبات نجاح الحوار الوطني الشامل؟ أما عن أهم الأسباب التي دعت الي الحوار الوطني الشامل هي، اهتزاز قاعدة المؤتمر الوطني وكثرة الانتقادات وانشقاق مجموعة نواب الهيئة البرلمانية والمحاولة الانقلابية الفاشلة في عام ٢٠١٢م، وأيضا الانتفاضة الشعبية والحركة الاحتجاجية التي عمت الشارع السوداني ٢٠١٣م، كما واجه الحوار الوطني السوداني العديد من الانتقادات والرفض من قبل العديد من الأطراف السياسية والاجتماعية في السودان، ومن أبرز أسباب الرفض ما يلي: عدم إشراك جميع الأطراف السياسية والاجتماعية في الحوار. - عدم وجود آليات واضحة لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الحوار. - عدم وجود ضمانات حقيقية للمشاركة الفاعلة للمرأة في الحوار. بالرغم من الانتقادات والرفض



التي وأجهها الحوار الوطني السوداني، إلا أنه لاقى قبولاً من العديد من الأطراف السياسية والاجتماعية، ومن أبرز أسباب القبول ما يلي: الحاجة الملحة لتحقيق المصالحة الوطنية. - الأمل في الوصول إلى حل سلمي للأزمة السياسية. - الرغبة في المشاركة في إدارة البلاد. أهم نتائج الدراسة: إن الحوار الوطني السوداني يواجه العديد من التحديات، ومن أبرزها ضرورة إشراك جميع الأطراف السياسية والاجتماعية في الحوار، ووضع آليات واضحة لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الحوار، وضمان المشاركة الفاعلة للمرأة في الحوار. ونجاح الحوار الوطني السوداني يعتمد على تجاوز هذه التحديات، وتحقيق المصالحة الوطنية، ووضع حد للصراعات الداخلية، وبناء مستقبل أفضل للسودان.

واهتمت الباحثة لبانة مشوح (٢٠١٥):^(١٦) أن تناقش أهمية مشاركة الشباب في الحوار الوطني، وذلك باعتبارهم القوة الفاعلة في المجتمع، وأصحاب المستقبل. وتشير الدراسة إلى أن الشباب هم الأكثر تضرراً من الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لذلك فهم الأكثر رغبة في التغيير والمشاركة في صنع القرار. كما أن الشباب هم الأكثر نشاطاً وإبداعاً، ولديهم القدرة على إثراء الحوار الوطني بأفكار جديدة وحلول مبتكرة. كما تؤكد الدراسة على أن الشباب يجب أن يكونوا شركاء فاعلين في الحوار الوطني، ويجب أن تراعي عملية الحوار احتياجات الشباب واهتماماتهم، وأن توفر لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم. وتوصل البحث الي بعض التوصيات منها: - ضرورة إشراك الشباب في جميع مراحل الحوار الوطني. - توفير فرص للمشاركة الفاعلة للشباب في الحوار الوطني. - تعزيز قدرات الشباب على تحليل القضايا السياسية والاجتماعية، وتقديم حلول مبتكرة لها. - تشجيع الشباب على المشاركة في الحوار الوطني.



دراسة صلاح الدومة، (٢٠١٥):^(١٧) هدفت الورقة البحثية إلى الكشف عن دور الاعتراف بالحقائق في الحوار لإنجاحه وإنجاح ما بعده. وارتكزت الورقة على عدة عناصر، ركز العنصر الأول على التحضير للحوار. كشف العنصر الثاني عن سقوط خيار الانتفاضة. بين العنصر الثالث دور حالة الاقتصاد السوداني في الحوار. وتطرق العنصر الرابع إلى الثقافة والتراث الإنقادي. وتناول العنصر الخامس الأوضاع قبل إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية في تونس. وكشف العنصر السادس عن غياب الإدارة في السودان. وتوصلت خاتمة الورقة البحثية إلى ضرورة الاعتراف بجوهر المشاكل العالقة بين أي أطراف متحاورة منهما كانت مرة للوصول إلى نتائج مثمرة، وأن أساس المشكلة السياسية السودانية غياب الإرادة السياسية، والثقة بين مكونات السياسية المتعارضة الأهداف، وضرورة النظر إلى المشاكل التي يعاني منها السودان (دولة) جملة واحدة وليست بالتجزئة، كما هو أمر حتمي. كما توصلت الخاتمة إلى أن تقليص الكتل المناورة في الشأن السوداني من مقتضيات الحوار المثمر، والأفضل أن يكون الحوار بين كتلتين لا أكثر، لكيلا تكثر نقاط الاختلاف والخلاف. وأوصت الورقة البحثية بضرورة الاهتمام بالعلم والعلماء والنظر لحلول مشاكل السودان عبر العلم، وأن يأتي الرأي من العلماء واهل الاختصاص وليس من المتزلفين للقيادة السياسية.

كما أوضحت دراسة الأفندي (٢٠١٢):^(١٨) حيث اختص هذه الورقة بمناقشة أسس ومبادئ وقواعد ومحددات الحوار الوطني بين الأطراف اليمينية المنخرطة في الحوار الوطني. كما تناولت الورقة البحثية أيضا أهمية الحوار الوطني، ومحددات نجاح مؤتمر الحوار الوطني، وأسس ومبادئ الحوار الوطني. كما حددت الآلية التنفيذية للمبادرة أطراف الحوار الوطني، شاملة بذلك كل مكونات وفرقاء العمل السياسي والثوري والاجتماعي والمرأة ومنظمات المجتمع المدني مثل: الأحزاب



والقوى السياسية العاملة في الساحة اليمنية، الشباب والفعاليات السياسية والاجتماعية، الحراك الجنوبي، جماعة الحوثيين وبقية مكونات قضية صعدة، المرأة ضمن جميع الأطراف المشاركة، وممثلون عن منظمات المجتمع المدني. وخلصت الدراسة الي: أن أهم أسس وقواعد الحوار الوطني هو قاعدة المخزون الحواري الفكري والسياسي البناء، على ما تراكم من مخزون دستوري وقانوني تم التوصل إليه عبر حوارات جادة في العقود الماضية، أكدت على ضرورة حضارية الحوار وسلميته، وأكدت أيضا على لا اصطفائية في الحوار الوطني، مصداقية الحوار الوطني، شفافية الحوار الوطني.

هدفت دراسة خليل الحازمي (٢٠٠٨):^(١٩) الي الكشف عن دور الحوار الوطني في تعزيز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال، التعرف على أبعاد الأمن الوطني في ضوء نتائج الحوارات الوطنية السابقة، والكشف عن دور الحوار الوطني في تعزيز الأمن السياسي، والكشف عن دور الحوار الوطني في تعزيز الأمن الاقتصادي، والكشف عن دور الحوار الوطني في تعزيز الأمن الفكري. ومن أهم نتائج الدراسة: أن الحوار الوطني قد ساهم بالفعل في تحقيق العديد من الأهداف ومنها (تعزيز الوحدة الوطنية- بناء التوافق المجتمعي- تعزيز الوعي الوطني- تنمية القدرات الوطنية- مواجهة التحديات الخارجية)، وتوصي الدراسة بضرورة استمرار دعم الحوار الوطني في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة لنجاحه، وضمان استمرارية انعقاد الحوارات الوطنية، وتعزيز المشاركة المجتمعية في الحوار الوطني. - توسيع نطاق المشاركة في الحوار الوطني ليشمل جميع فئات المجتمع، بما في ذلك الشباب والنساء. - تعزيز قدرات المشاركين في الحوار الوطني، من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة

- للتواصل وبناء التفاهم. - توفير الدعم المالي واللوجستي لنجاح الحوار الوطني. -
وضع آليات لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الحوار الوطني.

أولاً: التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وما خرجت به من توصيات، فقد أفادت هذه الدراسات الباحث في صياغة المشكلة البحثية وفهم متغيرات الدراسة وبلورة الاطار النظري للبحث، ومن خلال العرض السابق لأدبيات البحث فقد تبين أن الدراسات الخاصة بالحوار الوطني بشكل عام، تشير إلى أن الحوار الوطني هو أداة قوية يمكن استخدامها لمعالجة القضايا المعقدة وبناء توافقات بين الأطراف المتعارضة، ونجاح الحوار الوطني يعتمد على مجموعة من العوامل، بما في ذلك القيادة السياسية القوية والالتزام بالحوار والشمولية والعدالة والمشاركة النشطة.

ومن أهم النتائج التي تم الاستفادة منها:

- تنوع المناهج البحثية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ومنها، المنهج الوصفي- المنهج المسح- المنهج التأويلي- التحليلي الوصفي- المنهج الوصفي والتحليل الاستراتيجي.
- استخدمت معظم الدراسات استمارة الاستبيان- تحليل المضمون- المقابلات المتعمقة- مقابلات شبه منظمة- المقابلات والتأمل الذاتي- الملاحظة الذاتية.
- تنوع إجراء الدراسات السابقة على ثقافات متنوعة ما بين الثقافات العربية والأجنبية واختلافات النتائج التي توصلت كل منها عن الحوار الوطني من خلال الأهداف والنتائج والتوصيات.

ثانيا: أهم نتائج الدراسات السابقة:

- نشر ثقافة الاختلاف والدعوة إلى الحوار مع الآخرين ورفض استخدام القوة لفرض الأفكار أو الرؤى على الآخرين، وهي الأساس لحدوث توافق وطني.
- ضرورة تشجيع الدول العربية الحوارات، بأنواعها، وأن تعطي الأولوية في اهتمامها هذا للحوار الأهم والأكبر والأشمل.
- الحوار الوطني هو السبيل الوحيد لتجاوز الأزمة السياسية التي تعاني منها البلاد منذ فترة طويلة.
- يوفر الحوار فرصة لجميع الأطراف المختلفة للتفاوض بشأن القضايا الخلافية وبناء أرضية مشتركة للتوافق السياسي.
- أن نجاح الحوار الوطني يعتمد على عدة عوامل، منها: - توفر الإرادة السياسية لدى جميع الأطراف والالتزام بنتائج الحوار الوطني.
- أهم أسس وقواعد الحوار الوطني هو قاعدة المخزون الحوارية الفكري والسياسي البناء، على ما تراكم من مخزون دستوري وقانوني تم التوصل إليه عبر حوارات جادة في العقود الماضية.
- ضرورة حضارية الحوار وسلميته، وأكدت أيضا على لا اصطفاوية في الحوار الوطني.
- مصداقية الحوار الوطني وشفافية الحوار الوطني.
- الحوار الوطني قد ساهم بالفعل في تحقيق العديد من الأهداف ومنها (تعزيز الوحدة الوطنية- بناء التوافق المجتمعي- تعزيز الوعي الوطني- تنمية القدرات الوطنية- مواجهة التحديات الخارجية).

الإطار النظري للبحث:

أولاً: "نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:"

تستفيد هذه الدراسة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام باعتبارها إطاراً نظرياً ملائماً حيث يمثل الحوار الوطني حالة تغيير في المجتمع المصري، ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الإعلام أحياناً تأثيرات قوية ومباشرة، وأحياناً أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما، وكما يوحى اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام السياسي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقة مع نظم وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها، مثل الصحف، والمجلات، والراديو، والتلفزيون، ووسائل التواصل الحديثة^(٢٠) وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة افتراضات كالتالي:

* وجود علاقة اعتماد متبادلة بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، وهي التي تحدد كثيراً من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام.

* يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافها اهذه مجرد مفاتيح

في الأهداف والحاجات الفردية.

* تقل درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة وجود قنوات بديلة للحصول على المعلومات، وتزداد درجة اعتماد الجمهور على النظام الإعلامي في حالة نقص قنوات الإعلام الأخرى.

*تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه في زيادة أو قلة درجة الاعتماد على معلومات وسائل الإعلام، وكلما ازدادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

*يزيد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل (٢١)

*تفترض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أنه كلما زاد دور وسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد زادت أهمية وسائل الإعلام في حياتهم.

وتؤكد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن للأفراد علاقات مختلفة مع مضامين وسائل الإعلام، وتكون هذه العلاقات نتيجة أهداف معلوماتية يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال الاعتماد على مصادر المعلومات الخاصة بوسائل الإعلام. (٢٢)

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

- **الأهداف:** لكي يحقق الأفراد والجماعات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم الاعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

- **المصادر:** يسعى الأفراد أو المنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، ووسائل الإعلام عبارة عن نظام معلومات يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم (٢٣).

العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام السياسي:

تشكل العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام السياسي الكيفية التي يستطيع الأفراد من خلالها أن يعتمدوا على مصادر وسائل الإعلام للمعرفة السياسية، فهي تضع وسائل الإعلام في موقع أداة الوصل بين صانع القرار والمواطن، ويعتمد النظام

السياسي على مصادر وسائل الإعلام للحفاظ على النظام السياسي للدولة من خلال عمليات تكوين الرأي العام وتعبئة المواطنين لتنفيذ الأنشطة السياسية، كزيادة وتدعيم القيم والمعايير السياسية مثل " الحرية، والمساواة" (٢٤).

وتؤثر وسائل الإعلام في السياسة من خلال عدد من الآليات، وتتمثل أكثر النقاط ارتباطاً فيها بالمشاركة السياسية في الآتي:

- التنشئة السياسية للمواطنين، من خلال تعريف الجمهور بحقوقه وواجباته السياسية كما كفلها الدستور والقانون من خلال المضامين الإعلامية المختلفة.
- التعبئة السياسية للمواطنين، لاسيما في الظروف التي تستدعي مساندة التوجهات السياسية الرسمية في إدارة الأزمات المحلية والإقليمية والدولية.
- إمداد المواطنين بالمعلومات والمعارف حول المستجدات على الساحة السياسية، والتعبير عن وجهة نظر النظام السياسي تجاه هذه الأحداث والتطورات والتعليق عليها وإبداء الرأي بشأنها.
- المشاركة في صنع القرار، من خلال ما تطرحه من رؤى وأفكار وأطروحات تفصيلية من جانب كبار الكتاب والمفكرين الذين يدلون بأرائهم في وسائل الإعلام.
- تحفيز المواطنين على المشاركة السياسية في مجالاتها ومستوياتها المختلفة.

أوجه الاستفادة من النظرية:

تستفيد الدراسة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في تحديد درجة اعتماد الجمهور المصري على مصادر المعلومات بوجه عام وشبكات التواصل الاجتماعي بوجه خاص ومنها (اليوم السابع، صفحة الحوار الوطني، الدستور نيوز) في متابعة



جلسات الحوار الوطني، ودراسة أثر هذا الاعتماد في بناء معارف الجمهور المصري نحو الحوار الوطني كما تعكسه شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لأهمية الحوار وجدواه، وتشكيل نواياهم السلوكية بشأن المشاركة الحياة السياسية.

ثانيا: مدخل الثقافة السياسية:

الثقافة السياسية هي مجموعة القيم والمعايير السلوكية المتعلقة بالأفراد في علاقاتهم مع السلطة السياسية. وهي جزء من الثقافة العامة للمجتمع، وهي تختلف من بلد لآخر، حتى لو كان شعباه ينتهجان نفس الأساليب الحياتية، وينتميان إلى نفس الحضارة، ويتقاسمان الاهتمامات والولاء، كما تلعب الثقافة السياسية دوراً مهماً في تشكيل النظام السياسي والحياة السياسية في المجتمع. فهي تؤثر على استقرار النظام السياسي، وشرعية السلطة السياسية، ومستوى المشاركة السياسية. (٢٥)

ويمكن تعريف الثقافة السياسية على أنها:

- مجموعة المعارف والآراء والاتجاهات السائدة نحو شؤون السياسة والحكم، الدولة والسلطة، الولاء والانتماء، الشرعية والمشاركة.
- منظومة المعتقدات والرموز والقيم المحددة للكيفية التي يرى بها مجتمع معين الدور المناسب للحكومة وضوابط هذا الدور، والعلاقة المناسبة بين الحاكم والمحكوم. (٢٦)

ويمكن القول إن الثقافة السياسية إنما تعبر عن منظومة القيم التي يتحرك في إطارها النظام السياسي، وتحدد تلك القيم توجيهات الأفراد أو اتجاهاتهم نحو موضوعات النظام السياسي كالسلطة، والأحزاب، ومجلس الشعب، والنواب. (٢٧)

ويمكن تقسيم الثقافة السياسية إلى عدة مكونات وهي:

- المعرفة السياسية: وهي المعلومات التي يمتلكها الأفراد عن النظام السياسي ومؤسساته وكيفية عمله.
- الاتجاهات السياسية: وهي الآراء والمشاعر والقيم التي يمتلكها الأفراد تجاه النظام السياسي والقضايا السياسية.
- السلوك السياسي: وهو التصرفات التي يقوم بها الأفراد في المجال السياسي، مثل التصويت في الانتخابات، والانخراط في الأنشطة السياسية، والتعبير عن الآراء السياسية.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على الثقافة السياسية، منها:

- التاريخ السياسي: فتجارب المجتمع التاريخية، مثل الحروب والانقلابات، تترك بصماتها العميقة على الثقافة السياسية.
- النظام التعليمي: فالتربية والتعليم يلعبان دورًا مهمًا في تشكيل الثقافة السياسية للأفراد.
- وسائل الإعلام: فهي تنقل المعلومات والأفكار السياسية إلى الجمهور، وتؤثر على توجهاتهم السياسية.
- الدين والقيم الاجتماعية: فالدين والقيم الاجتماعية لهما تأثير كبير على الثقافة السياسية.

وعلى الرغم من أن الثقافة السياسية عادة ما تكون ثابتة نسبيًا، إلا أنها يمكن أن تتغير بمرور الوقت، خاصة في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية المتغيرة. (٢٨)

كما تشير الثقافة السياسية إلى القيم والاتجاهات والأفكار والعادات التي تحدد أو توجه طبيعة العلاقات والتفاعلات القائمة بين أفراد المجتمع وجماعته المختلفة، فإن الثقافة السياسية تشير إلى القيم والاتجاهات التي تحدد طبيعة العلاقة بين أفراد المجتمع والنظام السياسي القائم. (٢٩)

ويستفيد الباحث من مدخل النظرية الثقافية: باعتبارها العامل الوحيد الذي يشكل إدراك أفراد المجتمع لمصالحهم وخياراتهم السياسية، ومن ثم يؤثر على سلوكياتهم السياسية. فهي نظرية ثقافية عن التغير السياسي ترجع ما يطرأ من تغيرات جوهرية على النشاط أو السلوك السياسي للأفراد إلى تغير أو تحول في السياق الثقافي المحيط بهم، وهو الدعوة لعقد حوار وطني للنقاش بأهم القضايا التي تواجه المجتمع المصري سواء كانت قضايا سياسية أو مجتمعية أو اقتصادية. (٣٠)

ثالثاً: نظرية الأطر:

الأطر هي الطرق التي يستخدمها صانعو الأخبار لتنظيم ومعالجة وتقديم الأحداث وموضوعات الأخبار في وسائل الإعلام. (٣١) ونظرية الأطر هي نظرية إعلامية اجتماعية تشرح كيف يمكن للرسائل الإعلامية أن تؤثر على كيفية فهم الأفراد للأحداث الجارية. وتفترض النظرية أن الرسائل الإعلامية لا تنقل المعلومات فحسب، بل إنها تقدم أيضاً إطاراً أو سياقاً لفهم هذه المعلومات. يمكن أن يكون لهذا الإطار تأثيراً كبيراً على كيفية تفسير الناس للقضايا والأحداث، وهو ما يؤدي إلى تشكيل آرائهم وتصوراتهم. وتتضمن الإطارات مجموعة من المعتقدات والقيم والافتراضات التي تؤثر على كيفية فهم الناس للأحداث والقضايا. (٣٢) كما تحدد الأبحاث أن الإطارات الإعلامية يمكن أن تؤثر على العديد من جوانب كيفية فهم الناس للقضايا والأحداث، ومنها:

- ما هي المعلومات التي يركز عليها الناس: يمكن للإطارات الإعلامية أن تجذب انتباه الناس إلى بعض المعلومات وتجاهل معلومات أخرى.
- كيفية تفسير الناس للمعلومات: يمكن للإطارات الإعلامية أن تساعد الناس في تفسير المعلومات بطريقة معينة.
- كيفية تقييم الناس للأحداث والقضايا: يمكن للإطارات الإعلامية أن تؤثر على كيفية تقييم الناس للأحداث والقضايا. (٣٣)
- وتقوم نظرية الأطر الإعلامية على عدة افتراضات كالتالي:

- ١- أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثيرهم بالأطر التي تعالج من خلالها وسائل الإعلام تلك الأحداث. (٣٤)
- اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة.
- تشير الأطر إلى الطريقة التي تنظم وتقدم بها وسائل الإعلام وحراس البوابة الإعلامية الأحداث والقضايا، كما تشير أيضا إلى الطريقة التي يفسر بها الجمهور ما يقدم لهم. (٣٥)

أهداف الدراسة التحليلية:

- ١- تحديد حجم الاهتمام الكمي للمواقع الإلكترونية المصرية بالحوار الوطني المصري.
- ٢- التعرف على القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تناولها الحوار الوطني.



- ٣- تحديد الأحزاب والقوي السياسية المشاركة في الحوار الوطني ومستوي حضورها وغيابها.
- ٤- توصيف وتحليل الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية جلسات الحوار الوطني.
- ٥- تحديد اتجاهات المشاركين في جلسات الحوار الوطني من أحزاب وقوي سياسية وأطراف مجتمعية.
- ٦- التعرف على مخرجات الحوار الوطني من مقترحات تشريعية وبدائل وحلول لمختلف القضايا والمشكلات المطروحة.
- ٧- تحديد مستويات تفاعلية الجمهور مع تغطية المواقع الإلكترونية لجلسات الحوار الوطني.
- ٨- تحديد دلالة الفروق بين المواقع الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة (اليوم السابع- الدستور نيوز- صفحة الحوار الوطني) فيما يتعلق بالأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية الحوار الوطني.

أهداف الدراسة الميدانية:

- ١- تحديد معدلات متابعة الجمهور لجلسات الحوار الوطني المصري عبر المواقع الإلكترونية المصرية.
- ٢- تحديد معدلات اعتماد الباحثين على المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الحوار الوطني المصري.
- ٣- تحديد المواقع والقنوات التي يفضل الباحثين من خلالها متابعة جلسات الحوار الوطني.
- ٤- قياس معدلات ثقة الباحثين فيما تنشره المواقع الإلكترونية المصرية حول جلسات الحوار الوطني.
- ٥- قياس معدلات ثقة الباحثين في جدوى وجدية الحوار الوطني.

- ٦- تحديد حجم اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية والاقتصادية والمجتمعية المطروحة في جلسات الحوار الوطني.
- ٧- تحديد القضايا التي أغفلها الحوار الوطني في جلساته ومداولاته رغم أهميتها المجتمعية.
- ٨- تحديد الأطر الإعلامية التي تناولها المبحوثين من خلال متابعتهم لجلسات الحوار الوطني.
- ٩- تحديد اتجاهات المبحوثين نحو جلسات الحوار الوطني ومدى تبنّيهم للاتجاهات الثلاثة داخل الحوار.
- ١٠- التعرف على تقييم المبحوثين لجلسات الحوار الوطني.
- ١١- قياس معدل رضا المبحوثين عن جدوى وجدية الحوار الوطني.
- ١٢- قياس اتجاهات المبحوثين نحو مخرجات الحوار الوطني.
- ١٣- تحديد العلاقة الارتباطية بين معدلات التعرض والاعتماد والثقة والتقييم للحوار الوطني ومعدلات الرضا عن جدوى وجدية الحوار.

تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ١- ما القوالب الفنية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية المصرية عينة الدراسة في تغطية جلسات الحوار الوطني المصري؟
- ٢- ما حجم المواد الإعلامية المنشورة في المواقع الثلاثة (اليوم السابع- الدستور نيوز- صفحة الحوار الوطني) حول جلسات الحوار الوطني؟
- ٣- ما هي أبرز القضايا السياسية التي حظيت باهتمام الحوار الوطني المصري؟
- ٤- ما هي أبرز القضايا الاقتصادية التي حظيت باهتمام الحوار الوطني المصري؟



- ٥- ما هي أبرز القضايا المجتمعية التي حظيت باهتمام الحوار الوطني المصري؟
- ٦- كيف كانت مستويات حضور وغياب ومشاركة القوي السياسية والأطراف المجتمعية في الحوار الوطني المصري؟
- ٧- كيف تعددت وتنوعت الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية جلسات الحوار الوطني؟
- ٨- كيف تنوعت اتجاهات المشاركين في جلسات الحوار الوطني بين الموالاتة والمعارضة والاستقلالية؟
- ٩- ما هي مخرجات الحوار الوطني من مقترحات تشريعية وحلول وبدائل للقضايا والمشكلات التي تناولها الحوار الوطني؟
- ١٠- كيف تفاعل الجمهور مع تغطية المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لجلسات الحوار الوطني؟

فروض الدراسة التحليلية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع كل من (اليوم السابع- الدستور نيوز- صفحة الحوار الوطني) فيما يتعلق باستخدام الأطر الإعلامية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع كل من (اليوم السابع- الدستور نيوز- صفحة الحوار الوطني) فيما يتعلق باتجاهات المشاركين في الحوار الوطني.

فروض الدراسة الميدانية:

- ١- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل التعرض لمحتوي الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل الاعتماد على وسائل الإعلام ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل الثقة فيما ينشر عن الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين تقييم الباحثين لتغطية الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين الأطر الإعلامية التي يتبناها الباحثين ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين السمات الديموغرافية للباحثين (النوع- العمر- المستوى التعليمي- المستوى الاجتماعي) ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني.

مجتمع وعينة الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة التحليلية:

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، بهدف الوصول الي نتائج تساعد في الإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية، وبعد دراسة استطلاعية قام بها الباحث للتعرف على أكثر المواقع المهمة بنقل فاعليات الحوار الوطني عبر صفحات المواقع الإلكترونية فكانت (صفحة الحوار الوطني- اليوم السابع- الدستور نيوز) وقد تم



تحليل مضمون هذه المنصات في الفترة من تاريخ بداية الجلسات حتى إعلان توصيات المؤتمر وهي من ٢٠٢٣/٥/١٤ الي ٢٠٢٣ /٨/١٥ كما هو في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

العدد والمدة الزمنية للفيديو بصفحات عينة الدراسة

عدد الفيديوهات التي تم تحليلها	ك	%	المدة الزمنية للفيديو (الدقيقة)	%
اليوم السابع	٨٦	٤٦.٢٤	٦٤٢	٢٥.٠٥
صفحة الحوار الوطني	٥١	٢٧.٤٢	١١٤٠	٤٤.٥
صفحة الدستور نيوز	٤٩	٢٦.٣٤	٧٨٠	٣٠.٤
المجموع	١٨٦	١٠٠.٠٠	٢٥٦٢	١٠٠.٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

إجمالي عدد الفيديوهات التي تم تحليلها هو (١٨٦)، مقسمة على اليوم السابع بواقع (٨٦) فيديو بنسبة (٤٦.٢%) يليه صفحة الحوار الوطني بعدد (٥١) فيديو بنسبة (٢٧.٤%) وفي المرتبة الأخيرة صفحة الدستور نيوز بنسبة (٢٦.٣%) وللعلم بأن مدة الفيديو بصفحة الحوار الوطني أكثر بكثير من مدة الفيديو للصفحتين الأخيرتان، وأن صفحة "اليوم السابع- والدستور نيوز" كانت مدة الفيديو أصغر كثيراً من مدة فيديو صفحة الحوار الوطني. كما يُظهر الجدول أن "اليوم السابع" هي القناة التي تم تحليل أكبر عدد من الفيديوهات الخاصة بها، حيث تم تحليل ٨٦ فيديو، أي ما يعادل ٤٦.٢٤% من إجمالي الفيديوهات، بينما تتمتع "اليوم السابع" بأكبر حصة من التحليلات، إلا أن هناك توازناً نسبياً بين "صفحة الحوار الوطني" و "صفحة الدستور نيوز" حيث تم تحليل ٥١ و ٤٩ فيديو على التوالي، أما عن العدد الإجمالي للفيديوهات (١٨٦) فهي عينة جيدة من الفيديوهات تم تحليلها، مما يسمح بتحليل دقيق لنتائج التحليل.

كما تشير بيانات الجدول أيضا بأن المدة الزمنية للفيديوهات التي تم تحليلها بحوالي (٢٥٦٢) دقيقة، مقسمة كالتالي: جاء في المركز الأول صفحة الحوار الوطني لمدة (١١٤٠) دقيقة وبنسبة (٤٤.٥%)، يليها صفحة الدستور نيوز لمدة (٧٨٠) دقيقة وبنسبة (٣٠.٤%) وفي المرتبة الأخيرة صفحة اليوم السابع لمدة (٦٤٢) دقيقة وبنسبة (٢٥.٥%).

ثانيا: عينة الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في عينة من متابعي صفحات المواقع الإلكترونية ومستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف نوعهم ومستوياتهم التعليمية والمهنية ومحل إقاماتهم (ريف- حضر)، وتم جمع البيانات عن طريق إرسال رابط الاستمارة في رسالة خاصة على عدد كبير من المشتركين أصحاب الصفحات الشخصية أو نشر الرابط في المجموعات المتخصصة على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عمدية ممن يتابعون الحوار الوطني المصري ٢٠٢٣، وقوامها (٤٠٠) مبحوثا، وعلى الرغم من أن عينة الدراسة هي عينة مقصودة، إلا أنها تم اختيارها وفق ضوابط تجعلها تعكس أكبر قدرًا ممكنًا من خصائص الجمهور المصري. ويمثل مجتمع الدراسة الريف بمحافظة "الفيوم- الشرقية" لسهولة التواصل مع أفراد العينة، وبالنسبة للحضر فسحبت العينة من "القاهرة الكبرى" وهي محل إقامة الباحث. وقد تضمنت الاستمارة أهم الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (محل الإقامة- السن -النوع- المستوى التعليمي) على النحو المبين بالجدول الآتي:

جدول رقم (٢)

البيانات الشخصية والعوامل الديموغرافية للمبحوثين

الخصائص	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	١١٢	٢٨.٠٠
	أنثى	٢٨٨	٧٢.٠٠
	المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠٠
السن	من ١٨ لأقل من ٣٥ عام	١٣٠	٣٢.٥٠
	من ٣٥ لأقل من ٥٠ عام	٢٣٣	٥٨.٢٥
	٥٠ عام فأكثر	٣٧	٩.٢٥
المهنة	المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠٠
	عمل حكومي	١٣٠	٣٢.٥٠
	عمل بالقطاع الخاص	١٥٠	٣٧.٥٠
	أعمال حرة	٦٤	١٦.٠٠
	لا أعمل	٥٦	١٤.٠٠
مكان الإقامة	المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠٠
	ريف	٩٩	٢٤.٧٥
	حضر	٣٠١	٧٥.٢٥
الانتماء لحزب سياسي	لا	٣٥١	٨٧.٧٥
	نعم	٤٩	١٢.٢٥
	المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠٠
متوسط الدخل الشهري	أقل من ٥ آلاف	٢٠٢	٥٠.٥٠
	من ٥ آلاف الي أقل من ١٠ آلاف	١٠٣	٢٥.٧٥
	من ١٠ آلاف الي أقل من ١٥ ألف	٤٣	١٠.٧٥
	من ١٥ ألف فأكثر	٥٢	١٣.٠٠
	المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير "النوع" يشير إلى أن الأغلبية من الإناث، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٢%)، في حين بلغت نسبة الذكور (٢٨%)، وفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة. في حين أشار الجدول إلى أن "الفئة العمرية" (من

٣٥ الي أقل من ٥٠ سنة) جاءت في الترتيب الأول وفقاً لمتغير السن بنسبة (٥٨.٢٥%)، تليها الفئة العمرية (من ١٨ إلى أقل من ٣٥ سنة) بنسبة (٣٢.٥٠%)، وفي الترتيب الثالث جاءت الفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٩.٢٥%). ويتضح من الجدول أن متغير "المهنة" جاء في الترتيب الأول (يعمل بالقطاع الخاص) بنسبة (٣٧.٥٠%) يليه (العمل الحكومي) بنسبة (٣٢.٥٠%) وفي المرحلة الثالثة (أعمال حرة) بنسبة (١٦.٠%) وأخيراً (لا أعمل) بنسبة (١٤.٠%) وعبارة لا أعمل تعني طالب أو خريج ولا يعمل. كما تبين من الجدول أن توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير "محل الإقامة" جاء فئة (الحضر) في المرتبة الأولى بنسبة (٧٥.٢٥%) يليه (الريف) بنسبة (٢٤.٧٥%)، أما التوزيع وفقاً لـ"للاتمء لحزب سياسي" فجاء أولاً: (لا ينتمي لحزب) بنسبة (٨٧.٧٥%) يليه (ينتمي لحزب) بنسبة (١٢.٢٥%)، وبالنسبة لـ"مستوى دخل المبحوثين" أشار الجدول السابق إلي أن المبحوثين من فئة (أقل من ٥ آلاف) جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة (٥٠.٥٠%)، وجاء في الترتيب الثاني المبحوثين (من ٥ الي أقل من ١٠ آلاف) بنسبة (٢٥.٧٥%)، وأصحاب الدخل (من ١٥ ألف إلي أكثر) بنسبة (١٣.٠%) وفي المرحلة الأخيرة أصحاب الدخل (من ١٠ الي أقل من ١٥ ألف) بنسبة (١٠.٧٥%).

نوع البحث:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية Descriptive studies التي تستهدف وصف العلاقات بين المتغيرات المختلفة؛ والتي ترصد وتحلل وتفسر اتجاهات الجمهور نحو مدي متابعة المبحوثين للحوار الوطني المصري ٢٠٢٣ وقياس مدي التعرض لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الحوار الوطني.



منهج البحث:

اتساقاً مع موضوع الدراسة وأهدافها، وللحصول على وصف دقيق للمشكلة البحثية ومحاولة تحليلها وتفسيرها، فقد تم استخدام منهج المسح الإعلامي Survey بشقيه الوصفي والتحليلي، بهدف توصيف وتحليل الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية جلسات الحوار الوطني وتوصيف وتحليل معدلات توجهات الجمهور وإعادة الثقة في الحوار الوطني وجدواه. (٣٦)

أداة جمع البيانات:

أ- الدراسة الميدانية:

تم تصميم صحيفة استقصاء لقياس مجموعة المتغيرات التي تحقق أهداف الدراسة، بحيث تقيس أسئلة الاستبانة (قياس معدلات رضا المبحوثين عن تغطية وسائل التواصل الاجتماعي لجدوى وجدية الحوار الوطني، وتحديد العلاقة الارتباطية بين معدلات التعرض للحوار الوطني عبر وسائل التواصل، قياس العلاقة بين تقييم المبحوثين لتغطية وسائل التواصل الاجتماعي للحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى الحوار وجديته، تحديد العلاقة الارتباطية بين الأطر الإعلامية التي يتبناها المبحوثين حول الحوار الوطني).

واعتمدت الدراسة الميدانية على صحيفة استقصاء تم تطبيقها من خلال إتاحتها على الإنترنت عن طريق الإيميل والواتساب، وصحيفة تحليل مضمون لصفحات المواقع الإلكترونية عينة البحث (الحوار الوطني- اليوم السابع- الدستور نيوز).

كما تم تصميم الاستبانة وفق الإجراءات العلمية المتبعة في تصميم أدوات جمع البيانات. وقد ارتكز تصميم الاستبانة على أفكار البحوث المعنية بعلاقة الجمهور بمواقع التواصل الاجتماعي، وموضوع الدراسة وأهدافها، ومن ثم تم تحديد الأبعاد الأساسية التي تشكل في مجموعها الحوار الوطني كما تعكسه شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراك الجمهور لأهمية الحوار وجدواه. وتم ترجمة هذه الأبعاد إلى بنود وأسئلة قابلة للاستجابة والقياس عن طريق مقابلات استطلاعية مع مجموعات متنوعة من فئات الشعب المصري.

محتوى استمارة الاستبانة:

وتتكون استمارة الاستبانة من (٢٤) سؤالاً وتغطي الاستبانة المحاور الأساسية الآتية:

- المحور الأول: معدل التعرض.
- المحور الثاني: معدل الاعتماد.
- المحور الثالث: معدل الثقة.
- المحور الرابع: تقييم الحوار.
- المحور الخامس: معدل الرضا عن الحوار.
- المحور السادس: الاتجاه الذي يفضله المبحوث.
- المحور السابع: الأطر الإعلامية المتبناة.
- المحور الثامن: نظرية إدراك الواقع الاجتماعي (مدخل الواقع المدرك من وسائل الإعلام) - الثقافة السياسية- نظرية الأطر الإعلامية- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
- المحور التاسع: المقترحات والإجراءات التي يمكن اتباعها لتحسين الحوار الوطني.



ب- الدراسة التحليلية:

اعتمدت الدراسة التحليلية على أداة تحليل المحتوى، حيث تضمنت استمارة تحليل المحتوى القوالب الفنية المستخدمة في التغطية للقضايا السياسية والاقتصادية والمجتمعية للحوار الوطني، والتعرف على الأطراف المجتمعية المشاركة في الحوار، والأطر الإعلامية المستخدمة، والبدائل والحلول المطروحة، واتجاهات القوي المشاركة في الحوار.

اختبار الصدق والثبات:

أ- اختبار الصدق:

بعد تصميم الاستبانة في صورتها الأولية تمت مناقشتها مع بعض المتخصصين بواقع (٥) خبراء بهدف التأكد من أنه يقيس الموضوع المطلوب، وبما يتفق مع أهداف البحث الحالي، وتم تعديل الاستبانة في ضوء مقترحات هؤلاء المتخصصين، كما أجريت للاستبيان اختبار مسبق (pre- Test) حيث تم اختبارها أكثر من مرة على مجموعات من المبحوثين بهدف التأكد من وضوح الاستبانة وتركيزها باتجاه البيانات المطلوبة، وبناء على ذلك تم إجراء التعديلات التي تقتضيها كفاءة الاستبانة، ومن ثم صياغتها في صورتها النهائية. وبنفس الخطوات السابقة تم مناقشة الخبراء المتخصصين للحكم على صحيفة تحليل المضمون ومن واقع ما اتفقت عليه آراء المحكمين من ملاحظات تم تعديل صحيفة تحليل المضمون.

ب- اختبار الثبات Stability

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث يوضح الجدول التالي معاملات الثبات للاستبيان الخاص بالدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (٣)

يوضح معامل الثبات للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	القضايا السياسية التي شملها الحوار الوطني	٨	٠.٧٨٩
٢	القضايا الاقتصادية التي شملها الحوار الوطني	١٢	٠.٧٨٨
٣	القضايا المجتمعية التي شملها الحوار الوطني	٨	٠.٧٦٤
٤	تقييم جلسات الحوار الوطني	١٠	٠.٨٨٧
	مقياس الاتجاه ومعدل الرضا نحو الحوار الوطني والتغطية الإعلامية له	١٢	٠.٩٠٢
	إجمالي الثبات لجميع المحاور	٥٠	٠.٨٧١

تشير قيمة معامل الثبات إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه حيث إنه إذا ما أعيدت الاستبانة على نفس العينة فإن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المقياس، وتشير قيم معامل ألفا كرونباخ في الجدول السابق لارتفاع قيم معاملات الثبات للاستبيان المستخدم في الدراسة، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي المحاور (٠.٨٧١) لعدد العبارات (٥٠). بينما تراوحت قيم معامل ثبات المحاور من (٠.٧٦٤) كحد أدنى إلى (٠.٩٠٢) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعل هناك إمكانية في الاعتماد عليها في الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (Statistical Package for SPSS)



(Social Science). وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- التكرارات البسيطة. Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري Std. Deviation.
- الأوزان النسبية: وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الثلاثي ثم ضرب النتائج $\times 100$ ، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300 ، ومتوسطة إذا كانت ما بين $0.300 : 0.600$ ، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600 .
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصاراً ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر الفروق والتباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائية بينها.

مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث:

سيعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ ٠.٠٥، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وبناء على ذلك سيتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

المحكمون:

- أ.د/ محمد سعد إبراهيم، الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الآداب جامعة المنيا.
- أ.د/ عادل فهمي البيومي، الأستاذ بقسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ الهام يونس، الأستاذ بقسم الإذاعة بالمعهد الدولي العالي للإعلام.
- أ.م. د/ حسين ربيع، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس.
- أ.م. د/ فاطمة شعبان، الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة بالمعهد الدولي العالي للإعلام.

التعريفات الإجرائية للبحث:

* مفهوم الحوار في اللغة: لفظ الحوار مشتق من الفعل (حاور يحاور حواراً) ويعني رجوع وتجاوز الكلام أي تراجعوا الكلام بينهم، وتجادلوا فيه ومنها جاءت المحاوره بمعنى المجاوبه، والتجاوز هو التجاوب والحوار لغة هو حديث يجري بين طرفين أو أكثر. (٣٧)

* الحوار الوطني:

يُعرف الحوار الوطني من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بأنه "عملية استشارية وتفاوضية شاملة وشفافة ومشاركة بين مختلف أصحاب المصلحة في



المجتمع، بهدف حل النزاعات وبناء السلام". الحوار الوطني في تعريفه الأقرب إلى الإحاطة والشمول عملية تشمل طيفاً واسعاً من الأطراف، وتتيح فرصة لتبادل الآراء والأفكار والرؤى، وتسعى إلى تحديد ومناقشة ومعالجة مسائل مشتركة، وصولاً إلى تشكيل اتفاق حولها، وتخفي ما تواجهه البلاد من مصاعب أو اختناقات أو أزمات.

وفي دراسة أجراها المركز المصري للفكر والدراسات، أوضح الباحثون أن الحوار الوطني هو عملية تفاعلية بين الأطراف المختلفة في المجتمع، بهدف التوصل إلى فهم مشترك للقضايا المطروحة وبناء توافقات حولها.

* الحوار مصطلح:

يطلق مصطلح الحوار على نوع من أنواع الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، كما يغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب،

والحوار الوطني هو عمليات سياسية تمسك بزمامها أياد وطنية وتستهدف توليد توافق بين مختلف الجهات الوطنية صاحبة المصلحة في أوقات الأزمات السياسية الحادة، أو في أوضاع ما بعد الحرب، أو خلال عمليات الانتقال السياسي البعيدة المدى.^(٣٨)

* مفهوم الحوار السياسي:

يعني مفهوم الحوار في عالم السياسة أنه شكل من أشكال الاتصال يتطلب وجود أطراف سواء كانت دولاً، أو منظمات، أو مؤسسات، أو هيئات للبحث حول قضية محددة أو مشكلة قائمة لتحقيق فهم متبادل. ويعتبر مفهوم الحوار السياسي ذا أهمية فهو مفتاح حلول كل المشكلات والصدمات السياسية بين تلك الدول، كما أنه مفتاح حلول المعضلات السياسية داخل الدولة مع شعبها سواء كان مؤيداً أو معارضاً.^(٣٩)

* مفهوم القضايا السياسية:

تعرف القضايا السياسية بأنها مجموعة من القضايا التي تتعلق بالنظام السياسي للدولة، وتهدف إلى مناقشتها ووضع حلول لها من خلال الحوار بين مختلف القوى السياسية والمجتمعية.

وتتضمن القضايا السياسية في الحوار الوطني العديد من الموضوعات، منها:

- النظام السياسي: ويشتمل على الدستور، ونظام الأحزاب، ونظام الحكم، ونظام الانتخابات.

- السياسة الخارجية: ومنها العلاقات مع الدول العربية والأجنبية، وقضايا الأمن القومي.

- حوكمة الدولة: وهي استقلال القضاء، ومكافحة الفساد، وسيادة القانون.

- المشاركة السياسية: ومن أهمها تعزيز دور الأحزاب السياسية، والمشاركة السياسية للمواطنين.

- حقوق الإنسان، ومنها حقوق المرأة، وحقوق الأقليات، والحريات العامة.

وقد تم تخصيص خمسة لجان لمناقشة القضايا السياسية في الحوار الوطني

المصري، وهي:

- لجنة النظام السياسي- لجنة الوعي السياسي- لجنة الحقوق والحريات- لجنة الإصلاح التشريعي- لجنة الحوار المجتمعي.

وتهدف هذه اللجان إلى مناقشة القضايا السياسية بشكل مفصل وطرح

مقترحات لحلها، ويتم رفعها للسلطة التنفيذية.

* مفهوم القضايا الاقتصادية:

تعرف القضايا الاقتصادية بأنها مجموعة من القضايا التي تتعلق بالاقتصاد الوطني، وتهدف إلى مناقشتها ووضع حلول لها من خلال الحوار بين مختلف القوى السياسية والمجتمعية.

وتعد القضايا الاقتصادية من القضايا الهامة التي تهتم المواطنين، ولذلك فإن الحوار الوطني المصري يوفر فرصة جيدة لمناقشتها ووضع حلول لها.

وتتضمن القضايا الاقتصادية في الحوار الوطني العديد من الموضوعات، منها:

- النمو الاقتصادي: وهو خفض معدلات البطالة، ومعدلات النمو، وخلق فرص العمل.

- الإنفاق الحكومي: ومنه كفاءة الإنفاق، وتوزيعه العادل، والترشيد.

- الضرائب: كفاءة تحصيلها، والتوزيع العادل، وتحفيز الاستثمار.

- التجارة الخارجية: وأهمها الصادرات والواردات، وحماية الصناعة المحلية، وتحرير التجارة.

- البنية التحتية: ومنها الطرق والمواصلات، والكهرباء والطاقة، والصحة والتعليم.

وقد تم تخصيص خمس لجان لمناقشة القضايا الاقتصادية في الحوار الوطني، وهي:

- لجنة الاستثمار - لجنة الاقتصاد الكلي - لجنة البنية التحتية - لجنة التجارة والصناعة -

لجنة الحماية الاجتماعية. وفيما يلي بعض القضايا الاقتصادية المحددة التي تم مناقشتها في الحوار الوطني:

- التضخم الدين العام وعجز الموازنة- أولويات الاستثمارات العامة وسياسة ملكية الدولة- الأمن الغذائي.

* مفهوم القضايا المجتمعية:

القضايا المجتمعية هي مجموعة من الموضوعات والقضايا التي تتعلق بالحياة الاجتماعية للمواطنين، وتهدف إلى مناقشتها ووضع حلول لها من خلال الحوار .

وتتضمن القضايا المجتمعية في الحوار الوطني المصري العديد من الموضوعات، منها:

- التعليم: وتهتم بجودة التعليم، وتوسيع نطاقه، وربطه باحتياجات سوق العمل.
- الصحة: وتهتم بتحسين جودة الخدمات الصحية، وتوسيع نطاقها، وخفض معدلات الأمراض المزمنة.

- الأسرة: مراعاة دعم الأسرة المصرية، ومكافحة العنف الأسري، وتعزيز صحة المرأة.

- الثقافة: تدعيم الحياة الثقافية، ودعم الإبداع والابتكار، وتعزيز الهوية الوطنية.

- التماسك المجتمعي: تعزيز قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية، ومكافحة الإرهاب والتطرف.

وقد تم تخصيص خمس لجان لمناقشة القضايا المجتمعية في الحوار الوطني،

وهي:

- لجنة التعليم والبحث العلمي - لجنة الصحة - لجنة الأسرة والتماسك المجتمعي - لجنة الثقافة والهوية الوطنية - لجنة الشباب.

وتهدف هذه اللجان إلى مناقشة القضايا المجتمعية بشكل مفصل وطرح مقترحات

لحلها، ويتم رفعها الي السلطة التنفيذية.

وفيما يلي بعض القضايا المجتمعية المحددة التي يتم مناقشتها في الحوار الوطني:

- جودة التعليم - صحة الأمومة والطفولة - الزواج والطلاق - الهجرة غير الشرعية - دور الشباب في المجتمع.



نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٤)

يوضح حجم المواد المتعلقة بالقضايا عينة الدراسة

المواد المنشورة		القضايا
ك	%	
٢٧٨	٣٨.٣	الاقتصادية
٢٣١	٣١.٨	المجتمعية
٢١٨	٢٩.٩	السياسية
٧٢٧	١٠٠.٠٠	المجموع

بناءً على بيانات الجدول السابق، اتضح أن إجمالي حجم المواد المتعلقة بالقضايا عينة الدراسة (٧٢٧) قضية، كما يمكن ملاحظة أن القضايا الاقتصادية هي الأكثر شيوعاً في الحوار الوطني المصري، حيث تمثل (٣٨.٣%) من إجمالي المواد المنشورة. تليها القضايا المجتمعية بنسبة (٣١.٨%) ثم القضايا السياسية بنسبة (٢٩.٩%).

وفيما يلي بعض التفاصيل حول القضايا المتعلقة بالحوار الوطني المصري:

- القضايا السياسية: تتمثل في قضايا الإصلاح السياسي، وإنشاء مجلس رئاسي، وتعزيز دور الأحزاب السياسية، ومكافحة الفساد، وحماية حقوق الإنسان، وقضايا سياسية أخرى تم مناقشتها.
- القضايا الاقتصادية: تتمثل في قضايا تحسين بيئة الاستثمار، وزيادة فرص العمل، ومكافحة الفقر، وإصلاح منظومة التعليم والصحة وقضايا اقتصادية أخرى تم مناقشتها.

• القضايا المجتمعية: تتمثل في قضايا تعزيز حقوق الإنسان، وحماية المرأة والطفل، ومكافحة الجريمة، وحل الأزمات الملحة، وقضايا اقتصادية أخرى تم مناقشتها.

• لذلك يمكن أثبات أن الحوار الوطني المصري ركز على القضايا المهمة التي تواجه مصر، بما في ذلك الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

جدول رقم (٥)

يوضح حجم المواد المتعلقة بالقضايا السياسية في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						القضايا السياسية	
	صفحة الحوار الوطني		الدستور نيوز		اليوم السابع			
	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٧.٠٦	٥٩	٣٣.٩٦	١٨	٣٢.٣٥	٢٢	١٩.٥٩	١٩	النظام الانتخابي
١٤.٢٢	٣١	١٣.٢١	٧	٥.٨٨	٤	٢٠.٦٢	٢٠	حقوق الإنسان
١٠.٥٥	٢٣	٣.٧٧	٢	٧.٣٥	٥	١٦.٤٩	١٦	الحريات العامة
٩.٦٣	٢١	٩.٤٣	٥	٧.٣٥	٥	١١.٣٤	١١	تفعيل الأحزاب
٥.٩٦	١٣	٣.٧٧	٢	٢.٩٤	٢	٩.٢٨	٩	الإدارة المحلية
٥.٩٦	١٣	٠.٠٠	٠	١٣.٢٤	٩	٤.١٢	٤	قانون الأحزاب السياسية
٥.٥٠	١٢	٧.٥٥	٤	٧.٣٥	٥	٣.٠٩	٣	حرية تداول المعلومات
٥.٠٥	١١	١١.٣٢	٦	٥.٨٨	٤	١.٠٣	١	مجلس النواب
٤.١٣	٩	٩.٤٣	٥	٥.٨٨	٤	٠.٠٠	٠	تفعيل الدستور
٤.١٣	٩	١.٨٩	١	١.٤٧	١	٧.٢٢	٧	تفعيل النقابات
٣.٢١	٧	٣.٧٧	٢	٤.٤١	٣	٢.٠٦	٢	الإشراف القضائي
٣.٢١	٧	١.٨٩	١	١.٤٧	١	٥.١٥	٥	المجتمع المدني
١.٣٨	٣	٠.٠٠	٠	٤.٤١	٣	٠.٠٠	٠	التشريعات القانونية
١٠٠.٠٠	٢١٨	١٠٠.٠٠	٥٣	١٠٠.٠٠	٦٨	١٠٠.٠٠	٩٧	الإجمالي

قيمة كا^٢ ٦٠.٤٦٥ وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥،



تبين من نتائج الدراسة التحليلية أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين مواقع الدراسة والمواد المتعلقة بالقضايا السياسية، حيث كانت قيمة كاي^٢ ٦٠.٤٦٥ وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، ومن قراءة الجدول السابق تبين أن أهم المواد المتعلقة بالقضايا السياسية التي تم مناقشتها هي قضية "النظام الانتخابي" بنسبة (٢٧.٠٦%) ويمكن رجوع ذلك لقرب الانتخابات الرئاسية القادمة، يليها قضية "حقوق الإنسان" بنسبة (١٤.٢٢%) وفي المرتبة الثالثة قضية "الحريات العامة" بنسبة (١٠.٥٥%) في المرتبة الرابعة قضية "تفعيل الأحزاب" بنسبة (٩.٦٣%) ثم جاءت القضايا الأقل بنسب متقاربة، وأن أقلها قضية "التشريعات القانونية" بنسبة (١.٣٨%).

وبمتابعة الباحث للحوار الوطني عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة فقد تبين أن جلسات الحوار الوطني المصري حظيت بمتابعة واسعة على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث تم تداول مقاطع الفيديو الخاصة بالجلسات، والتعليق عليها، ومناقشة مخرجاتها. وقد بلغ إجمالي عدد التغريدات التي تناولت جلسات الحوار الوطني على موقع "تويتر" أكثر من ١٠ ملايين تغريدة، كما بلغ إجمالي عدد المشاهدات لمقاطع الفيديو الخاصة بالجلسات على موقع "يوتيوب" أكثر من ١٠٠ مليون مشاهدة. وتنوعت ردود الفعل على جلسات الحوار الوطني على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أكد المتابعون عن دعمهم للحوار، وترحيبه بمشاركة جميع القوى السياسية والاجتماعية، فيما صرح بعض المتابعين عن قلقهم في جدية الحوار، وتحقيق أهدافه.

جدول رقم (٦)

يوضح حجم المواد المتعلقة بالقضايا الاقتصادية في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						القضايا الاقتصادية	
	صفحة الحوار الوطني		الدستور نيوز		اليوم السابع			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٢.٢٣	٣٤	٦.٠٢	٥	٦.٨٠	٧	٢٣.٩١	٢٢	الاستثمار المحلي
١٠.٧٩	٣٠	٢٥.٣٠	٢١	٢.٩١	٣	٦.٥٢	٦	السياحة
١٠.٠٧	٢٨	٣.٦١	٣	٢٠.٣٩	٢١	٤.٣٥	٤	الدين العام
٩.٧١	٢٧	٤.٨٢	٤	٨.٧٤	٩	١٥.٢٢	١٤	الاستثمار الأجنبي
٨.٦٣	٢٤	٤.٨٢	٤	٨.٧٤	٩	١١.٩٦	١١	الاستثمار العربي
٨.٢٧	٢٣	٨.٤٣	٧	٧.٧٧	٨	٨.٧٠	٨	الصناعة
٦.٤٧	١٨	١٣.٢٥	١١	١.٩٤	٢	٥.٤٣	٥	الزراعة
٥.٧٦	١٦	٧.٢٣	٦	٨.٧٤	٩	١.٠٩	١	التضخم
٥.٧٦	١٦	٢.٤١	٢	٩.٧١	١٠	٤.٣٥	٤	عجز الموازنة
٥.٤٠	١٥	١٠.٨٤	٩	٢.٩١	٣	٣.٢٦	٣	ارتفاع الأسعار
٣.٦٠	١٠	٨.٤٣	٧	٠.٠٠	٠	٣.٢٦	٣	الجمعيات التعاونية
٢.٥٢	٧	٠.٠٠	٠	٦.٨٠	٧	٠.٠٠	٠	القروض
٢.٥٢	٧	٠.٠٠	٠	٦.٨٠	٧	٠.٠٠	٠	جدولة الديون
١.٨٠	٥	٠.٠٠	٠	١.٩٤	٢	٣.٢٦	٣	العدالة الاجتماعية
١.٨٠	٥	٢.٤١	٢	١.٩٤	٢	١.٠٩	١	الاتفاق العام
١.٤٤	٤	٠.٠٠	٠	٣.٨٨	٤	٠.٠٠	٠	الضرائب
١.٠٨	٣	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٣.٢٦	٣	الأمن الغذائي
٠.٧٢	٢	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٢.١٧	٢	بيع القطاع العام
٠.٣٦	١	١.٢٠	١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	العمالة غير المنتظمة
٠.٣٦	١	١.٢٠	١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	قضية العشوائيات
٠.٣٦	١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١.٠٩	١	تشغيل الأصول المعطلة
٠.٣٦	١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١.٠٩	١	الاستحواذ على أصول الدولة
١٠٠.٠٠	٢٧٨	١٠٠.٠٠	٨٣	١٠٠.٠٠	١٠٣	١٠٠.٠٠	٩٢	الإجمالي

قيمة كا^٢ ١٥١.٥٥٦ وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥.

تبين من نتائج الدراسة التحليلية أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مواقع الدراسة والقضايا الاقتصادية التي تم مناقشتها، حيث كانت قيمة كا 21.056 وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.05 ، ومن قراءة الجدول السابق تبين أن أهم المواد المتعلقة بالقضايا الاقتصادية التي تم مناقشتها هي قضية "الاستثمار المحلي" بنسبة (١٢.٢٣%) ثم جاء في الترتيب التالي قضيتي "الدين العام- والسياحة" متساويتين تقريباً بنسبة (١٠.٧٩%) وفي المرتبة الثالثة قضية "الاستثمار الأجنبي" بنسبة (٩.٧١%) والمرتبة الرابعة الصناعة بنسبة (٨.٢٧%) ثم جاءت القضايا الأقل بنسب متقاربة، وأن أقلها قضية "العمالة غير المنتظمة- قضية العشوائيات- قضية تشغيل الأصول المعطلة- قضية الاستحواذ على أصول الدولة" وذلك بنسبة (٠.٣٦%) ومن خلال متابعة الباحث لأهم القضايا الاقتصادية التي نوقشت في الحوار الوطني المصري والتي تمثل أهمية كبيرة لمصر، لكونها تؤثر على حياة المواطنين. وقد تم مناقشة العديد من القضايا الاقتصادية في الحوار الوطني المصري، ومن أهمها ما يلي:

- تحسين بيئة الاستثمار: حيث تم مناقشة أهمية إزالة العقبات أمام الاستثمار، وتوفير البنية التحتية اللازمة، وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر.
- زيادة فرص العمل: حيث تم مناقشة أهمية إصلاح منظومة التعليم والتدريب، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوفير فرص العمل في القطاع الخاص.
- مكافحة الفقر: تم مناقشة أهمية تحسين مستوى المعيشة للفقراء، وتوفير الخدمات الأساسية، ودعم التمكين الاقتصادي للفقراء.
- إصلاح منظومة التعليم والصحة: تم مناقشة أهمية تحسين جودة التعليم والصحة، وزيادة الإنفاق على هذين القطاعين.

جدول رقم (٧)

يوضح حجم المواد المتعلقة بالقضايا المجتمعية في المواقع عينة الدراسة

المجموع		الموقع						القضايا المجتمعية
		صفحة الحوار الوطني		الدستور نيوز		اليوم السابع		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٩.٩١	٤٦	١٤.٧٤	١٤	٢٥.٠٠	١٥	٢٢.٣٧	١٧	التعليم
١٤.٢٩	٣٣	١٦.٨٤	١٦	٢١.٦٧	١٣	٥.٢٦	٤	الأسرة والمجتمع
١٤.٢٩	٣٣	٢٤.٢١	٢٣	٥.٠٠	٣	٩.٢١	٧	الثقافة والفنون
٨.٢٣	١٩	٧.٣٧	٧	٥.٠٠	٣	١١.٨٤	٩	السكان
٧.٧٩	١٨	٥.٢٦	٥	١١.٦٧	٧	٧.٨٩	٦	البحث العلمي
٧.٣٦	١٧	١١.٥٨	١١	٥.٠٠	٠	٧.٨٩	٦	التمييز
٦.٩٣	١٦	٣.١٦	٣	١٠.٠٠	٦	٩.٢١	٧	الشباب
٥.١٩	١٢	٥.٢٦	٥	٥.٠٠	٠	٩.٢١	٧	الصحة
٣.٩٠	٩	٤.٢١	٤	٥.٠٠	٠	٦.٥٨	٥	قانون الوصاية على الأطفال
٣.٠٣	٧	١.٥٥	١	١.٦٧	١	٦.٥٨	٥	الهوية الوطنية
٢.١٦	٥	٥.٠٠	٠	٨.٣٣	٥	٥.٠٠	٠	قانون التنظيمات العمالية
٢.١٦	٥	٥.٠٠	٠	٨.٣٣	٥	٥.٠٠	٠	التمكين السياسي للشباب
١.٧٣	٤	٤.٢١	٤	٥.٠٠	٠	٥.٠٠	٠	العدالة الاجتماعية
٠.٨٧	٢	٥.٠٠	٠	٣.٣٣	٢	٥.٠٠	٠	قانون تكافؤ الفرص
٠.٨٧	٢	٥.٠٠	٠	٥.٠٠	٠	٢.٦٣	٢	التماسك المجتمعي
٠.٤٣	١	١.٥٥	١	٥.٠٠	٠	٥.٠٠	٠	قانون المرأة
٠.٤٣	١	١.٥٥	١	٥.٠٠	٠	٥.٠٠	٠	العنف المجتمعي
٠.٤٣	١	٥.٠٠	٠	٥.٠٠	٠	١.٣٢	١	الخطاب الديني
١٠٠.٠٠٠	٢٣١	١٠٠.٠٠٠	٩٥	١٠٠.٠٠٠	٦٠	١٠٠.٠٠٠	٧٦	المجموع

قيمة كا^٢ ٩٧.٨٥٨ وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥

القضايا المجتمعية لها أهمية كبيرة في حياة الناس، حيث تؤثر على حياتهم اليومية. وقد تم تحليل حجم المواد المتعلقة بالقضايا المجتمعية في المواقع عينة الدراسة،



وقد تبين من نتائج الدراسة التحليلية أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين مواقع الدراسة والقضايا المجتمعية التي تم مناقشتها، حيث كانت قيمة كا^٢ ٩٧.٨٥٨ وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥، ومن قراءة الجدول السابق تبين أن أهم المواد المتعلقة بالقضايا المجتمعية التي تم مناقشتها هي قضية "التعليم" بنسبة (١٩.٩١%) يليها قضيتي "الأسرة والمجتمع- والتفافة والفنون" بنسبة (١٤.٢٩%) وجاء في المرتبة الثالثة قضيتي "البحث العلمي- السكان" بنسبة (٨.٢٣%) تقريبا، وفي المرتبة الرابعة "الشباب- التمييز" بنسبة تقريبية (٦.٢٣%)، ثم جاءت باقي القضايا المجتمعية بنسب قليلة ومتقاربة الأقل بنسب متقاربة. ومن خلال قراءة بيانات الجدول السابق، يمكن توضيح وشرح أسباب القضايا المجتمعية الأكثر شيوعاً في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري ومنها:

- ١- التعليم: جاء في المرتبة الأول للأسباب التالية:
 - أهمية التعليم في التنمية الاجتماعية.
 - الحاجة إلى إصلاح منظومة التعليم في مصر.
- ٢- الأسرة والمجتمع: احتلت قضايا الأسرة والمجتمع المرتبة الثانية من إجمالي المواد المتعلقة بالقضايا المجتمعية. للأسباب التالية:
 - أهمية الأسرة في المجتمع: الأسرة والمجتمع ودورها في تربية وتوجيه النشء وتماسك النسيج المجتمعي، والتوجه نحو تعزيز دور الأسرة في المجتمع.
- ٣- الثقافة والفنون: تصدرت قضايا الثقافة والفنون الترتيب الثالث من إجمالي المواد المتعلقة بالقضايا المجتمعية. للأسباب التالية:
 - أهمية الثقافة والفنون في تعزيز الهوية الوطنية ومناقشة القضايا المجتمعية من خلال الأعمال الفنية، والعمل على دعم الثقافة والفنون في مصر.

جدول رقم (٨)

يوضح نوع القوالب الفنية في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						القوالب الفنية	
	صفحة الحوار الوطني		الدستور نيوز		اليوم السابع			
	ك	%	ك	%	ك	%		
٣٨.١٧	٧١	١١.٧٦	٦	٦٥.٣١	٣٢	٣٨.٣٧	٣٣	تقرير
٢٢.٥٨	٤٢	١١.٧٦	٦	٣٠.٦١	١٥	٢٤.٤٢	٢١	حديث
٢٠.٤٣	٣٨	٦٠.٧٨	٣١	٢.٠٤	١	٦.٩٨	٦	ندوة
٨.٦٠	١٦	٣.٩٢	٢	٠.٠٠	٠	١٦.٢٨	١٤	خبر
٥.٩١	١١	٥.٨٨	٣	٠.٠٠	٠	٩.٣٠	٨	تحقيق
٤.٣٠	٨	٥.٨٨	٣	٢.٠٤	١	٤.٦٥	٤	صورة وتعليق
١٠٠.٠٠	١٨٦	١٠٠.٠٠	٥١	١٠٠.٠٠	٤٩	١٠٠.٠٠	٨٦	المجموع

قيمة كا^٢ ١٤٥.٣٨٨ وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥

القوالب الفنية لها أهمية كبيرة في تغطية الأحداث الجارية، لأنها تساهم في جذب انتباه المتابعين وتقديم المعلومات بطريقة جذابة وسهلة الفهم. وقد تم تحليل القوالب الفنية المستخدمة في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري من خلال المواقع عينة الدراسة. وقد تبين من نتائج الدراسة التحليلية نوع القوالب الفنية في المواقع عينة الدراسة واتضح أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين مواقع الدراسة ونوع القوالب الفنية، حيث كانت قيمة كا^٢ ١٤٥.٣٨٨ وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥، ومن قراءة الجدول السابق تبين أن قالب "التقرير" جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٨.١٧%)، يليه قالب "الحديث" بنسبة (٢٢.٥٨%)، وفي المرتبة الثالثة "الندوة" بنسبة (٢٠.٤٣%) واحتل قالب "الخبر" المرتبة الرابعة بنسبة (٨.٦٠%) وجاء "التحقيق" في المرتبة الخامسة بنسبة (٥.٩١%)، أما "الصورة والتعليق" فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (٤.٣٠%). كما تبين إن المواقع عينة الدراسة استخدمت مجموعة متنوعة من القوالب الفنية في تغطية الحوار الوطني المصري، مما ساهم في



تقديم تغطية شاملة ومتوازنة للأحداث الجارية. ومن خلال جدول البيانات السابق يمكن ملاحظة أن:

١-التقرير: هو القالب الفني الأكثر شيوعاً في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري، ويرجع ذلك إلى الحاجة إلى تقديم معلومات شاملة وموضوعية حول الحوار الوطني، ويقدم التقرير عرضاً مفصلاً للأحداث الجارية، مع عرض وجهات نظر مختلفة حول الأحداث.

٢-الحديث: هو القالب الفني الثاني الأكثر شيوعاً في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري، ويرجع ذلك إلى الحاجة إلى عرض وجهات نظر مختلفة حول الحوار الوطني المصري، يعد الحديث قالباً فنياً فعالاً في عرض وجهات نظر مختلفة حول موضوع معين.

٣-الندوة: هي القالب الفني الثالث الأكثر شيوعاً في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري، ويرجع ذلك إلى الحاجة إلى تقديم مناقشة شاملة حول الحوار الوطني، حيث يعد قالب الندوة قالباً فنياً فعالاً في تقديم مناقشة شاملة حول موضوع الحوار الوطني.

٤-الخبر: يعد قالب الخبر القالب الفني الرابع الأكثر شيوعاً في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري

ويرجع ذلك إلى الحاجة إلى تقديم معلومات سريعة ومباشرة حول الحوار الوطني، حيث يعد الخبر قالباً فنياً فعالاً في تقديم معلومات سريعة ومباشرة.

جدول رقم (٩)

يوضح الأحزاب السياسية المشاركة في الحوار الوطني في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						الحزب	
	صفحة الحوار الوطني		الدستور نيوز		اليوم السابع			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١١.١١	١٢	١١.١١	٥	٤.٧٦	٢	٢٣.٨١	٥	مستقبل وطن
١٠.١٩	١١	٨.٨٩	٤	٩.٥٢	٤	١٤.٢٩	٣	حماة الوطن
٨.٣٣	٩	٤.٤٤	٢	٤.٧٦	٢	٢٣.٨١	٥	الشعب الجمهوري
٦.٤٨	٧	٦.٦٧	٣	٧.١٤	٣	٤.٧٦	١	المصريين الأحرار
٤.٦٣	٥	٤.٤٤	٢	٤.٧٦	٢	٤.٧٦	١	الديموقراطي الاجتماعي
٤.٦٣	٥	٢.٢٢	١	٤.٧٦	٢	٩.٥٢	٢	إرادة جيل
٤.٦٣	٥	٠.٠٠	٠	١١.٩٠	٥	٠.٠٠	٠	صوت الشعب
٤.٦٣	٥	٦.٦٧	٣	٤.٧٦	٢	٠.٠٠	٠	التجمع
٤.٦٣	٥	٦.٦٧	٣	٤.٧٦	٢	٠.٠٠	٠	الإصلاح والتنمية
٣.٧٠	٤	٤.٤٤	٢	٤.٧٦	٢	٠.٠٠	٠	حزب المحافظين
٣.٧٠	٤	٨.٨٩	٤	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	مصر الحديثة
٢.٧٨	٣	٤.٤٤	٢	٢.٣٨	١	٠.٠٠	٠	الوفد
٢.٧٨	٣	٢.٢٢	١	٤.٧٦	٢	٠.٠٠	٠	الجيل الديموقراطي
٢.٧٨	٣	٢.٢٢	١	٠.٠٠	٠	٩.٥٢	٢	السادات الديموقراطي
١.٨٥	٢	٠.٠٠	٠	٢.٣٨	١	٤.٧٦	١	الحركة الوطنية
١.٨٥	٢	٢.٢٢	١	٢.٣٨	١	٠.٠٠	٠	حزب الكرامة
١.٨٥	٢	٠.٠٠	٠	٤.٧٦	٢	٠.٠٠	٠	الاشتراكي المصري
١.٨٥	٢	٠.٠٠	٠	٢.٣٨	١	٤.٧٦	١	مصر أكتوبر
١.٨٥	٢	٢.٢٢	١	٢.٣٨	١	٠.٠٠	٠	الشيوعي
١.٨٥	٢	٠.٠٠	٠	٤.٧٦	٢	٠.٠٠	٠	المؤتمر
١.٨٥	٢	٤.٤٤	٢	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	الناصرى
١.٨٥	٢	٤.٤٤	٢	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	الاتحاد الديموقراطي
٠.٩٣	١	٠.٠٠	٠	٢.٣٨	١	٠.٠٠	٠	الاتحاد
٠.٩٣	١	٠.٠٠	٠	٢.٣٨	١	٠.٠٠	٠	حركة تمرد
٠.٩٣	١	٠.٠٠	٠	٢.٣٨	١	٠.٠٠	٠	مؤسسة ٢٠٣٢ للتنمية
٠.٩٣	١	٠.٠٠	٠	٢.٣٨	١	٠.٠٠	٠	الحرية المصري
٠.٩٣	١	٠.٠٠	٠	٢.٣٨	١	٠.٠٠	٠	الأمة
٠.٩٣	١	٢.٢٢	١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	حزب العمل
٠.٩٣	١	٢.٢٢	١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	الدستور
٠.٩٣	١	٢.٢٢	١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	الشعب الديموقراطي
٠.٩٣	١	٢.٢٢	١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	مصر الفتاة
٠.٩٣	١	٢.٢٢	١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠٦-ابريل
٠.٩٣	١	٢.٢٢	١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	حزب النور
١٠٠.٠٠	١٠٨	١٠٠.٠٠	٤٥	١٠٠.٠٠	٤٢	١٠٠.٠٠	٢١	المجموع

قيمة كا^٢ ٧١.٢٤٤ وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥،



شارك ٥٢ حزباً سياسياً في الحوار الوطني المصري، الذي انطلق في ٢٥ يوليو ٢٠٢٢م، وكانت الأحزاب المشاركة من مختلف الأطياف السياسية، بما في ذلك الأحزاب الحاكمة والمعارضة، وإن مشاركة الأحزاب السياسية في الحوار الوطني المصري خطوة مهمة في طريق تعزيز الحوار السياسي في مصر، وبناء مستقبل أفضل للوطن. وقد تبين من نتائج الدراسة التحليلية أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مواقع الدراسة والأحزاب السياسية المشاركة في الحوار الوطني، حيث كانت قيمة كلاً ٧١.٢٤٤ وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥، وتبين أيضاً من نتائج بيانات الجدول السابق أن أعلى حزب تفاعلاً مع المواقع عينة الدراسة هو حزب "مستقبل وطن" (١١.١١%) يليه حزب "حماة الوطن" بنسبة (١٠.١٩%) ثم تقارب باقي الأحزاب المشاركة في الحوار الوطني. وقد شارك (٣٣) حزب وتفاعل مع المواقع الصحفية عينة الدراسة من إجمالي (٩٠) حزب تقريباً في مصر. وهي نسبة تعد قليلة بالنسبة لعدد الأحزاب المصرية.

ولأحزاب السياسية دوراً مهماً في المشاركة في الحوار الوطني المصري، وذلك من خلال تقديم رؤاها واقتراحاتها حول مختلف القضايا المقترحة على طاولة الحوار. ويتمثل دورها في:

- تمثيل الرأي العام: تعبر الأحزاب السياسية عن آراء ومصالح مختلف الفئات الاجتماعية في المجتمع، وبالتالي لها دوراً مهماً في تمثيل الرأي العام في الحوار الوطني.

- تعزيز الحوار السياسي: تساهم الأحزاب السياسية في تعزيز الحوار السياسي من خلال تبادل الأفكار والآراء المختلفة، وبناء توافق حول القضايا المطروحة على طاولة الحوار.

- دعم الاستقرار السياسي: تساهم الأحزاب السياسية في دعم الاستقرار السياسي من خلال المشاركة في الحوار الوطني، وتقديم حلول للتحديات التي تواجه المجتمع.
- تقديم مقترحات لإصلاح النظام السياسي المصري: بما في ذلك إصلاح قانون الانتخابات، وتعزيز دور الأحزاب السياسية في الحياة السياسية.
- طرح القضايا الاقتصادية والاجتماعية: مناقشة القضايا الاقتصادية والاجتماعية المطروحة على طاولة الحوار، بما في ذلك البطالة، والفساد، والعدالة الاجتماعية.
- تعزيز حقوق الإنسان: وحرية التعبير، وحرية التجمع، وحرية التنظيم.

جدول رقم (١٠)

يوضح الأطراف المجتمعية المشاركة في الحوار الوطني في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع							الأطراف المجتمعية
	صفحة الحوار الوطني		الدستور نيوز		اليوم السابع			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤١.٤٠	٦٥	٣٧.٥٠	٢٧	٥٣.٨٥	٣٥	١٥.٠٠	٣	مجتمع مدني
٣١.٨٥	٥٠	٣٦.١١	٢٦	٢٧.٦٩	١٨	٣٠.٠٠	٦	شخصيات عامة
١٥.٩٢	٢٥	٩.٧٢	٧	١٢.٣١	٨	٥٠.٠٠	١٠	خبراء
١٠.٨٣	١٧	١٦.٦٧	١٢	٦.١٥	٤	٥.٠٠	١	نقابات
١٠٠.٠٠	١٥٧	١٠٠.٠٠	٧٢	١٠٠.٠٠	٦٥	١٠٠.٠٠	٢٠	المجموع

قيمة كا^٢ ٢٧.٩١١ وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٠٥

تبين من نتائج الدراسة التحليلية أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مواقع الدراسة والأطراف المجتمعية المشاركة في الحوار الوطني، حيث كانت قيمة كا^٢ ٢٧.٩١١ وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٠٥، وقد جاءت في المرتبة الأولى



فئة "المجتمع المدني" بنسبة (٤١.٤٠%) يليه فئة "الشخصيات العامة" بنسبة (٣١.٨٥%) وفي المرتبة الثالثة فئة "الخبراء" بنسبة (١٥.٩٢%) وفي المرتبة الأخيرة فئة "النقابات" بنسبة (١٠.٨٣%). ويمكن القول إن الأطراف المجتمعية لها دور مهم في الحوار الوطني المصري، حيث تساهم في مناقشة القضايا المجتمعية المهمة، وبناء توافق حول الحلول اللازمة لهذه القضايا. واتضح أيضاً من قراءة الجدول التنوع بين الأطراف المجتمعية والفئات المختلفة من الشعب المصري الذي شارك في ندوات الحوار الوطني، وتمثل الأطراف المجتمعية أهمية كبيرة في أي مجتمع، حيث تساهم في تنمية المجتمع وتحسين حياة المواطنين. وبناءً على البيانات المقدمة، يمكن ملاحظة أن المجتمع المدني هو الطرف الأكثر مشاركة في الحوار الوطني المصري، وشارك العديد من الأطراف المجتمعية في الحوار الوطني المصري، ومن أهمها ما يلي:

-المجتمع المدني: يشمل المجتمع المدني المنظمات غير الحكومية، والجمعيات الأهلية، والنقابات المهنية. وقد شارك العديد من المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية في الحوار الوطني المصري، وناقش العديد من القضايا المهمة، مثل حقوق الإنسان، وحماية البيئة، ومكافحة الجريمة.

-الشخصيات العامة: تشمل الشخصيات العامة الأشخاص البارزين في المجتمع، منهم العلماء، والأكاديميين، والفنانين، والإعلاميين، وقد شارك العديد من الشخصيات العامة في الحوار الوطني المصري، وناقش العديد من القضايا مثل التعليم، والصحة، والاقتصاد.

-الخبراء: يشمل الخبراء الأشخاص المتخصصين في مجالات معينة، منها الاقتصاد، والسياسة، والعلوم. وشارك العديد من الخبراء في الحوار الوطني المصري، وناقش بعض القضايا مثل الإصلاح الاقتصادي، ومكافحة الفساد، وبناء القدرات.

-النقابات: تشمل النقابات العمالية والحرفية، وشارك العديد من النقابات في الحوار الوطني المصري، وناقش القضايا العمالية، مثل حقوق العمال، وظروف العمل، وزيادة الأجور.

جدول رقم (١١)

يوضح أهم الأطر الإعلامية في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						الأطر الإعلامية	
	صفحة الحوار الوطني		الدستور نيوز		اليوم السابع			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٠.٧٥	١١٣	٣٤.٥٨	٣٧	٣٨.٧٨	١٩	٣١.٤٩	٥٧	التغيير
٤٤.٠٩	٨٢	٢٨.٩٧	٣١	٤٦.٩٤	٢٣	١٥.٤٧	٢٨	العدالة
٣٨.١٧	٧١	٢٤.٣٠	٢٦	١٢.٢٤	٦	٢١.٥٥	٣٩	الاستقرار
٣٢.٨٠	٦١	٥.٦١	٦	٦٧.٣٥	٣٣	١٢.١٥	٢٢	الحرية
١٢.٣٧	٢٣	١.٨٧	٢	٢٠.٤١	١٠	٦.٠٨	١١	سيادة القانون
١٢.٣٧	٢٣	٤.٦٧	٥	٢٤.٤٩	١٢	٣.٣١	٦	الأزمة
٩.٦٨	١٨	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٩.٩٤	١٨	أكثر من إطار
١٠٠.٠٠	٣٩١	١٠٠.٠٠	١٠٧	١٠٠.٠٠	١٠٣	١٠٠.٠٠	١٨١	المجموع

قيمة كا^٢ ٣٣.٦٣٨ وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥

تمثل الأطر الإعلامية أهمية كبيرة في تشكيل الرأي العام، حيث تساهم في تحديد كيفية فهم الناس للأحداث الجارية. وقد تم استخدام العديد من الأطر الإعلامية في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري، كما تبين من نتائج الدراسة التحليلية أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مواقع الدراسة والأطر الإعلامية التي تبناها الحوار الوطني، حيث كانت قيمة كا^٢ ٣٣.٦٣٨ وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، وتبين من قراءة الجدول السابق أن (التغيير) احتلت مقدمة الأطر الإعلامية عينة الدراسة بنسبة (٦٠.٧٥%) يليها إطار (العدالة) في المرتبة الثانية بنسبة (٤٤.٠٩%) والمرتبة الثالثة إطار (الاستقرار) بنسبة (٣٨.١٧%) يليها في المرتبة الرابعة إطار



(الحرية) بنسبة (٣٢.٨٠%) وفي الترتيب الخامسة إطار (الأزمة) و(سيادة القانون) بنسبة (١٢.٣٧%) وأخيرا (أكثر من إطار) بنسبة(٩.٦٨%)،

- إطار (الحرية) كانت صفحة (الدستور نيوز) في المرتبة الأولى بنسبة (٦٧.٣٥%) يليها صفحة (اليوم السابع) بنسبة (١٢.١٥%) وفي الأخير (صفحة الحوار الوطني) بنسبة (٥.٦١%).

- إطار (العدالة) في المرتبة الأولى صفحة (الدستور نيوز) بنسبة (٤٦.٩٤%) يليها صفحة (الحوار الوطني) بنسبة (٢٨.٩٧%) يليها وأخيرا صفحة (اليوم السابع) بنسبة (١٥.٤٧%).

- إطار (الاستقرار) في المرتبة الأولى صفحة (الحوار الوطني) بنسبة (٢٤.٣٠%) يليها صفحة (اليوم السابع) بنسبة (٢١.٥٥%) وأخيرة صفحة (الدستور نيوز) بنسبة (١٢.٢٤%).

- إطار (الأزمة) في المرتبة الأولى صفحة (الدستور نيوز) بنسبة (٢٤.٤٩%) يليها صفحة (الحوار الوطني) بنسبة (٤.٦٧%) وأخيرة صفحة (اليوم السابع) بنسبة (٣.٣١%).

- إطار (التغيير) في المرتبة الأولى صفحة (الدستور نيوز) بنسبة (٣٨.٧٨%) يليها صفحة (الحوار الوطني) بنسبة (٣٤.٠٨%) وأخيرة (اليوم السابع) بنسبة (٣١.٤٩%).

- إطار (سيادة القانون) في المرتبة الأولى صفحة (الدستور نيوز) بنسبة (٢٠.٤١%) يليها صفحة (اليوم السابع) بنسبة (٦.٠٨%) وأخيرة صفحة (الحوار الوطني) بنسبة (١.٨٧%).

- أكثر من إطار في المرتبة الأولى صفحة (اليوم السابع) بنسبة (٩٠.٩٤%) وفي المرتبة الثانية وبالتساوي صفحتي (الدستور- والحوار الوطني) بنسبة (٥٠.٥%).
- ومن أهم الأطر الإعلامية في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة ما يلي:
- إطار التغيير: يوضح هذا الإطار الحاجة الملحة لتغييرات جذرية في النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في مصر. وتم استخدام هذا الإطار في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري، حيث ناقش المشاركون الحاجة إلى تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية أساسية في مصر.
- إطار العدالة: هذا الإطار يبحث الحاجة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين. وناقش الحاجة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية لجميع المصريين.
- إطار الاستقرار: يوضح هذا الإطار الحاجة للحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في مصر.
- إطار الحرية: يشير هذا الإطار إلى الحاجة إلى تعزيز الحريات السياسية والفردية.
- إطار سيادة القانون: هذا الإطار يعمل على تعزيز سيادة القانون في مصر. وقد تم استخدام هذا الإطار بشكل متكرر في التغطية الإعلامية للحوار الوطني.
- إطار الأزمة: يوضح الإطار إلى أن الحوار الوطني هو محاولة لحل الأزمة السياسية والاقتصادية التي تواجه مصر. وقد ناقش العديد من المشاركين أن الحوار الوطني هو محاولة لحل الأزمة السياسية التي تواجه مصر. وأخيرا يمكن القول: إن الأطر الإعلامية المستخدمة في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري تعكس أهم القضايا التي تم مناقشتها في الحوار الوطني، وهي القضايا المتعلقة بالتغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

جدول رقم (١٢)

يوضح اتجاه المشاركين في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						اتجاه المشاركين	
	صفحة الحوار الوطني		الدستور نيوز		اليوم السابع			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٦.٤٥	١٠٥	٦٤.٧١	٣٣	٦٣.٢٧	٣١	٤٧.٦٧	٤١	الاتجاه المستقل
٢٤.١٩	٤٥	٢٥.٤٩	١٣	٢٤.٤٩	١٢	٢٣.٢٦	٢٠	اتجاه الموالاتة
١٩.٣٥	٣٦	٩.٨٠	٥	١٢.٢٤	٦	٢٩.٠٧	٢٥	اتجاه المعارضة
١٠٠.٠٠٠	١٨٦	١٠٠.٠٠٠	٥١	١٠٠.٠٠٠	٤٩	١٠٠.٠٠٠	٨٦	المجموع

قيمة كا^٢ ٣.٥٣٠ اوهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥

تمثل اتجاهات المشاركين في الحوار الوطني أهمية كبيرة في تحديد مسار الحوار، حيث تعكس هذه الاتجاهات الآراء والمواقف المختلفة للأطراف المشاركة في الحوار. وقد تم تحليل اتجاهات المشاركين في الحوار الوطني المصري من خلال المواقع عينة الدراسة كما يلي:

تبين من نتائج الدراسة التحليلية أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين مواقع الدراسة واتجاه المشاركين في الحوار الوطني، حيث كانت قيمة كا^٢ ٣.٥٣٠ اوهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥، وجاء الاتجاه المستقل في المرتبة الأولى بنسبة (٥٦.٤٥%) يليه اتجاه الموالاتة بنسبة (٢٤.١٩%) وكان اتجاه المعارضة في الترتيب الأخير بنسبة (١٩.٣٥%). ويدل ذلك على تنوع اتجاهات المشاركين من الأحزاب السياسية والنقابات والمجتمع المدني والشخصيات العامة والخبراء وما يوضحه جدول رقم (٧).

والنتيجة إن الحوار الوطني المصري يضم مجموعة متنوعة من المشاركين من مختلف الاتجاهات السياسية، مما يساهم في إثراء الحوار وبناء توافق حول الحلول اللازمة للقضايا المهمة التي تواجه مصر.

وتم تصنيف المشاركين إلى ثلاث فئات:

١-المستقلون: هم المشاركون الذين لا ينتمون إلى أي حزب سياسي أو حركة سياسية معينة، وهم أكبر فئة من المشاركين في الحوار الوطني المصري، ويرجع ذلك إلى العوامل التالية:

-التنوع السياسي في مصر: حيث تضم مصر العديد من الأحزاب السياسية والحركات السياسية، مما يساهم في وجود مجموعة متنوعة من الآراء والمواقف المختلفة.

-الحاجة إلى بناء توافق: حيث يسعى الحوار الوطني المصري إلى بناء توافق حول الحلول اللازمة للقضايا المهمة التي تواجه مصر، مما يتطلب مشاركة مجموعة متنوعة من الأطراف من مختلف الاتجاهات السياسية.

٢-الموالون: هم المشاركون الذين ينتمون إلى أحزاب سياسية أو حركات سياسية موالية للحكومة، ويمثل الفئة الثانية من إجمالي المشاركين في الحوار الوطني المصري. ويرجع ذلك إلى العوامل التالية:

- دعم الحكومة للحوار الوطني: حيث حرصت الحكومة المصرية على دعم الحوار الوطني، مما ساهم في مشاركة العديد من الأحزاب السياسية والحركات السياسية الموالية للحكومة.

-الرغبة في المشاركة في الحوار: حيث يرغب العديد من الموالين في المشاركة في الحوار الوطني، بهدف تقديم أفكارهم ورؤاهم حول القضايا المهمة التي تواجه مصر.

٣-المعارضون: وهم المشاركون الذين ينتمون إلى أحزاب سياسية أو حركات سياسية معارضة للحكومة.

يمثل المعارضون الفئة الثالثة من إجمالي المشاركين في الحوار الوطني المصري. ويرجع ذلك إلى ما يلي:

-المطالبة بالإصلاح السياسي: حيث يطالب المعارضون بإجراء إصلاحات سياسية جذرية في مصر.

-الرغبة في بناء توافق: يرغب المعارضون في بناء توافق حول الحلول اللازمة للقضايا المهمة التي تواجه مصر.

جدول رقم (١٣)

يوضح أهم البدائل والحلول التي نوقشت في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						البدائل والحلول
	صفحة الحوار الوطني		الدستور نيوز		اليوم السابع		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٥٧.١٤	٦٨	٥٧.٨٩	٢٢	٥٤.٧٢	٢٩	٦٠.٧١	١٧
٤٢.٨٦	٥١	٤٢.١١	١٦	٤٥.٢٨	٢٤	٣٩.٢٩	١١
١٠٠.٠٠	١١٩	١٠٠.٠٠	٣٨	١٠٠.٠٠	٥٣	١٠٠.٠٠	٢٨

حيث كانت قيمة كا^٢ ١٨.١٥١ وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥. تبين من نتائج الدراسة التحليلية أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مواقع الدراسة والبدائل والحلول من خلال المقترحات التشريعية والتنفيذية، حيث كانت قيمة كا^٢ ١٨.١٥١ وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥، وجاءت في المرتبة الأولى المقترحات التشريعية بنسبة (٥٧.١٤%) والمرتبة الثانية المقترحات التنفيذية بنسبة (٤٢.٨٦%)، ويمكن رجوع ذلك إلى أن القائمين علي الحوار الوطني اهتموا بالمقترحات التشريعية وتعديل بعض بنود الدستور مثل الانتخابات والتمكين السياسي للشباب وقانون الوصاية علي الأطفال والعدالة الاجتماعية. وقد تبين أيضاً من بيانات

الجدول السابق تساوي نسب المقترحات التشريعية والتنفيذية تقريباً وبفروقات بسيطة خلال عرض الصفحات الرسمية عينة الدراسة.

كشف التحليل أن أهم المقترحات التشريعية التي نوقشت في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة تمثلت في:

-الإصلاح السياسي: حيث وردت العديد من المقترحات التي تدعو إلى إصلاح النظام السياسي المصري، بما في ذلك تعديل الدستور، وإنشاء مجلس رئاسي، وتعزيز دور الأحزاب السياسية.

-الإصلاح الاقتصادي: أهم المقترحات التي توصل لها الحوار الوطني هو تحسين بيئة الاستثمار، وزيادة فرص العمل، وغلاء الأسعار، ومكافحة الفقر.

-الإصلاح الاجتماعي: أهم المقترحات هي تعزيز حقوق الإنسان، وحماية المرأة والطفل، ومكافحة الجريمة.

وكشف التحليل أن أهم المقترحات التنفيذية التي نوقشت في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة تمثلت في:

- تحسين الخدمات العامة: من أهم المقترحات التنفيذية التي تدعو إلى تحسين الخدمات العامة في مصر، بما في ذلك التعليم والصحة وإنشاء الجمعيات التعاونية.

- حل الأزمات الملحة: المقترحات التنفيذية التي تدعو إلى حل الأزمات الملحة التي تواجه مصر، بما في ذلك أزمة المياه وأزمة اللاجئين.

- تعزيز التعاون الدولي: يوجد العديد من المقترحات التي تدعو إلى تعزيز التعاون الدولي مع مصر.

جدول رقم (١٤)

يوضح مستوى التفاعلية في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						البدائل والحلول
	صفحة الحوار الوطني		الدستور نيوز		اليوم السابع		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٤.٤٦	١٠٧٠٣	٤.٩٨	١٠٦٦٨	٠.٠٣	١	٠.١٥	٣٤
٩٢.٩٣	٢٢٣٢١ ٧	٩٢.١٩	١٩٧٣٥٢	٩٩.٣٢	٢٩٢٦	٩٨.٩٩	٢٢٩٣٩
٢.٦١	٦٢٦٨	٢.٨٣	٦٠٤٩	٠.٦٤	١٩	٠.٨٦	٢٠٠
١٠٠.٠٠	٢٤٠١٨ ٨	١٠٠.٠٠	٢١٤٠٦٩	١٠٠.٠٠	٢٩٤٦	١٠٠.٠٠	٢٣١٧٣

قيمة كا^٢ ١٦٩٨.٤٧٥ وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥،

*تبين من نتائج الدراسة التحليلية أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مواقع الدراسة ومستوى التفاعلية بالحوار الوطني، حيث كانت قيمة كا^٢ ١٦٩٨.٤٧٥ وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥، وجاء "التعليق" في المرتبة الأولى لصفحة الحوار الوطني بنسبة ٤.٩٨% يليه اليوم السابع بنسبة ٠.١٥% وأخيراً جاء الدستور نيوز بنسبة ٠.٠٣% بواقع تعليق واحد، ويعود ارتفاع نسبة صفحة الحوار الوطني كونها الموقع الرسمي للحوار الوطني ومتاح بها كل المعلومات الهامة، وكونه أيضاً الأكثر عرضاً للفيديوهات ويتضح ذلك من الجدول رقم (٥). وجاء عدد المشاهدات، في المرتبة الأولى "الدستور نيوز" بنسبة (٩٩.٣٢%) يليها "اليوم السابع" بنسبة (٩٨.٩٩%) وفي المرتبة الأخيرة بنسبة (٩٢.١٩%). أما التفاعل فكان في المرتبة الأولى "صفحة الحوار الوطني" بنسبة (٢.٨٣%) يليه "اليوم السابع" بنسبة (٠.٨٦%) وفي الأخير "الدستور نيوز" بنسبة (٠.٦٤%). وتشير خلاصة نتائج الجدول السابق إلى أن صفحة الحوار الوطني هي المنصة الأكثر تفاعلاً مع أخبار الحوار الوطني في مصر، وذلك من خلال عدة مؤشرات، منها:

- عدد المشاركين في الحوار الوطني: هو قياس لمدى اهتمام الجمهور بهذا الحوار، ومدى الرغبة في المشاركة في صنع القرار.
- عدد التعليقات على أخبار الحوار الوطني: حيث يشير عدد التعليقات على أخبار الحوار الوطني إلى مدى اهتمام الجمهور بمتابعة هذا الحوار، ومدى الرغبة في التعبير عن آرائهم حوله.
- عدد المشاهدات لأخبار الحوار الوطني: هو مقياس مدى اهتمام الجمهور بمتابعة الحوار الوطني، ومدى الرغبة في التعرف على المزيد حوله.
- عدد المشاركات في التفاعلات مع أخبار الحوار الوطني: يشير عدد المشاركات في التفاعلات إلى مدى اهتمام الجمهور بمتابعة هذا الحوار، ومدى الرغبة في المشاركة في الحوار حوله.

خلاصة نتائج الدراسة التحليلية:

نتائج الدراسة التحليلية للحوار الوطني المصري أهمها:

- الحوار الوطني المصري ركز على القضايا المهمة التي تواجه مصر، بما في ذلك الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي.
- حجم المواد المتعلقة بالقضايا عينه الدراسة (٧٢٧) قضية، وأن القضايا الاقتصادية هي الأكثر شيوعاً في الحوار الوطني المصري، بواقع (٣٨.٣%) من إجمالي المواد المنشورة. تليها القضايا المجتمعية بنسبة (٣١.٨%) ثم القضايا السياسية بنسبة (٢٩.٩%).



-هناك اهتمام كبير من قبل الجمهور بالمشاركة في الحوار الوطني، وذلك من خلال قياس مستوى التفاعلية في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة حيث حصلت على عدد كبير من التعليقات والمشاهدات والتفاعلات .

- أكدت نتائج الدراسة من خلال المقترحات التشريعية والتنفيذية التي نوقشت في الحوار الوطني للمواقع عينة الدراسة أن هذا الحوار ركز على القضايا المهمة التي تواجه مصر، وأن هناك اهتماماً كبيراً من قبل الجمهور بالمشاركة في هذا الحوار .

-تنوعت ردود الفعل على جلسات الحوار الوطني على شبكات التواصل الاجتماعي، أهمها أكد المتابعين عن دعمهم للحوار، وترحيبهم بمشاركة جميع القوى السياسية والمجتمعية، فيما صرح بعض المتابعين عن قلقهم في جدية الحوار وتحقيق أهدافه.

- أهم القضايا الاقتصادية التي نوقشت في الحوار الوطني المصري، تحسين بيئة الاستثمار، زيادة فرص العمل، مكافحة الفقر، إصلاح منظومة التعليم والصحة.

-أهم القضايا المجتمعية الأكثر شيوعاً في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري هي، التعليم، الأسرة والمجتمع، والثقافة والفنون .

- الدور المهم للأحزاب السياسية المشاركة في الحوار الوطني المصري، من خلال تقديم رؤاها واقتراحاتها حول مختلف القضايا المقترحة على طاولة الحوار. وأهمها، تمثيل الرأي العام، تعزيز الحوار السياسي، دعم الاستقرار السياسي، تقديم مقترحات لإصلاح النظام السياسي المصري، طرح القضايا الاقتصادية والاجتماعية، تعزيز حقوق الإنسان، وحرية التعبير، وحرية التجمع، وحرية التنظيم.

- المجتمع المدني هو الطرف الأكثر مشاركة في الحوار الوطني المصري وشاركت العديد من الأطراف المجتمعية الأخرى ومنها، المجتمع المدني، الشخصيات العامة، الخبراء، النقابات. وكان لكل طرف من الأطراف اهتماماته وتوجهاته للوصول الي حلول لبعض القضايا الهامة من خلال الحوار الوطني.
- الأطر الإعلامية المستخدمة في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري تعكس أهم القضايا التي تم مناقشتها في الحوار الوطني، وهي القضايا المتعلقة بالتغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وكان ترتيبها كما يلي، إطار التغيير، إطار العدالة، إطار الاستقرار، إطار الحرية، إطار سيادة القانون، إطار الأزمة.
- الحوار الوطني المصري ضم مجموعة متنوعة من المشاركين من مختلف الاتجاهات السياسية، مما ساهم في إثراء الحوار وبناء توافق حول الحلول اللازمة للقضايا المهمة التي تواجه مصر، تم تصنيف المشاركين إلى ثلاث فئات بالترتيب، المستقلون، المواليون، المعارضون.
- القائمين على الحوار الوطني اهتموا بالمقترحات التشريعية وتعديل بعض بنود الدستور مثل الانتخابات والتمكين السياسي للشباب وقانون الوصاية على الأطفال والعدالة الاجتماعية. وأهم المقترحات التشريعية التي نوقشت في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة تمثلت في:
- الإصلاح السياسي: ومنها تعديل الدستور، وإنشاء مجلس رئاسي، وتعزيز دور الأحزاب السياسية.
- الإصلاح الاقتصادي: ومنها تحسين بيئة الاستثمار، وزيادة فرص العمل، وغلاء الأسعار، ومكافحة الفقر. -الإصلاح الاجتماعي، وهي تعزيز حقوق الإنسان،



وحماية المرأة والطفل، ومكافحة الجريمة، وأهم المقترحات التنفيذية التي نوقشت في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة تمثلت في:

- تحسين الخدمات العامة: بما في ذلك التعليم والصحة وإنشاء الجمعيات التعاونية.

- حل الأزمات الملحة التي تواجه مصر: بما في ذلك أزمة المياه وأزمة اللاجئين. - تعزيز التعاون الدولي.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١٥)

معدل متابعة المبحوثين لجلسات الحوار الوطني على شبكات التواصل الاجتماعي

معدل المتابعة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحياناً	٢٥٠	٦٢.٥٠	١.٩٧٥٠	٠.٦١٢٦٣
نادراً	٨٠	٢٠.٠٠		
دائماً	٧٠	١٧.٥٠		
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠٠		

تمثل معدلات المتابعة لجلسات الحوار الوطني على شبكات التواصل الاجتماعي مؤشراً مهماً على اهتمام الناس بالحوار الوطني، ومدى تفاعلهم معه، وقد يوضح الجدول السابق مدى متابعة عينة الدراسة لجلسات الحوار الوطني فكانوا يستخدمونها "أحياناً" بنسبة (٦٢.٥%)، وكانوا يستخدمونها "نادراً" بنسبة (٢٠.٠%)، أما "دائماً" بنسبة (١٧.٥%)، وذلك بمتوسط حسابي (١.٩%)، ويتضح من ذلك أن المشاهدة أحياناً وبغير انتظام هو ما اتبعه جمهور عينة الدراسة.

والنتيجة العامة للجدول السابق هي أن معدل المتابعة لجلسات الحوار الوطني على شبكات التواصل الاجتماعي هو معدل جيد، حيث يتابع أكثر من ٨٠٪ من المشاركين جلسات الحوار الوطني أحياناً أو أكثر، وفيما يلي بعض التفاصيل حول معدلات المتابعة لجلسات الحوار الوطني على شبكات التواصل الاجتماعي:

١- معدل المتابعة دائماً: هي نسبة قليلة من المشاركين، ويمكن رجوع ذلك إلى:

-طبيعة جلسات الحوار الوطني: تعقد جلسات الحوار الوطني في أوقات العمل الرسمية، مما يجعل من الصعب على بعض الأشخاص متابعتها دائماً. ومدي الاهتمام بالقضايا المطروحة، حيث لا يهتم بعض الأشخاص بجميع القضايا مما يجعلهم لا يتابعون جلسات الحوار الوطني دائماً.

٢- معدل المتابعة أحياناً: احتلت نسبة كبيرة من المشاركين، ويمكن رجوع ذلك إلى:

-الاهتمام بالقضايا المطروحة: حيث يهتم الأشخاص ببعض القضايا، مما يجعلهم يتابعون جلسات الحوار الوطني أحياناً. والظروف الشخصية التي لا تمكن بعض الأشخاص من متابعة جلسات الحوار الوطني دائماً بسبب.

٣- معدل المتابعة نادراً: ويرجع ذلك إلى: عدم الاهتمام مطلقاً بالقضايا المطروحة على طاولة الحوار الوطني.

ووفقاً لدراسة أجرتها شركة "إعلام" للأبحاث والاستشارات، بلغت نسبة متابعة الحوار الوطني المصري على وسائل التواصل الاجتماعي حوالي (٩٠%)، من إجمالي المبحوثين وقد ساهمت وسائل الإعلام المصرية في الترويج للحوار الوطني وزيادة الوعي به، حيث خصصت العديد من البرامج الحوارية والتقارير الإخبارية لمناقشة محاور الحوار ونتائجه.^(٤٠)

جدول رقم (١٦)

المواقع التي يفضل المبحوثين متابعة قضايا الحوار الوطني من خلالها

مواقع صفحات التواصل الاجتماعي	ك	%
اليوم السابع	٣٧٢	٩٣.٠٠
القاهرة ٢٤	٢١٥	٥٣.٧٥
مصراوي	١٥١	٣٧.٧٥
صفحة الحوار الوطني	١١٧	٢٩.٢٥
البوابة نيوز	٩٧	٢٤.٢٥
مصري مباشر	٨٨	٢٢.٠٠
بصراحة	٥٧	١٤.٢٥
الدستور نيوز	٤٩	١٢.٢٥
ن=٤٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أفضل ثلاثة مواقع لمتابعة الحوار الوطني كانت في المرتبة الأولى "اليوم السابع" بنسبة (٩٣.٠%)، وفي المرتبة الثانية "القاهرة ٢٤" بنسبة (٥٣.٧٥%) وجاءت في المرتبة الثالثة "مصراوي" بنسبة (٣٧.٧٥%) وهذا يتعارض مع الدراسة الاستطلاعية الذي قام بها الباحث لأي المواقع التي تذيح الحوار الوطني المصري، واستقر الباحث علي أعلى تغطية إعلامية بصفحات المواقع الإخبارية وكانت مواقع (صفحة الحوار الوطني- الدستور نيوز- اليوم السابع) التي قامت بتغطية كافية للتحليل والدراسة.

جدول رقم (١٧)

إدراك المبحوثين لترتيب قضايا الحوار الوطني حسب أهميتها

الرتبة	الوزن المرجح	الترتيب			أهم القضايا
		الترتيب الثالث	الترتيب الثاني	الترتيب الأول	
١	٦٨.٤٩	٧٨	٢٢٢	١٠٠	القضايا الاقتصادية
٢	٦٦.٦٦	١٥٤	٩٢	١٥٤	القضايا السياسية
٣	٦٤.٨٣	١٦٨	٨٦	١٤٦	القضايا المجتمعية

يتضح من بيانات الجدول السابق أن "القضايا الاقتصادية" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٦٨.٤٩%)

ثم يليها "القضايا السياسية" بنسبة (٦٦.٦٦%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة "القضايا المجتمعية" بنسبة (٦٤.٨٣%). ويرى الباحث أن هذا الترتيب منطقي في الفترة الحالية وما يواجهه الجمهور من تحديات اقتصادية وهي القضية الأهم التي تمس الجمهور مسا مباشرا ثم يليها القضايا السياسية وأيضا القضايا المجتمعية. ولأن القضايا الاقتصادية تعمل على استقرار المجتمع، وتحقيق التنمية الشاملة، ويشمل هذا الشأن مجموعة من القضايا المهمة التي تتعلق بتحسين مستوى معيشة المواطنين، وتوفير فرص العمل والحد من البطالة والفقر. وأيضا جاءت القضايا السياسية والتي تلي القضايا الاقتصادية، حيث إنها تعتبر أساس لبناء أي دولة حديثة، ويشمل هذا الاتجاه مجموعة من القضايا المهمة التي تتعلق بمستقبل مصر السياسي والديمقراطي، وتعزيز التوافق الاجتماعي، وحماية الحريات العامة كما أنها تعمل على بناء نظام سياسي ديمقراطي. أما الشأن الاجتماعي فهو اتجاه مهم لاستقرار المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية، ويشمل هذا الشأن مجموعة من القضايا المهمة التي تتعلق بتحسين الخدمات الاجتماعية الأساسية وأهمها رعاية الفئات الأكثر احتياجاً والتعليم والصحة

والشباب والمرأة وحقوق الإنسان، ولكن يجب الإشارة إلى أن هذا الترتيب هو مجرد ترتيب تقريبي، لأن ترتيب القضايا يختلف حسب الرؤى والأولويات المختلفة لعينة الدراسة.

جدول رقم (١٨)

حجم اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية التي شملها الحوار الوطني

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاهتمام						
				أهتـم بدرجة ضعيفة		أهتـم بدرجة متوسطة		أهتـم بدرجة كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	٩٥.٣٢	٠.٤٠٧٢٠	٢.٨٦٠٠	٢.٢٥	٩	٩.٥٠	٣٨	٨٨.٢٥	٣٥٣	حقوق الإنسان
مرتفع	٩١.٥٧	٠.٤٦٨٢٩	٢.٧٤٧٥	١.٥٠	٦	٢٢.٢٥	٨٩	٧٦.٢٥	٣٠٥	الحريات العامة
مرتفع	٧٩.٠٨	٠.٦٢٠٢٥	٢.٣٧٢٥	٧.٥٠	٣٠	٤٧.٧٥	١٩١	٤٤.٧٥	١٧٩	النظام الانتخابي
مرتفع	٧٧.٨٣	٠.٦٥٨٦٨	٢.٣٣٥٠	١٠.٥٠	٤٢	٤٥.٥٠	١٨٢	٤٤.٠٠	١٧٦	تفعيل المجتمع المدني
متوسط	٧٦.٢٤	٠.٦٨٦٣١	٢.٢٨٧٥	١٣.٢٥	٥٣	٤٤.٧٥	١٧٩	٤٢.٠٠	١٦٨	قانون الإدارة المحلية
متوسط	٧٥.٥٨	٠.٦٩٧٩٧	٢.٢٦٧٥	١٤.٥٠	٥٨	٤٤.٢٥	١٧٧	٤١.٢٥	١٦٥	تفعيل دور النقابات
متوسط	٧٥.١٦	٠.٦٧١٦٤	٢.٢٥٥٠	١٣.٠٠	٥٢	٤٨.٥٠	١٩٤	٣٨.٥٠	١٥٤	الإشراف القضائي على الانتخابات
متوسط	٦٨.٥٨	٠.٧٥٢٠٧	٢.٠٥٧٥	٢٥.٥٠	١٠٢	٤٣.٢٥	١٧٣	٣١.٢٥	١٢٥	تفعيل الأحزاب

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قضية "حقوق الإنسان" جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٩٥.٣%) وذلك اتجاه مرتفع ويرجع ذلك إلى أن هذه القضية تحظى باهتمام كبير في مصر، خاصة في ظل السعي إلى بناء مجتمع ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان.

يليه قضية "الحريات العامة" بوزن نسبي (٩١.٥%) وهذا اتجاه مرتفع أيضاً، حيث ترتبط هذه القضية ارتباطاً وثيقاً بحقوق الإنسان، حيث تشكل الحريات العامة أساساً لاحترام حقوق الإنسان.

وفي المرتبة الثالثة قضية "النظام الانتخابي" بنسبة (٧٩.٠٨%) وهو اتجاه مرتفع أيضاً، وترجع أهمية هذه القضية إلى أنها ترتبط بتحديد طريقة الانتخابات عموماً، وضمان

تمثيل جميع فئات المجتمع في السلطة. أما قضية "تفعيل المجتمع المدني" فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (٧٧.٨%) وهو اتجاه مرتفع أيضاً، وأن المجتمع المدني يلعب دوراً مهماً في المجتمع، حيث يعمل على حماية حقوق الإنسان وتعزيز الحريات العامة. ويأتي ذلك القضايا التي حظيت على اتجاه متوسط، فأول القضايا هي قضية "قانون الإدارات المحلية" بنسبة (٧٦.٢%)، وترجع أهمية هذه القضية إلى أنها ترتبط بإدارة الشؤون المحلية، وضمان توفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

يليه قضية "تفعيل دور النقابات" بنسبة (٧٥.٥٨%)، ترجع أهمية هذه القضية إلى أن النقابات تلعب دوراً مهماً في حماية حقوق العمال وتعزيز مصالحهم. وفي نفس المرتبة تقريباً جاءت قضية "الإشراف القضائي على الانتخابات" بنسبة (٧٥.١٦%)، وأهمية هذه القضية أنها ترتبط بضمان نزاهة الانتخابات. وفي المرتبة الأخيرة قضية "تفعيل الأحزاب" بنسبة (٦٨.٥٨%)، كما توضح أهمية هذه القضية إلى أن الأحزاب السياسية تلعب دوراً مهماً في الحياة السياسية، حيث تعمل على التعبير عن مصالح المواطنين وضمان المشاركة السياسية.

وبمقارنة نتائج الدراسة الميدانية بالدراسة التحليلية تبين أن هناك توافق ما بين النتائج التحليلية والميدانية على أهم ثلاث قضايا سياسية بالنسبة للطرفين، ولكن هناك اختلاف من حيث أهم القضايا التي طرحت بالنسبة للقضايا التحليلية من وجهة نظر مواقع عينة الدراسة، كانت مختلفة عن أهم القضايا السياسية التي تبناها المبحوثين، وهذا يدل على اختلاف ترتيب الأهمية ما بين المبحوثين من الجمهور العام، مقارنة بالمتخصصين من المشاركين في الحوار الوطني. حيث كانت أهم ثلاث قضايا سياسية شملها الحوار الوطني من وجهة نظر المبحوثين بالترتيب هم (حقوق الإنسان - الحريات العامة - النظام الانتخابي) أما بالنسبة لحجم المواد المتعلقة بالقضايا السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي جاءت (النظام الانتخابي - حقوق الإنسان - الحريات العامة).

جدول رقم (١٩)

حجم اهتمام الباحثين بالقضايا الاقتصادية التي شملها الحوار الوطني

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاهتمام					
				أهم بدرجة ضعيفة		أهم بدرجة متوسطة		أهم بدرجة كبيرة	
				%	ك	%	ك	%	ك
ارتفاع الأسعار	٩١.٤١	٠.٤٧٠٩٠	٢.٧٤٢٥	١.٥٠	٦	٢٢.٧٥	٩١	٧٥.٧٥	٣٠٣
التضخم	٨٩.٧٤	٠.٥٥١٠٩	٢.٦٩٢٥	٤.٥٠	١٨	٢١.٧٥	٨٧	٧٣.٧٥	٢٩٥
العدالة الاجتماعية	٨٧.٩٩	٠.٥٨٤١٧	٢.٦٤٠٠	٥.٥٠	٢٢	٢٥.٠٠	١٠٠	٦٩.٥٠	٢٧٨
عجز الموازنة	٨٧.٤٩	٠.٥٧٤٦٣	٢.٦٢٥٠	٤.٧٥	١٩	٢٨.٠٠	١١٢	٦٧.٢٥	٢٦٩
الصناعة	٨٥.٦٦	٠.٦٠٤٩٩	٢.٥٧٠٠	٦.٠٠	٢٤	٣١.٠٠	١٢٤	٦٣.٠٠	٢٥٢
السياحة	٨٥.٤٩	٠.٥٥٣٦٦	٢.٥٦٥٠	٣.٠٠	١٢	٣٧.٥٠	١٥٠	٥٩.٥٠	٢٣٨
الزراعة	٨٥.٢٤	٠.٦٠٢١٦	٢.٥٥٧٥	٥.٧٥	٢٣	٣٢.٧٥	١٣١	٦١.٥٠	٢٤٦
الدين العام	٨٤.٥٧	٠.٦٣٢١٣	٢.٥٣٧٥	٧.٥٠	٣٠	٣١.٢٥	١٢٥	٦١.٢٥	٢٤٥
الاستثمار المحلي	٨١.٤٩	٠.٦٢٢٨٥	٢.٤٤٥٠	٧.٠٠	٢٨	٤١.٥٠	١٦٦	٥١.٥٠	٢٠٦
الاستثمار العربي	٨١.٣٣	٠.٦١٨٣٥	٢.٤٤٠٠	٦.٧٥	٢٧	٤٢.٥٠	١٧٠	٥٠.٧٥	٢٠٣
الاستثمار الأجنبي	٧٩.٤١	٠.٦٤٢٥٠	٢.٣٨٢٥	٨.٧٥	٣٥	٤٤.٢٥	١٧٧	٤٧.٠٠	١٨٨
بيع شركات القطاع العام	٧٨.٨٣	٠.٦٩٨٥٧	٢.٣٦٥٠	١٢.٧٥	٥١	٣٨.٠٠	١٥٢	٤٩.٢٥	١٩٧

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الاتجاه العام للقضايا الاقتصادية هو اتجاه "مرتفع" وهو ما يؤكد جدول رقم (١٨) عن ترتيب أهم القضايا من وجهة نظر الباحثين، وقد جاءت قضية "ارتفاع الأسعار" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٩١.٤%)، يليه قضية "التضخم" بوزن نسبي (٨٩.٧%)، وفي المرتبة الثالثة قضية "العدالة الاجتماعية" بوزن نسبي (٨٧.٩٩%)، أما قضية "عجز الموازنة" فقد جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي (٨٧.٤٩%)، أما عن قضايا الصناعة والسياحة والزراعة فقد جاءت في المرتبة الخامسة بوزن نسبي متقارب بمتوسط (٨٥.٥%)، وقد جاءت قضية "الدين العام" في المرتبة السادسة بوزن نسبي (٨٤.٥%)، ثم جاء في المرتبة السابعة قضية "الاستثمار المحلي - الاستثمار العربي" بوزن نسبي (٨١.٥%)، وقضية "الاستثمار"

الأجنبي" جاء في المرتبة الثامنة بوزن نسبي (٧٩.٤%)، وأخيراً قضية "بيع شركات القطاع العام" جاءت في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٧٨.٨%).

ونرى من خلال الجدول أيضاً أن القضايا الاقتصادية التي شملها الحوار الوطني المصري تمثل أهمية في أنها ترتبط بحياة المواطنين بشكل مباشر، وتؤثر على مستوى معيشتهم، وأن جميع القضايا التي شملها الحوار الوطني جاء باتجاه مرتفع.

جدول رقم (٢٠)

حجم اهتمام المبحوثين بالقضايا المجتمعية التي شملها الحوار الوطني

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاهتمام						
				بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	٩٦.٠٧	٠.٣٦٦١٠	٢.٨٨٢٥	١.٥٠	٦	٨.٧٥	٣٥	٨٩.٧٥	٣٥٩	التعليم
مرتفع	٩٠.٤٩	٠.٤٧٨٩٠	٢.٧١٥٠	١.٢٥	٥	٢٦.٠٠	١٠٤	٧٢.٧٥	٢٩١	الصحة
مرتفع	٨٨.٣٢	٠.٥٦٤١٨	٢.٦٥٠٠	٤.٥٠	١٨	٢٦.٠٠	١٠٤	٦٩.٥٠	٢٧٨	الشباب
مرتفع	٨٧.٩١	٠.٥٨٠٤٦	٢.٦٣٧٥	٥.٢٥	٢١	٢٥.٧٥	١٠٣	٦٩.٠٠	٢٧٦	البحث العلمي
مرتفع	٨٦.٠٧	٠.٥٨٦٥٦	٢.٥٨٢٥	٥.٠٠	٢٠	٣١.٧٥	١٢٧	٦٣.٢٥	٢٥٣	السكان
مرتفع	٨٣.٨٢	٠.٦٥٢٥٦	٢.٥١٥٠	٨.٧٥	٣٥	٣١.٠٠	١٢٤	٦٠.٢٥	٢٤١	الأسرة والتماسك المجتمعي
مرتفع	٨٣.٨٢	٠.٦١٢٩٦	٢.٥١٥٠	٦.٢٥	٢٥	٣٦.٠٠	١٤٤	٥٧.٧٥	٢٣١	الهوية الوطنية
مرتفع	٨٠.٩٩	٠.٦٤٥٠٩	٢.٤٣٠٠	٨.٥٠	٣٤	٤٠.٠٠	١٦٠	٥١.٥٠	٢٠٦	النقابات المهنية

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الاتجاه العام للقضايا المجتمعية هو اتجاه "مرتفع" أيضاً عن ترتيب أهم القضايا من وجهة نظر المبحوثين، وقد جاءت قضية "التعليم" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٩٦.٠٧%)، يليه قضية "الصحة" بوزن نسبي (٩٠.٤٩%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت قضية "الشباب" بوزن نسبي (٨٨.٣%)، وجاءت في المرتبة الرابعة قضية "البحث العلمي" بوزن نسبي (٨٧.٩%)، أما قضية "السكان" فقد احتلت الترتيب الخامس بوزن نسبي (٨٦.٠%)، وقضيتي "الأسرة والتماسك المجتمعي" - الهوية الوطنية" فقد جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي متساوي (٨٣.٨%)، وفي



الأخير جاءت قضية "النقابات المهنية" بوزن نسبي (٨٠.٩٩%). ونتائج هذا الجدول هو نتائج واقعية وأقرب للصحة بالنسبة لترتيب أهم القضايا التي تواجه المجتمع المصري في ظل الظروف الحالية.

جدول رقم (٢١)

إدراك المبحوثين للقضايا التي أغفلها الحوار الوطني

القضية	ك	%
البطالة	٢٠٥	٥١.٢٥
مكافحة الفساد	١٨٧	٤٦.٧٥
التوزيع غير المتكافئ للثروة	١٧٠	٤٢.٥٠
حقوق المرأة	١٦٢	٤٠.٥٠
حقوق الإنسان	١٦٠	٤٠.٠٠
التعليم	١٥٥	٣٨.٧٥
حقوق الأقليات	١٢٣	٣٠.٧٥
الديون الداخلية والخارجية	١٢٣	٣٠.٧٥
الحريات السياسية	١٠٣	٢٥.٧٥
ن=٤٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم القضايا التي أغفلها الحوار الوطني في جلساته كانت في مقدمته قضية "البطالة" بنسبة (٥١.٢%)، يليها قضية "مكافحة الفساد" بنسبة (٤٦.٧%)، ثم يليها في المرتبة الثالثة قضية "التوزيع غير المتكافئ للثروة" بنسبة (٤٢.٥%)، وجاءت في الترتيب الرابع قضيتي "حقوق المرأة- حقوق الإنسان" بنسبة تقريبا (٤٠%)، وجاء في الترتيب الخامس قضية "التعليم" بنسبة (٣٨.٧%)، أما قضيتي "حقوق الأقليات- الديون الداخلية والخارجية" جاءت في المرتبة السادسة بنسبة متساوية

(٣٠.٧%)، وأخيرا قضية "الحريات السياسية" بنسبة (٢٥.٧٥%). وهذه القضايا التي تم أغفالها في الحوار الوطني هي أيضا قضايا مهمة، ولكنها ليست أكثر أهمية من القضايا التي تمس الجمهور مسا مباشرا ومنها القضايا الاقتصادية والسياسية.

جدول رقم (٢٢)

الاتجاه الذي تبناه المبحوثين داخل جلسات الحوار الوطني

الاتجاه	ك	%
الاتجاه المستقل	١٩٢	٤٨.٠٠
الاتجاه المعارض	١١١	٢٧.٧٥
اتجاه الموالاتة للسلطة السياسية	٩٧	٢٤.٢٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن "الاتجاه المستقل والمحايد للسلطة السياسية" جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٤٨.٠%)، يليه في المرتبة الثانية "الاتجاه المعارض للسلطة السياسية" بنسبة (٢٧.٧%)، وأكد المبحوثين بأنهم تبنا اتجاه المستقل والمحايد للسلطة السياسية، وذلك من خلال التعبير عن آرائهم وأفكارهم دون الانحياز إلى أي طرف سياسي معين. ويؤكد ذلك أن المبحوثين يعتقدون أن الحوار الوطني يجب أن يتسم بالموضوعية والاستقلالية، وأن جميع الأطراف المشاركة فيه يجب أن تتمتع بفرصة متساوية للتعبير عن آرائها. وفي المرحلة الأخيرة "اتجاه الموالاتة للسلطة السياسية" بنسبة (٢٤.٢%)، حيث أكد (٩٧) مبحوثا بأنهم تبنا اتجاه الموالاتة للسلطة السياسية، وذلك من خلال تأييدهم للرؤى والأفكار التي طرحتها السلطة السياسية خلال جلسات الحوار الوطني. ومن المرجح أن هؤلاء المبحوثين يعتقدون أن السلطة السياسية تمتلك رؤية جيدة للمستقبل، وأنها قادرة على تحقيق التنمية والتقدم في مصر.

جدول رقم (٢٣)

المواقع والقنوات التي يفضلها المبحوثين في متابعة الحوار الوطني

المواقع والقنوات	ك	%
صفحة الحوار الوطني	١٨٥	٤٦.٢٥
عبر مواقع الصحف القومية المصرية	١٣٧	٣٤.٢٥
عبر مواقع القنوات الفضائية	١٣٦	٣٤.٠٠
عبر مواقع الصحف العربية	١٣٣	٣٣.٢٥
عبر مواقع الصحف الخاصة المصرية	١٢٣	٣٠.٧٥
حسابات الشخصيات العامة	١١٢	٢٨.٠٠
المواقع المصرية المستقلة	١٠٠	٢٥.٠٠
عبر مواقع الصحف الحزبية المصرية	٧٦	١٩.٠٠
المواقع المصرية المعارضة	٦٠	١٥.٠٠
المواقع المعادية للدولة	٤٧	١١.٧٥
ن=٤٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن "صفحة الحوار الوطني" هي الأعلى متابعة للحوار مقارنة بالمواقع والقنوات الأخرى بنسبة (٤٦.٢%)، ويمكن الرجوع الي ذلك كونها الصفحة الرسمية لبث فاعليات الحوار الوطني، ثم جاءت في المرتبة الثانية "الصحف القومية المصرية- مواقع القنوات الفضائية" بنسب متقاربة (٣٤%)، ثم في الترتيب الثالث "مواقع الصحف العربية" بنسبة (٣٣.٢%)، وجاء في المرتبة الرابعة "الصحف الخاصة المصرية" بنسبة (٣٠.٧%)، وفي المرتبة الخامسة "حسابات الشخصيات العامة" بنسبة (٢٨.٠%) أما المواقع "المصرية المستقلة" فقد احتلت المرتبة السادسة بنسبة (٢٥.٠%) يليها في المرتبة السابعة "الصحف الحزبية المصرية" بنسبة (١٩.٠%)، والمواقع "المصرية المعارضة" جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة (١٥.٠%) وفي الأخير جاءت "المواقع المعادية للدولة" بنسبة (١١.٧%)، وما ظهر من تحليل الجدول حصول صفحة الحوار الوطني أولا والارتفاع النسبي للصحف بأنواعها،

وتأخر المواقع المعارضة والمعادية للدولة هو نتائج الموافقة والأمل في حياة جديدة بعرض القضايا والمشكلات التي يعاني منها الأفراد لحل تلك القضايا من خلال نجاح هذا الحوار.

جدول رقم (٢٤)

معدل الاعتماد على جلسات الحوار الوطني كمصدر للمعلومات السياسية والاقتصادية الموثوق بها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	درجة الاعتماد
٠.٥٨٠٥٩	٢.١٢٧٥	٦٤.٧٥	٢٥٩	أعتمد إلى حد ما
		٢٤.٠٠	٩٦	أعتمد إلى حد كبير
		١١.٢٥	٤٥	لا أعتمد عليها مطلقا
		١٠٠.٠٠	٤٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن درجة الاعتماد على جلسات الحوار الوطني هو عبارة "الاعتماد إلى حد ما" وهو في الترتيب الأول بنسبة (٦٤.٧%)، ويرجع ذلك إلى أن المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني توفر معلومات مهمة ومتنوعة، ولكنها قد لا تكون كافية أو دقيقة دائماً.

يليه ما اعتمد إلي حد كبير" بنسبة (٢٤.٠%)، ويرجع ذلك إلى أن هؤلاء المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني تنسم بالمصداقية والموضوعية، وأنها تقدم معلومات دقيقة وحديثة. وفي المرتبة الأخيرة "لا أعتمد عليها مطلقاً" بنسبة (١١.٢%)، ويرجع ذلك إلى أن هؤلاء المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني لا تقدم معلومات موثوقة، أو أنها قد تكون متحيزة.

ويدل ذلك إلي أن كثير من جمهور العينة يعتمد على جلسات الحوار الوطني للحصول على المعلومات السياسية والاقتصادية والمجتمعية الموثوق بها، في حين أن نسبة

من جمهور العينة لا نتق في المعلومات المقدمة من خلال جلسات الحوار الوطني، ولكنها تلجأ لمصادر أخرى نتق لاستقاء المعلومات حول الحوار الوطني، وهذا ما أكدته الجدول السابق رقم (٢٣).

جدول رقم (٢٥)

معدل الاعتماد على جلسات الحوار الوطني كمصدر لتشكيل موقف أو رأي أو اتخاذ قرار

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	درجة الاعتماد
٠.٦١٦٣٥	٢.٠٩٢٥	٦١.٢٥	٢٤٥	أعتمد إلى حد ما
		٢٤.٠٠	٩٦	أعتمد إلى حد كبير
		١٤.٧٥	٥٩	لا أعتمد عليها مطلقا
		١٠٠.٠٠	٤٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عبارة "أعتمد الي حد ما" جاءت في الترتيب الأول من درجة الاعتماد على جلسات الحوار الوطني كمصدر لتشكيل موقف أو رأي أو اتخاذ قرار بنسبة (٦١.٢%)،

وذلك لأن المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني توفر معلومات وأفكار مهمة، ولكنها قد لا تكون كافية أو دقيقة دائماً. ويلبها عبارة "أعتمد إلي حد كبير" بنسبة (٢٤.٠%)، وهنا المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني تتسم بالمصداقية والموضوعية، وأنها تقدم معلومات دقيقة وحديثة.

وفي الأخير عبارة "لا أعتمد عليها مطلقا" بنسبة (١٤.٧%)، ووضحت هذه النسبة أن المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني لا تقدم معلومات موثوقة، أو أنها قد تكون متحيزة أو مضللة.

وهذه الاستجابة تتفق مع الجدولين السابقين (٢٣) (٢٤) في النتيجة.

جدول رقم (٢٦)

معدل ثقة المبحوثين فيما يطرح من معلومات وأراء داخل جلسات الحوار الوطني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	درجة الثقة
٠.٥٦٥٨٤	٢.١٢٥٠	٦٦.٥٠	٢٦٦	أثق إلى حد ما
		٢٣.٠٠	٩٢	أثق إلى حد كبير
		١٠.٥٠	٤٢	لا أثق مطلقا
		١٠٠.٠٠	٤٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عبارة "أثق إلي حد ما" جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٦٦.٥%)،

وذلك لأن المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني توفر معلومات وأفكار مهمة، ولكنها قد لا تكون كافية أو دقيقة دائماً. يليها عبارة "أثق إلي حد كبير" بنسبة (٢٣.٠%)، ان هؤلاء المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني تتسم بالمصداقية والموضوعية، وأنها تقدم معلومات دقيقة وحديثة.

وفي الأخير جاءت عبارة "لا أثق مطلقا" بنسبة (١٠.٥%)، وأن المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني لا تقدم معلومات موثوقة. ويتضح أن النتيجة إيجابية إلي حد كبير إلا أن يوجد فئة من المبحوثين لا يتقون فيما يطرح من معلومات وأراء داخل جلسات الحوار الوطني.

جدول رقم (٢٧)

معدل ثقة المبحوثين في جدوى وجدية الحوار الوطني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	درجة الثقة
٠.٦٢١٨٢	٢.٠٨٢٥	٦٠.٧٥	٢٤٣	أثق إلى حد ما
		٢٣.٧٥	٩٥	أثق إلى حد كبير
		١٥.٥٠	٦٢	لا أثق مطلقا
		١٠٠.٠٠	٤٠٠	المجموع



ينضح من بيانات الجدول السابق أن عبارة "أثق الي حد ما" جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٦٠.٧%)، وهم يعتقدون أن الحوار الوطني قد يحقق بعض النتائج الإيجابية، ولكنه قد لا يحقق جميع الأهداف المرجوة منه. يليها عبارة "أثق الي حد كبير" بنسبة (٢٣.٧%)، وهم يعتقدون أن الحوار الوطني قادر على تحقيق نتائج إيجابية ملموسة، بما يلي تطلعات المواطنين. وفي الأخير جاءت عبارة "لا أثق مطلقا" بنسبة (١٥.٥%)، وانهم يعتقدون أن الحوار الوطني لن يحقق أي نتائج إيجابية، أو أنه قد يحقق نتائج سلبية.

ويتضح أن النتيجة إيجابية الي حد كبير ألا أن يوجد فئة من المبحوثين لا يتقوا في جدوى وجدية الحوار الوطني.

جدول رقم (٢٨)

نتائج مقياس تقييم المبحوثين لجلسات الحوار الوطني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس تقييم جلسات الحوار الوطني
٠.٥١٦٦٣	٢.٢٤٧٥	٦٧.٢٥	٢٦٩	محايد
		٢٨.٧٥	١١٥	إيجابي
		٤.٠٠	١٦	سلبى
		١٠٠.٠٠	٢٠٠	المجموع

بناءً على الجدول السابق تم بناء مقياس للتعرف على تقييم عينة الدراسة لجلسات الحوار الوطني، وجاء التقييم المحايد في المقدمة بنسبة (٦٧.٢٥%)، لأنهم يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني حققت بعض التقدم في القضايا المطروحة، ولكنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير. ثم التقييم الإيجابي في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨.٧٥%)، يؤكد المبحوثين أن جلسات الحوار الوطني حققت بعض التقدم في القضايا المطروحة، ولكنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير. وأخيراً جاء التقييم

السلبى في الترتيب الثالث بنسبة (٤٠.٠%). هؤلاء المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني لم تحقق أي تقدم، وأنها قد تؤدي إلى نتائج سلبية.

وبعد استعراض النسب السابقة تبين أن التقييم الإيجابي في مقدمة النسب ويدلل ذلك على فناعة نسبة كبيرة من عينة الدراسة بأهمية الحوار الوطني والموافقة على نتائج الحوار الوطني.

جدول رقم (٢٩)

تقييم المبحوثين لجلسات الحوار الوطني

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	٨٣.٧٤	٠.٦٠٨٩١	٢.٥١٢٥	٦.٠٠	٢٤	٣٦.٧٥	١٤٧	٥٧.٢٥	٢٢٩	تفعيل لدور الأحزاب والقوى الوطنية
متوسط	٧٦.٧٤	٠.٦٦٨٦٦	٢.٣٠٢٥	١١.٧٥	٤٧	٤٦.٢٥	١٨٥	٤٢.٠٠	١٦٨	أتاحت لأصوات المعارضة فرصة التعبير عن التعبير
متوسط	٧٤.٤٩	٠.٦٦٧٧٥	٢.٢٣٥٠	١٣.٢٥	٥٣	٥٠.٠٠	٢٠٠	٣٦.٧٥	١٤٧	اسهمت في تحديد أجندة القضايا الوطنية
متوسط	٧٤.٣٣	٠.٧٠٥٩٤	٢.٢٣٠٠	١٦.٠٠	٦٤	٤٥.٠٠	١٨٠	٣٩.٠٠	١٥٦	يفتقد الحوار الوطني لمشاركة سياسية شاملة
متوسط	٧٤.٢٤	٠.٦٧٢٢٢	٢.٢٢٧٥	١٣.٧٥	٥٥	٤٩.٧٥	١٩٩	٣٦.٥٠	١٤٦	اسهمت في الإفراج عن بعض المعتقلين
متوسط	٧٣.٩٩	٠.٦٩١٢٣	٢.٢٢٠٠	١٥.٢٥	٦١	٤٧.٥٠	١٩٠	٣٧.٢٥	١٤٩	يفتقد الحوار الوطني للجندية وجدوى العمل السياسي
متوسط	٧١.٨٣	٠.٥٨٤٦٦	٢.١٥٥٠	١٠.٥٠	٤٢	٦٣.٥٠	٢٥٤	٢٦.٠٠	١٠٤	بداية لا نفراجة سياسية جديدة
متوسط	٦٩.٨٣	٠.٧٤٦٥٧	٢.٠٩٥٠	٢٣.٥٠	٩٤	٤٣.٥٠	١٧٤	٣٣.٠٠	١٣٢	عدم التطرق الي قانون حرية تداول المعلومات
متوسط	٦٥.٥٨	٠.٧٥٠٢٣	١.٩٦٧٥	٢٩.٧٥	١١٩	٤٣.٧٥	١٧٥	٢٦.٥٠	١٠٦	البعد عن إصدار قانون للانتخابات المحلية والشعبية
متوسط	٦٤.٠٨	٠.٧٥٦٩٢	١.٩٢٢٥	٣٢.٧٥	١٣١	٤٢.٢٥	١٦٩	٢٥.٠٠	١٠٠	محاولة البعد عن قضية الأمن الغذائي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الموافقة المرتفعة عن عبارة (تفعيل دور الأحزاب والقوى الوطنية) حيث جاءت باتجاه مرتفع وفي المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٣.٧٤%)، ويؤكد ذلك إلى أن المبحوثين يعتقدون أن الحوار الوطني ساهم في تعزيز دور الأحزاب والقوى الوطنية في الحياة السياسية المصرية.

وجاءت في الترتيب الثاني عبارة (أتاحت لأصوات المعارضة فرصة عن التعبير) بوزن نسبي (٧٦.٧٤%) وجاءت بنسب متساوية عبارة (أسهمت في تحديد أجندة القضايا الوطنية- يفتقد الحوار الوطني لمشاركة سياسية شاملة- أسهمت في الإفراج عن بعض المعتقلين - يفتقد الحوار الوطني للجدية وجدوى العمل السياسي) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٧٤.١%)، وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة (بداية لا نfrage سياسية جديدة) بوزن نسبي (٧١.٨٣%)، وفي المرتبة الخامسة عبارة (عدم التطرق الي قانون حرية تداول المعلومات) بوزن نسبي (٦٩.٨٣%)، وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (البعد عن إصدار قانون للانتخابات المحلية والشعبية) بوزن نسبي (٦٥.٥٨%)، والمرتبة الأخيرة جاءت عبارة (محاولة البعد عن قضية الأمن الغذائي) بوزن نسبي (٦٤.٠٨%)، ويعني ذلك أن المبحوثين يعتقدون أن قضية الأمن الغذائي قضية أساسية وضرورية، وأن الحوار الوطني يجب أن يركز عليها.

جدول رقم (٣٠)

معدل رضا المبحوثين عن نتائج جلسات الحوار الوطني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	معدل الرضا
٠.٧٣٠١٤	١.٨٦٥٠	٦٠.٧٥	٢٤٣	معدل رضا متوسط
		١٨.٥٠	٧٤	معدل رضا منخفض
		١٥.٥٠	٦٢	معدل رضا مرتفع
		٥.٢٥	٢١	عدم الرضا المطلق
		١٠٠.٠٠	٤٠٠	المجموع



يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدل الرضا عن نتائج جلسات الحوار الوطني مرتفعة إلى حد كبير، وتبين أن في المرتبة الأولى جاء (معدل رضا المتوسط) بنسبة (٦٠.٧٥%)، ويرجع ذلك إلى أن هؤلاء المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني حققت بعض التقدم في القضايا المطروحة، ولكنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام بالقضايا التي تمس الجمهور العام مساً مباشراً.

وفي المرتبة الثانية (معدل رضا منخفض) بنسبة (١٨.٥٠%)، يرجع ذلك إلى أن هؤلاء المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني لم تحقق أي نتائج ملموسة. والمرتبة الثالثة (معدل رضا مرتفع) بنسبة (١٥.٥٠%)، أما مستوي (معدل عدم الرضا مطلقاً) جاء في المرتبة الأخيرة. ويرجع ذلك إلى أن هؤلاء المبحوثين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني لم تحقق أي تقدم في القضايا عينة الدراسة الاقتصادية، سياسية أو مجتمعية.

جدول رقم (٣١)

إدراك المبحوثين للمقترحات التشريعية المتوقع صدورها عن الحوار الوطني ولم

تشملها الوثيقة

أهم المقترحات	ك	%
قانون جديد لحقوق الإنسان، يضمن حماية حقوق الإنسان الأساسية.	٢١٠	٥٢.٥٠
قانون جديد للحريات العامة، يضمن حرية التجمع والتظاهر السلمي.	١٨٢	٤٥.٥٠
قانون جديد للانتخابات البرلمانية، لضمان تمثيل عادل لجميع القوى السياسية.	١٧١	٤٢.٧٥
قانون جديد لمكافحة الفساد، يعزز سيادة القانون ومكافحة الفساد.	١٦٢	٤٠.٥٠
ن=٤٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم المقترحات التي توقع صدورها عن الحوار الوطني ولم تشملها الوثيقة المقترحة من خلال جلسات الحوار، أن مقترح (قانون جديد لحقوق الإنسان، يضمن حماية حقوق الإنسان الأساسية) جاء في الترتيب



الأول بنسبة (٥٢.٥%)، ويمكن القول إن (٢١٠) من المبحوثين إدراكهم بأهمية صدور قانون جديد لحقوق الإنسان، يضمن حماية حقوق الإنسان الأساسية. ويرجع ذلك إلى أن المواطنين يعتقدون أن قانون حقوق الإنسان الحالي لا يلبي احتياجاتهم، ولا يضمن حماية حقوقهم الأساسية. يليها مقترح (قانون جديد للحريات العامة، يضمن حرية التجمع والتظاهر السلمي) بنسبة (٤٥.٥%)، وأكد (١٨٢) من المبحوثين إدراكهم بأهمية صدور قانون جديد للحريات العامة، يضمن حرية التجمع والتظاهر السلمي وحرية الانتخابات. والسبب في ذلك أن المواطنين يعتقدون أن الحريات العامة هي حق أساسي من حقوق الإنسان، وأنها يجب أن تكون مضمونة بموجب القانون. وجاء في الترتيب الثالث مقترح (قانون جديد للانتخابات البرلمانية، لضمان تمثيل عادل لجميع القوى السياسية) بنسبة (٤٢.٧%)، كما أكد (١٧١) من المبحوثين إدراكهم بأهمية صدور قانون جديد للانتخابات البرلمانية، لضمان تمثيل عادل لجميع القوى السياسية. والسبب في ذلك أن المواطنين يعتقدون أن قانون الانتخابات الحالي لا يضمن تمثيلاً عادلاً لجميع القوى السياسية، وأن ذلك يؤدي إلى عدم تمثيل أصواتهم بشكل عادل.

وأخيراً مقترح (قانون جديد لمكافحة الفساد، يعزز سيادة القانون ومكافحة الفساد) بنسبة (٤٠.٥%)، وأكد (١٦٢) من المبحوثين إدراكهم بأهمية صدور قانون جديد لمكافحة الفساد، يعزز سيادة القانون ومكافحة الفساد. والسبب في ذلك أن المواطنين يعتقدون أن الفساد هو مشكلة كبيرة في مصر، وأنها يجب أن تكافح من خلال إصدار قانون جديد لمكافحة الفساد.

جدول رقم (٣٢)

إدراك المبحوثين للإجراءات التنفيذية المتوقعة أن يسفر عنها الحوار الوطني ولم تصدر

الإجراءات التنفيذية	ك	%
تشكيل لجنة وطنية تنفيذية لدراسة مخرجات الحوار الوطني ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها.	١٨٢	٤٥.٥٠
إعداد مشروع قانون جديد للصحافة والإعلام.	١٧٢	٤٣.٠٠
إعداد مشروع قانون جديد للانتخابات الرئاسية.	١٦٧	٤١.٧٥
إطلاق استراتيجية جديدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م.	١٥٤	٣٨.٥٠
ن=٤٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم الإجراءات التنفيذية التي كانت متوقع أن يسفر عنها الحوار الوطني ولم تصدر، كان أولها إجراء (تشكيل لجنة وطنية تنفيذية لدراسة مخرجات الحوار الوطني ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها) بنسبة (٤٥.٥%)، حيث أكد (١٨٢) من المبحوثين إدراكهم بأهمية تشكيل لجنة وطنية تنفيذية لدراسة مخرجات الحوار الوطني ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها. ولذلك المواطنين يعتقدون أن الحوار الوطني هو خطوة مهمة، ولكنها غير كافية لتحقيق نتائج ملموسة. ويعتقدون أن تشكيل لجنة وطنية تنفيذية سيساعد في ضمان تنفيذ مخرجات الحوار الوطني. يليه إجراء (إعداد مشروع قانون جديد للصحافة والإعلام) بنسبة (٤٣.٠%)، وحين أكد (١٧٢) من المبحوثين إدراكهم بأهمية إعداد مشروع قانون جديد للصحافة والإعلام. ولذلك أكد المواطنين على أن قانون الصحافة والإعلام الحالي لا يضمن حرية الصحافة والإعلام، وأن ذلك يؤدي إلى تقييد حرية التعبير. وفي الترتيب الثالث جاء إجراء (إعداد مشروع قانون جديد للانتخابات الرئاسية) بنسبة (٤١.٧%)، وقد أكد (١٦٧) من المبحوثين أن إدراكهم بأهمية إعداد مشروع قانون جديد للانتخابات الرئاسية. وذلك لأن المواطنين يعتقدون أن قانون الانتخابات الرئاسية الحالي لا يضمن نزاهة الانتخابات الرئاسية. وأخيرا إجراء (إطلاق استراتيجية جديدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠) بنسبة (٣٨.٥%). وأخيرا أكد



(١٥٤) من المبحوثين إدراكهم بأهمية إطلاق استراتيجية جديدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م. ويرجع ذلك إلى أن المواطنين يعتقدون أن استراتيجية التنمية المستدامة الحالية لا تلبي احتياجاتهم، ولا تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

جدول رقم (٣٣)

إدراك المبحوثين للنظام الانتخابي المناسب للأوضاع في مصر

نوع النظام	ك	%
نظام الانتخاب الفردي	١٤٨	٣٧.٠٠
الجمع بين النظام الفردي والقوائم الحزبية	١٣٢	٣٣.٠٠
نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية النسبية	٧٤	١٨.٥٠
نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية المطلقة	٤٦	١١.٥٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نوع النظام الانتخابي الذي يتناسب مع الواقع السياسي المصري من وجهة نظر المبحوثين تبين أن (نظام الانتخاب الفردي) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٧.٠%)،

وافق (١٤٨) من المبحوثين على نظام الانتخاب الفردي. ويرجع ذلك إلى أن هذا النظام الفردي يوفر فرصة أكبر للمرشحين الأفراد للفوز بمقاعد في البرلمان، دون الحاجة إلى الانضمام إلى حزب سياسي. يليه نظام (الجمع بين النظام الفردي والقوائم الحزبية) بنسبة (٣٣.٠%)، وافق (١٣٢) من المبحوثين على نظام الجمع بين النظام الفردي والقوائم الحزبية. ويمكن الرجوع لذلك إلى أن هذا النظام يجمع بين مزايا نظام الانتخاب الفردي، مثل ضمان تمثيل الأفراد، ومزايا نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية، مثل ضمان تمثيل الأحزاب السياسية. وفي الترتيب الثالث نظام (الانتخاب بالقوائم الحزبية النسبية) بنسبة (١٨.٥%)، وافق (٧٤) من المبحوثين على نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية النسبية. ويرجع ذلك إلى أن هذا النظام يضمن تمثيل عادل لجميع

الأحزاب السياسية، بما في ذلك الأحزاب الصغيرة. وفي الترتيب الأخير نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية المطلقة) بنسبة (١١.٥%). ووافق (٤٦) من المبحوثين على نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية المطلقة. ويرجع ذلك على أن هذا النظام يضمن الاستقرار السياسي، حيث يضمن فوز حزب واحد بالأغلبية في البرلمان.

وبعد اطلاع الباحث علي الدراسات السابقة فإن اختيار النظام الانتخابي المناسب للواقع السياسي المصري هو قرار سياسي يتطلب مشاركة جميع القوى السياسية والمجتمعية في الحوار الوطني. كما تبين أن مصر تضم مجموعة متنوعة من الطوائف والأديان والثقافات فيجب أن يراعي النظام الانتخابي هذا التنوع ويضمن تمثيل جميع المكونات الاجتماعية والثقافية في البرلمان، لذلك من وجهة نظر الباحث أن النظام الانتخابي المناسب للواقع السياسي المصري يجب أن يكون عن طريق، نظام انتخابي مختلط يجمع بين نظام القائمة النسبية ونظام الدوائر الفردية. حيث يتم انتخاب ثلث أعضاء البرلمان عن طريق القوائم النسبية، والثلث الآخر عن طريق الدوائر الفردية، أو النظام البديل لذلك وهو نظام الدوائر الفردية مع نظام الاقتراع التراكمي حيث يحصل المرشح على أكبر عدد من الأصوات في الدائرة على المقعد، ويمكن للناخب أن يصوت لأكثر من مرشح في الدائرة.

جدول رقم (٣٤)

الأطر الإعلامية التي يتبناها المبحوثون

الأطر	ك	%
إطار الحرية	٢١٥	٥٣.٧٥
إطار العدالة	١٩٨	٤٩.٥٠
إطار الاستقرار	١٩٣	٤٨.٢٥
إطار الأزمة	١٥٧	٣٩.٢٥
إطار التغيير	١٢٩	٣٢.٢٥
إطار سيادة القانون	٨٦	٢١.٥٠
ن=٤٠٠		



يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم الأطر الإعلامية للحوار الوطني التي يري أنها جديرة بالتبني والدعم والمساندة جاء في المرتبة الأولى إطار (الحرية) بنسبة (٥٣.٧%)، وافق (٢١٥) من المبحوثين على أن الحرية لاتزال قضية هامشية لا يحسمها الحوار الوطني. ويرجع ذلك إلى أن المواطنين يعتقدون أن الحريات العامة، مثل حرية التجمع والتظاهر السلمي، لم يتم تعزيزها بشكل مرضي. يليها إطار(العدالة) بنسبة (٤٩.٥%)، وقد وافق (١٩٨) من المبحوثين على أن العدالة تحتاج لإعادة نظر، وأن ذلك يؤدي إلى عدم حصول المواطنين على حقوقهم. وفي المرحلة الثالثة إطار (الاستقرار) بنسبة (٤٩.٥%)، وافق (١٩٣) من المبحوثين على أن الاستقرار ضرورة لتحقيق التنمية والديموقراطية. ويرجع ذلك إلى أن المواطنين يعتقدون أن الاستقرار السياسي والأمني ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية.

والمرحلة الرابعة إطار (الأزمة) بنسبة (٣٩.٢٥%)، وافق (١٥٧) من المبحوثين على أن الأزمة الاقتصادية أدت إلى زيادة الدين العام. ويرجع ذلك إلى أن المواطنين يعتقدون أن الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها مصر أدت إلى زيادة الدين العام، وإلى تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. والخامسة إطار (التغيير) بنسبة (٣٢.٢٥%)، وافق (١٢٩) من المبحوثين على أن التغيير النظام الاقتصادي ضرورة حتمية. ويرجع ذلك إلى أن المواطنين يعتقدون أن النظام الاقتصادي الحالي غير عادل وغير فعال، وأن ذلك يؤدي إلى تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. وأخيرا إطار(سيادة القانون) بنسبة (٢١.٥%). وافق (٨٦) من المبحوثين على أن سيادة القانون ضمانة قوية يشترط تفعيل نصوص الدستور. ويرجع ذلك إلى أن المواطنين يعتقدون أن سيادة القانون هي ضمانة قوية لحقوق المواطنين، وأن ذلك يتطلب تفعيل نصوص الدستور.

جدول رقم (٣٥)

الأطر الإعلامية للحوار الوطني التي أغفلتها جلسات الحوار والتغطية الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة.

الأطر	ك	%
إطار المسؤولية	٢٠٨	٥٢.٠٠
إطار النتائج الاقتصادية	١٦٩	٤٢.٢٥
إطار التداول السلمي للسلطة	١٥٤	٣٨.٥٠
إطار أولويات المشروعات القومية	١٤١	٣٥.٢٥
إطار الاحتكار الاقتصادي	١٣٢	٣٣.٠٠
إطار التعبئة	١٠١	٢٥.٢٥
أطر إعلامية مختلفة	٩٠	٢٢.٥٠
ن=٤٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم الأطر الإعلامية للحوار الوطني التي أغفلتها جلسات الحوار والتغطية الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة، قد جاءت في الترتيب الأول إطار (المسؤولية) بنسبة (٥٢.٠%) يليها إطار (النتائج الاقتصادية) بنسبة (٤٢.٢٥%)، وفي المرتبة الثالثة إطار (التداول السلمي للسلطة) بنسبة (٣٨.٥%)، وفي الترتيب الرابع إطار (أولويات المشروعات القومية) بنسبة (٣٥.٢٥%)، وفي الترتيب الخامس إطار (الاحتكار الاقتصادي) بنسبة (٣٣.٠%)، الترتيب قبل الأخير عبارة إطار (إطار التعبئة) بنسبة (٢٥.٢٥%)، وفي الأخير إطار (إعلامية مختلفة) بنسبة (٢٢.٥%).

وبتحليل الجدول السابق يتضح أن:

الأطر الإعلامية الأكثر انتشاراً بين الباحثين والتي أغفلتها جلسات الحوار والتغطية الإعلامية هي:

- المسؤولية، حيث وافق عليها (٢٠٨) من الباحثين.
- النتائج الاقتصادية، حيث وافق عليها (١٦٩) من الباحثين.

- التداول السلمي للسلطة، حيث وافق عليها (١٥٤) من المبحوثين .
الأطر الإعلامية الأقل انتشارا بين المبحوثين والتي أغفلتها جلسات الحوار والتغطية الإعلامية هي:

- أولويات المشروعات القومية، حيث وافق عليها (٩٠) من المبحوثين .
- الاحتكار الاقتصادي، حيث وافق عليها (١٠١) من المبحوثين .
- إطار التعبئة حيث وافق عليها (١٠١) من المبحوثين .
- إعلامية مختلفة حيث وافق عليها (٩٠) من المبحوثين .

ويمكن ملاحظة أن هذه الأطر الإعلامية تعكس اهتمام المواطنين بقضايا أساسية تؤثر على حياتهم اليومية. ويرجع ذلك إلى أن هذه القضايا تشغل بال المواطنين.

جدول رقم (٣٦)

معدل رضا المبحوثين نحو الحوار الوطني والتغطية الإعلامية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس الاتجاه نحو الحوار الوطني والتغطية الإعلامية
٠.٥١٣٢٦	٢.٤١٥٠	٥٦.٥٠	٢٢٦	محايد
		٤٢.٥٠	١٧٠	إيجابي
		١.٠٠	٤	سليبي
		١٠٠.٠٠	٢٠٠	المجموع

مقياس الاتجاه نحو الحوار الوطني المصري والتغطية الإعلامية هو أداة قياسية تستخدم لتقييم اتجاهات الجمهور نحو الحوار الوطني والتغطية الإعلامية له. ويهدف هذا المقياس إلى قياس الآراء والمواقف تجاه الحوار الوطني المصري والتغطية الإعلامية له، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة التي تتناول جوانب مختلفة من الحوار الوطني والتغطية الإعلامية له. وبناءً على الجدول السابق تم بناء مقياس للتعرف على اتجاه عينة الدراسة نحو الحوار الوطني والتغطية الإعلامية، وجاء الاتجاه المحايد في المقدمة بنسبة

(٥٦.٥٠%)، ثم الاتجاه الإيجابي في الترتيب الثاني بنسبة (٤٢.٥٠%)، وأخيراً جاء الاتجاه السلبي في الترتيب الثالث بنسبة (١%).

جدول رقم (٣٧)

معدل رضا المبحوثين نحو الحوار الوطني والتغطية الإعلامية له

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						
				أعترض		لا رأي لي		أوافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
إيجابي	٨٤.٧٤	٠.٦٣٩٧٠	٢.٥٤٢٥	٨.٠٠	٣٢	٢٩.٧٥	١١٩	٦٢.٢٥	٢٤٩	الحوار الوطني يتسم بالجدية في تنظيمه وإدارته وأهدافه
محايد	٧٦.٤٩	٠.٧١٠١٠	٢.٢٩٥٠	١٤.٧٥	٥٩	٤١.٠٠	١٦٤	٤٤.٢٥	١٧٧	يفتقر الحوار الوطني للتمثيل العادل لكافة الأحزاب والقوى السياسية
محايد	٧٥.٢٤	٠.٦٨٣٦٤	٢.٢٥٧٥	١٣.٧٥	٥٥	٤٦.٧٥	١٨٧	٣٩.٥٠	١٥٨	قدم الحوار الوطني رؤية سياسية جديدة تكفل تفعيل الحياة السياسية
محايد	٧٥.٠٨	٠.٦٣٦٢٠	٢.٢٥٢٥	١٠.٧٥	٤٣	٥٣.٢٥	٢١٣	٣٦.٠٠	١٤٤	أسفر الحوار الوطني عن نتائج سياسية واقتصادية مهمة
محايد	٧٤.٨٣	٠.٦٤٨٨٧	٢.٢٤٥٠	١١.٧٥	٤٧	٥٢.٠٠	٢٠٨	٣٦.٢٥	١٤٥	الحوار الوطني يتبنى الاتجاه لتغيير سياسي متدرج
محايد	٧٤.٧٤	٠.٧٢١١١	٢.٢٤٢٥	١٦.٧٥	٦٧	٤٢.٢٥	١٦٩	٤١.٠٠	١٦٤	يفتقد الحوار الوطني الي الثقة والمصداقية
محايد	٧٤.٦٦	٠.٦٦٥٩٦	٢.٢٤٠٠	١٣.٠٠	٥٢	٥٠.٠٠	٢٠٠	٣٧.٠٠	١٤٨	الاتجاه الغالب داخل الحوار الوطني للأحزاب والقوى الموالية للسلطة السياسية
محايد	٧٤.٤٩	٠.٦٧١٤٩	٢.٢٣٥٠	١٣.٥٠	٥٤	٤٩.٥٠	١٩٨	٣٧.٠٠	١٤٨	تشق كثيراً في تنفيذ مقترحات التشريعية وإجراءات تنفيذية
محايد	٧٤.٤٩	٠.٦٧٥٢١	٢.٢٣٥٠	١٣.٧٥	٥٥	٤٩.٠٠	١٩٦	٣٧.٢٥	١٤٩	المقترحات التشريعية والإجراءات التنفيذية لا تقدم جديداً
محايد	٧٤.٤١	٠.٦٩٢٥٦	٢.٢٣٢٥	١٥.٠٠	٦٠	٤٦.٧٥	١٨٧	٣٨.٢٥	١٥٣	نتائج الحوار الوطني جاءت مخيبة لأمال الكثيرين
محايد	٧٣.٩٩	٠.٧٣٣٤٥	٢.٢٢٠٠	١٨.٢٥	٧٣	٤١.٥٠	١٦٦	٤٠.٢٥	١٦١	قدم الحوار الوطني رؤية اقتصادية مهمة للخروج من الأزمة الاقتصادية الراهنة
محايد	٧٢.٤١	٠.٧٤٤٤٠	٢.١٧٢٥	٢٠.٥٠	٨٢	٤١.٧٥	١٦٧	٣٧.٧٥	١٥١	لم ينجح الحوار الوطني في اقتناع الرأي العام بجذواه وجديته



يتضح من بيانات الجدول السابق أن الاتجاه إيجابي نحو العبارة الأولى (الحوار الوطني يتسم بالجدية في تنظيمه وإدارته وأهدافه) بوزن نسبي (٨٤.٧%)، يليه عبارة (يفتقر الحوار الوطني للتمثيل العادل لكافة الأحزاب والقوي السياسية) بوزن نسبي (٧٦.٤٩%) وباتجاه محايد، وفي المرتبة الثالثة (قدم الحوار الوطني رؤية سياسية جديدة تكفل تفعيل الحياة السياسية) بوزن نسبي (٧٥.٢٤%)، يليها عبارة (أسفر الحوار الوطني عن نتائج سياسية واقتصادية مهمة) بوزن نسبي (٧٥.٨%)، وفي المرتبة الخامسة وينسب متساوية تقريباً عبارة (الحوار الوطني يتبنى الاتجاه لتغيير سياسي متدرج- يفتقد الحوار الوطني إلي الثقة والمصادقية- الاتجاه الغالب داخل الحوار الوطني للأحزاب والقوي الموالية للسلطة السياسية- نثق كثيراً في تنفيذ مقترحات تشريعية وإجراءات تنفيذية- المقترحات التشريعية والإجراءات التنفيذية لا تقدم جديدا- نتائج الحوار الوطني جاءت مخيبة لأمال الكثيرين) بوزن نسبي (٧٤.٥%)، وفي المرتبة السادسة عبارة (قدم الحوار الوطني رؤية اقتصادية مهمة للخروج من الأزمة الاقتصادية الراهنة) بوزن نسبي (٧٣.٩٩%)، وأخيراً عبارة (لم ينجح الحوار الوطني في إقناع الرأي العام بجدواه وجديته) بوزن نسبي (٧٢.٤%).

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لمحتوي الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار .

جدول (٣٨)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل التعرض لمحتوي الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار

تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمحتوي الحوار الوطني				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
٤٠٠	طردية ضعيفة	٠.٠٠٠	**٠.٢٧٨	معدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمحتوي الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٢٧٨) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زاد تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمحتوي الحوار الوطني كلما زاد معدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني، والعكس بالعكس.
- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لمحتوي الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار.



الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الاعتماد على عرض وسائل الإعلام لجلسات الحوار الوطني كمصدر للمعلومات السياسية والاقتصادية الموثوق بها ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني.

جدول (٣٩)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل الاعتماد على عرض وسائل الإعلام لجلسات الحوار الوطني كمصدر للمعلومات السياسية والاقتصادية الموثوق بها ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني

معدل الاعتماد على عرض وسائل الإعلام لجلسات الحوار الوطني كمصدر للمعلومات السياسية والاقتصادية الموثوق بها				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
٤٠٠	طردية متوسطة القوة	٠.٠٠٠	**٠.٤٠١	معدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل الاعتماد على عرض وسائل الإعلام لجلسات الحوار الوطني كمصدر للمعلومات السياسية والاقتصادية الموثوق بها ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٤٠١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد معدل الاعتماد على عرض وسائل الإعلام لجلسات الحوار الوطني كمصدر للمعلومات السياسية والاقتصادية الموثوق بها كلما زاد معدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني، والعكس بالعكس.
- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الاعتماد على عرض وسائل الإعلام لجلسات الحوار الوطني كمصدر

للمعلومات السياسية والاقتصادية الموثوق بها ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الثقة فيما ينشر عن الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار.

جدول (٤٠)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل الثقة فيما ينشر عن الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار

معدل الثقة فيما ينشر عن الحوار الوطني				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
٤٠٠	طرديّة متوسطة القوة	٠.٠٠٠	**٠.٤٩٠	معدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل الثقة فيما ينشر عن الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٤٩٠) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد معدل الثقة فيما ينشر عن الحوار الوطني كلما زاد معدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني، والعكس بالعكس.
- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الثقة فيما ينشر عن الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار.



الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لتغطية الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار .

جدول (٤١)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تقييم المبحوثين لتغطية الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار

معدل تقييم المبحوثين لتغطية الحوار الوطني				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
٤٠٠	طردية ضعيفة	٠.٠٠٠	**٠.١٨٨	معدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لتغطية الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.١٨٨) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زاد المعدل الإيجابي لتقييم المبحوثين لتغطية الحوار الوطني كلما زاد معدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني، والعكس بالعكس.
 - وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لتغطية الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار .
- الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل رضا الجمهور المصري عينة الدراسة عن جدوى وجدية الحوار الوطن وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع- مكان الإقامة - الانتماء لحزب سياسي- السن- المهنة- المستوى الاقتصادي).

جدول (٤٢)

نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس معدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطن وفقاً لمتغير (النوع- مكان الإقامة - الانتماء لحزب سياسي)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
معدل رضا الجمهور المصري عينة الدراسة عن جدوى وجدية الحوار الوطن	ذكر	١١٢	١.٨٩٢٩	٠.٨٠٩٤	٠.٤٧٥	٣٩٨	٠.٦٣٥
	أنثى	٢٨٨	١.٨٥٤٢	٠.٦٩٨١			
	المجموع	٤٠٠					
مكان الإقامة							
الدراسة عن جدوى وجدية الحوار الوطن	ريف	٩٩	١.٩١٩٢	٠.٨١٦٦	٠.٨٥١	٣٩٨	٠.٣٩٥
	حضر	٣٠١	١.٨٤٧٢	٠.٦٩٩٩			
	المجموع	٤٠٠					
الانتماء لحزب سياسي							
الدراسة عن جدوى وجدية الحوار الوطن	نعم	٤٩	٢.١٤٢٩	٠.٧٣٦٠	٢.٨٦٩	٣٩٨	٠.٠٠٤
	لا	٣٥١	١.٨٢٦٢	٠.٧٢١٩			
	المجموع	٤٠٠					

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع لعينة الدراسة ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطن، حيث كانت قيمة "ت" (٠.٤٧٥)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٦٣٥)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في معدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطن.
- أظهر استخدام اختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مكان الإقامة لعينة الدراسة ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني، حيث كانت قيمة "ت" (٠.٨٥١)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية

(٠.٣٩٥)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين ساكني الريف والحضر من عينة الدراسة في معدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطني.

- أظهر استخدام اختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الانتماء لحزب سياسي من عدمه لعينة الدراسة ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني، حيث كانت قيمة "ت" (٢.٨٦٩)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٤)، أي أن هناك اختلاف بين من ينتمي لحزب سياسي ومن لا ينتمي من عينة الدراسة في معدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطني، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من الذين ينتمون للأحزاب السياسية بمتوسط حسابي (٢.١٤٢٩).

جدول (٤٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس معدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطني وفقاً لمتغير (السن - المهنة - المستوى الاقتصادي)

المتغيرات	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	
معدل رضا الجمهور المصري عينة الدراسة عن جدوى وجدية الحوار الوطني	من ١٨ لأقل من ٣٥ عام	١٣٠	١.٩٠٧٧	٠.٦٥٢٣	٠.٣٤٥	٢ ٣٩٧	٠.٧٠٩	
	من ٣٥ لأقل من ٥٠ عام	٢٣٣	١.٨٤١٢	٠.٧٥٧٥				
	٥٠ عام فأكثر	٣٧	١.٨٦٤٩	٠.٨٢٢٠				
	المجموع	٤٠٠	١.٨٦٥٠	٠.٧٣٠١				
	المهنة							
		عمل حكومي	١٣٠	١.٨٠٠٠	٠.٦٨٦٥	٠.٦٧٥	٣ ٣٩٦	٠.٥٦٨
		عمل بالقطاع الخاص	١٥٠	١.٩٢٠٠	٠.٧٢٨٣			
		أعمال حرة	٦٤	١.٨٩٠٦	٠.٨٣٧٩			
		لا أعمل	٥٦	١.٨٣٩٣	٠.٧٠٧٨			
		المجموع	٤٠٠	١.٨٦٥٠	٠.٧٣٠١			

الدخل الشهري						
٠٠٠٢٧	٣ ٣٩٦	٣٠٠٨١	٠.٦٤٦٨	١.٨٠٢٠	٢٠٢	أقل من ٥ آلاف
			٠.٨١٣٥	١.٨١٥٥	١٠٣	من ٥ آلاف الي أقل من ١٠ آلاف
			٠.٧٧١٢	١.٩٧٦٧	٤٣	من ١٠ آلاف الي أقل من ١٥ ألف
			٠.٧٨٣٥	٢.١١٥٤	٥٢	من ١٥ ألف فأكثر
			٠.٧٣٠١	١.٨٦٥٠	٤٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لعينة الدراسة ومعدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطني، حيث كانت قيمة "ف" (٠.٣٤٥)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٧٠٩)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم العمرية في معدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطني.
- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المهنة لعينة الدراسة ومعدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطني، حيث كانت قيمة "ف" (٠.٦٧٥)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٥٦٨)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مهنتهم في معدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطني.
- أظهر استخدام اختبار "ف" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لعينة الدراسة ومعدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطني، حيث كانت قيمة "ف" (٣.٠٨١)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٢٧)، أي أن هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية في معدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطني، وأظهر اختبار L. S.D أن ذلك الاختلاف



لصالح أفراد العينة أصحاب المستوى الاقتصادي المرتفع ودخولهم (من ١٥ ألف فأكثر) بمتوسط حسابي (٢.١١٥٤).

الخاتمة ومناقشة النتائج:

- الحوار الوطني المصري ركز على القضايا المهمة التي تواجه مصر، بما في ذلك الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي.
- هناك اهتمام كبير من قبل الجمهور بالمشاركة في الحوار الوطني، وذلك من خلال قياس مستوي التفاعلية في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة حيث حصلت على عدد كبير من التعليقات والمشاهدات والتفاعلات.
- أكدت نتائج الدراسة من خلال المقترحات التشريعية والتنفيذية التي نوقشت في الحوار الوطني للمواقع عينة الدراسة أن هذا الحوار ركز على القضايا المهمة التي تواجه مصر، وأن هناك اهتماماً كبيراً من قبل الجمهور بالمشاركة في هذا الحوار.
- تنوعت ردود الفعل على جلسات الحوار الوطني على شبكات التواصل الاجتماعي، أهمها أكد المتابعين عن دعمهم للحوار، وترحيبه بمشاركة جميع القوى السياسية والمجتمعية، فيما صرح بعض المتابعين عن قلقهم في جدية الحوار وتحقيق أهدافه.
- أهم القضايا الاقتصادية التي نوقشت في الحوار الوطني المصري، تحسين بيئة الاستثمار، زيادة فرص العمل، مكافحة الفقر، إصلاح منظومة التعليم والصحة.
- أهم القضايا المجتمعية الأكثر شيوعاً في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري هي، التعليم، الأسرة والمجتمع، الثقافة والفنون.
- دور الأحزاب السياسية في الحوار الوطني المصري هو تقديم رؤاها واقتراحاتها حول مختلف القضايا المقترحة على طاولة الحوار. وأهمها، تمثيل الرأي العام،



تعزيز الحوار السياسي، دعم الاستقرار السياسي، تقديم مقترحات لإصلاح النظام السياسي المصري، طرح القضايا الاقتصادية والاجتماعية، تعزيز حقوق الإنسان، وحرية التعبير، وحرية التجمع، وحرية التنظيم.

-المجتمع المدني هو الطرف الأكثر مشاركة في الحوار الوطني المصري.

-الأطر الإعلامية المستخدمة في التغطية الإعلامية للحوار الوطني المصري تعكس أهم القضايا التي تم مناقشتها في الحوار الوطني، وهي القضايا المتعلقة بالتغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

-الحوار الوطني المصري ضم مجموعة متنوعة من المشاركين من مختلف الاتجاهات السياسية، مما ساهم في إثراء الحوار وبناء توافق حول الحلول اللازمة للقضايا المهمة التي تواجه مصر، تم تصنيف المشاركين إلى ثلاث فئات بالترتيب، المستقلون، المواليون، المعارضون.

-القائمين على الحوار الوطني اهتموا بالمقترحات التشريعية وتعديل بعض بنود الدستور مثل الانتخابات والتمكين السياسي للشباب وقانون الوصاية على الأطفال والعدالة الاجتماعية. وأهم المقترحات التشريعية التي نوقشت في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة تمثلت في:

-الإصلاح السياسي: ومنها تعديل الدستور، وإنشاء مجلس رئاسي، وتعزيز دور الأحزاب السياسية.

-الإصلاح الاقتصادي: ومنها تحسين بيئة الاستثمار، وزيادة فرص العمل، وغلاء الأسعار، ومكافحة الفقر. -الإصلاح الاجتماعي، وهي تعزيز حقوق الإنسان، وحماية المرأة والطفل، ومكافحة الجريمة، وأهم المقترحات التنفيذية التي نوقشت في الحوار الوطني من خلال المواقع عينة الدراسة تمثلت في:



تحسين الخدمات العامة: منها تحسين الخدمات العامة في مصر، بما في ذلك التعليم والصحة وإنشاء الجمعيات التعاونية. -حل الأزمات الملحة: منها حل الأزمات الملحة التي تواجه مصر، بما في ذلك أزمة المياه وأزمة اللاجئين. -تعزيز التعاون الدولي: يوجد العديد من المقترحات التي تدعو إلى تعزيز التعاون الدولي مع مصر.

-أثبتت نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لمحتوي الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار.

-كما أكد البحث على أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الاعتماد على عرض وسائل الإعلام لجلسات الحوار الوطني كمصدر للمعلومات السياسية والاقتصادية الموثوق بها ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار الوطني.

-أكد البحث على أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الثقة فيما ينشر عن الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار.

-أكد البحث على أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لتغطية الحوار الوطني ومعدل الرضا عن جدوى وجدية الحوار.

-البحث أكد على أن هناك اختلاف بين من ينتمي لحزب سياسي ومن لا ينتمي من عينة الدراسة في معدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطني، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من الذين ينتمون للأحزاب السياسية

-هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية في معدل رضاهم عن جدوى وجدية الحوار الوطني.

-أكدت الدراسة الميدانية أن معدل المتابعة لجلسات الحوار الوطني على شبكات التواصل الاجتماعي هو معدل جيد، حيث يتابع أكثر من ٨٠٪ من المشاركين جلسات الحوار الوطني.

-القضايا التي تم إغفالها في الحوار الوطني هي أيضا قضايا مهمة، ولكنها ليست أكثر أهمية من القضايا التي تمس الجمهور مسا مباشرا ومنها القضايا الاقتصادية والسياسية.

-كثير من جمهور العينة يعتمد على جلسات الحوار الوطني للحصول على المعلومات السياسية والاقتصادية والمجتمعية الموثوق بها، في حين أن نسبة من جمهور العينة لا يثق في المعلومات المقدمة من خلال جلسات الحوار الوطني.

-المبوهين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني لا تقدم معلومات موثوقة. كما أن يوجد فئة من المبوهين لا يتقون فيما يطرح من معلومات وأراء داخل جلسات الحوار الوطني.

-المبوهين يعتقدون أن جلسات الحوار الوطني حققت بعض التقدم في القضايا المطروحة، ولكنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام بالقضايا التي تمس الجمهور العام مسا مباشرا.

-المواطنين يعتقدون أن استراتيجية التنمية المستدامة الحالية لا تلبى احتياجاتهم، ولا تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

-المواطنين يعتقدون أن سيادة القانون هي ضمانة قوية لحقوق المواطنين، وأن ذلك يتطلب تفعيل نصوص الدستور.

-الأطر الإعلامية تعكس اهتمام المواطنين بقضايا أساسية تؤثر على حياتهم اليومية. ويرجع ذلك إلى أن هذه القضايا تشغل بال المواطنين.



توصيات البحث:

- فيما يلي بعض التوصيات التي يمكن تطبيقها لتحسين الحوار الوطني المصري:
- زيادة الشفافية والمشاركة في الحوار الوطني، وذلك من خلال نشر المعلومات حول الحوار، وفتح المجال أمام جميع الأطراف للمشاركة.
 - التركيز على القضايا التي تهم الجمهور، وذلك من خلال إجراء استطلاعات الرأي وتحليلات الجمهور، وطرح الأسئلة والاستطلاعات على الجمهور.
 - تعزيز التفاعل مع الجمهور، وذلك من خلال طرح الأسئلة والاستطلاعات ومشاركة الآراء، وتنظيم البث المباشر للجلسات الحوارية.
 - الاهتمام بتمثيل ومشاركة الأحزاب السياسية لأهمية دورها من خلال تقديم رؤاها واقتراحاتها حول مختلف القضايا المقترحة على طاولة الحوار، ولأنها تمثل جميع أطياف الشعب.
 - التركيز على القضايا السياسية التي حظيت بأكبر قدر من الاهتمام، مثل حقوق الإنسان والحريات العامة والنظام الانتخابي.
 - التواصل مع المواطنين بشكل مستمر، وأخذ آرائهم وملاحظاتهم في الاعتبار عند اتخاذ القرارات السياسية.
 - ضرورة ضمان مشاركة جميع الأطراف السياسية في الحوار الوطني، بما في ذلك الأطراف الموالية والمعارضة.
 - ضرورة توفير مناخ ديمقراطي للحوار الوطني، بما يسمح لجميع الأطراف المشاركة فيه بالتعبير عن آرائها وأفكارها بحرية.



- ضرورة التركيز على القضايا التي تحظى باهتمام جميع الأطراف المشاركة في الحوار الوطني، بما يضمن تحقيق نتائج ملموسة تلبى تطلعات المواطنين.

- ضرورة تشكيل لجنة وطنية تنفيذية لدراسة مخرجات الحوار الوطني ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها.

- ضرورة إشراك المواطنين في عملية إعداد مشروع قانون جديد للصحافة والإعلام.

- ضرورة إشراك المواطنين في عملية إعداد مشروع قانون جديد للانتخابات الرئاسية.

- ضرورة إشراك المواطنين في عملية إطلاق استراتيجية جديدة للتنمية المستدامة

.٢٠٣٠

مراجع البحث:

(١) رؤف عباس حامد، الحوار الوطني في تراث الثقافة السياسية المصرية، المجلة التاريخية المصرية الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، مج، ٤٠، ٢٠٠٠، ص ص: ٦٦-٩٥.

(٢) مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

<https://acpss.ahram.org.eg/News/17549.aspx>

(٣) مصطفى محمد الزائدي، الحوار الوطني الليبي: خداع بصري ليس إلا، المركز العربي للبحوث والدراسات، ع ١٠١، ٢٠٢٣، ص ص ٤٥ - ٤٤.

(٤) Herrmann, Melissa, Finding Common Ground: School Superintendents' Experiences in Leading Through Polarizing Political Issues. Doane University ProQuest Dissertations Publishing, 2023.



- (5) Inamzha nova, Dildora Dildora. Ethical Issues in Political News Translation in Kazakhstan M. Narikbayev KAZGUU University (Kazakhstan) ProQuest Dissertations Publishing, 2023.
- (6). Si, Shouqing, Critical Democratic Education: A Case Study on Controversy Deliberation and its Effects Among Pre-Service Elementary Teachers: Utah St Teachers: ty ProQuest Dissertations Publishing, 2023. 30525499.
- (7) Sturm, Silke, Political Communication and Voter Choice - Description and Analyses in Times of social media, Universitaet Hamburg (Germany) ProQuest Dissertations Publishing, 2023. 30683694
- (8) Whyte, Shaheen & Yucel Salih; Australian Muslim Identities and the Question of Intra-Muslim Dialogue, Religions; Basel Vol. 14, Iss. 2, (2023): 233.

(٩) محمد محمود خضر سعيد، مبادرة الحوار الوطني بين المعارضة والنظام الحاكم في مصر : دراسة سوسيولوجيا في الضمانات والتحديات والمآلات من منظور "مجلس أمناء الحوار والحركة المدنية الديمقراطية بمقر الأكاديمية الوطنية للتدريب بالقاهرة"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع٤٣ ٢٠٢٢، ١٦٢-٢٨٣.

(١٠) سليم، جيهان، عبد الله، دور المعارضة في استقرار النظام السياسي لدوائر الجزائر، العراق، جامعة تكريت، مجلة كلية الآداب الفراهيدي، مج١٤، عدد ٤٨٤، ٢٠٢٢، ص ص ٢٣٠-٢٩٩.

(١١) الصغير، قناوي، آخرون، تصور مقترح لتفعيل ثقافة الاختلاف في تحقيق التوافق الوطني بالمجتمع المصري المعاصر، -دراسة تحليلية-، جامعة بنها، كلية التربية، مجلة التربية، ٢٠٢٠.

(١٢) صدقة فاضل، البرلمان الميداني الأنسب للحوار الوطني الدائم والشامل لكل شيء: الحوار البرلماني في دول مجلس التعاون: مجلس الشورى السعودي نموذجاً، مركز الخليج للأبحاث، مجلة آراء حول الخليج، ع١٢١، ٢٠١٧، ص ص، ٤٣:٤٥

(١٣) أبو حمور، الأوراق النقاشية الملكية وتعزيز الحوار الوطني، الأردن، وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط التربوي، مج ٥٤، عدد ٢٤، ٢٠١٧.

- (١٤) عمار بله علي محمد، الحوار الوطني وأثره على الاستقرار السياسي في السودان، رؤية استراتيجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٦.
- (١٥) عبد الرحمن عثمان حداد، الحوار الوطني السوداني: بين الرفض والقبول، مركز السودان للبحوث والدراسات الاستراتيجية، مجلة السودان ٢٠١٥، م ٥، ع ٥، ص ص ٤٩-٥٩.
- (١٦) لبانة مشوح، الشباب والحوار الوطني، وزارة الثقافة السورية، دار المعرفة، ص ٥٢، ع ٥٩٧، ٢٠١٣، ص ص: ٦-٣.
- (١٧) صلاح الدومة، دور الاعتراف بالحقائق في الحوار لأنجاحه وإنجاح ما بعده، مجلة السودان، مركز السودان للبحوث والدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٥.
- (١٨) محمد أحمد الأفندي، الحوار الوطني: الأسس والمبادئ والمحددات، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، مج ١٧، ع ٤٥٤، ٢٠١٢، ص ص: ٥-١٦.
- (١٩) خليل بن عبيد الحازمي، الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية: دراسة وصفية من وجهة نظر المشاركين وغير المشاركين في الحوار الوطني، مجلة البحوث الأمنية كلية الملك فهد الأمنية - مركز البحوث والدراسات المؤلف الرئيسي، ٢٠٠٨، مج ١٧، ع ٤٠، ص ص: ٢٥١-٢٦٩.
- (٢٠) ملفين. ديفلير، ساندرا بول روكيتش، "نظريات وسائل الإعلام"، ترجمة كمال عبد الرؤف، ط٢ (القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ٢٠١٤)، ص ص ٤١٣، ٤١٤.
- (٢١) صبري خالد عبد الهادي "دور القنوات الفضائية المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية"، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة، كلية الآداب ٢٠١٦)، ص ٣٨.
- (٢٢) صباح عبده هادي "علاقة أطر تقديم المادة الإخبارية في الصحف اليمنية باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأحداث اليمنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ٢٠١٠)، ص ٦٧.
- (٢٣) سعد آل سعود "الاتصال والإعلام السياسي"، (القاهرة، دار الكتاب الحديث ٢٠١٠)، ص ١٠٧.
- (٢٤) كينيث كرافت وستيفن بورك، الاعتماد على وسائل الإعلام في القرن الحادي والعشرين (2006) "
- (٢٥) كمال المنوفي "الثقافة السياسية في الفقه السياسي المعاصر"، مصر المعاصرة، جمعية الاقتصاد والتشريع، القاهرة، ع: ٢، ١٩٧٨، ص ٣٧٢.

(٢٦) محمد جابر، الثقافة السياسية لدى الجمهوريين وأثرها على السياسة الخارجية الأمريكية، المركز الديمقراطي العربي، ٢٠١٨، متاح على

<https://democraticac.de/?p=51535>

(٢٧) محمد سعد إبراهيم، بنية الاتصال الثوري وخطابات تحول السلطة، مصر، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط١، يناير ٢٠١٨.

(٢٨) ليندا هتشيون، سياسة ما بعد الحداثة، ترجمة: حيدر حجاج اسماعيل، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ٢٠٠١، ط١، ص ٢٢

(٢٩) سليم ناصر بركات، الثقافة السياسية: مفهوم وممارسة، اتحاد الكتاب العرب، مج، ٥٠، ع ٦٠٦، ٢٠٢١، ص ص: ٥-١٢.

(٣٠) زكي الميلاد، الثقافة السياسية: تجليات العلاقة وانماطها المصدر، مجلة الكلمة، منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث م، ١١ ع ٤٥٤، ٢٠٠٤، ص ص، ٦-٨٤.

(31) Lee Kuok Tiung and Mohd Safar Hasim., "Media Framing of A Political Personality: A Case Study of a Malaysian politician" European Journal of Social Sciences – Volume 9, Number 3 (2009)

(٣٢) محمد نبيل الألفي، دور البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو تدعيم المشاركة السياسية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة، ٢٠١٧.

(33) Kimberly Gross and Paul R. Brewer., "Sore Losers: News Frames, Policy Debates, and Emotions" The Harvard International Journal of Press/Politics, vol. 12 (2007), p. 1123

(٣٤) سارة نصر محمد، "معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة دراسة مسحية رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٢م).

(٣٥) جوزيف أنطون متری، "معالجة التلفزيون المصري لقضية مياه النيل"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٣م)، ص ١١.

(36) Rubin, Rebecca. B.&Rubin, Alan,M. Others; Communication Research: strategies and sources. '7th Edition. Australia: Wadsworth Engage learning, 2010, p218.

(٣٧) محمد أبو بكر الرازي- مختار الصحاح دار الكتاب العربي، ١٩٨١ ص ١٦١.



(٣٨) ماريكا بلونك، فانيس برنز، أمجان دنكوفيسكي، دليل الحوار الوطني للممارسين، ترجمة ستراتيجيك، سبتمبر ٢٠١٧، ص ١٧.

(٣٩) إبراهيم أنيس وآخرون- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ج ١، ١٩٩٢، ص ٢٠٥.

Barnes, Catherine 2017. Dilemmas of Ownership, Inclusivity, Legitimacy Towards Transformative National Dialogue Processes. and Power: National Dialogue Handbook Background Paper No. 1. Berlin: Berghof Foundation.

تم الرجوع الى:

(40) اعلام المصريين للتدريب والاستشارات الاعلامية <https://www.marefa.org>

<http://www.eaglecapital.com.eg>

- "National Dialogue in Egypt: A Preliminary Assessment" by the International Crisis Group (2023)
- "The National Dialogue in Egypt: Challenges and Opportunities" by the Carnegie Endowment for International Peace (2023)
- "The National Dialogue in Egypt: A Roadmap for Success" by the Brookings Institution (2023)
- الموقع الرسمي للحوار الوطني المصري <https://www.presidency.eg/ar/>

